

# دعوة الحق

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية  
وشؤون الشريعة والدين

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
بالمملكة المغربية



مير المومنين جلالة الملك الحسن الثاني يقول:

إن الرسالة الإسلامية هي الغروة الوقفية التي لا انفصام لها

لمغرب متشبث بمذهب الإمام مالك  
وسيبقى متشبثاً به

من توصيات الملتقى العالمي الأول لخطباء الجمعة

الملتقى يوصي بجعل المسيرة الحضارية وثقافة الأمة

الملتقى ضد الكيانات المضطربة

عبان - رمضان المعظم 1407 / أبريل - ماي 1987



من مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

المملكة المغربية  
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

# الدروس الحسنية

فتح الدروس التي ألقيت أمام أمير المؤمنين  
هناك الملك الحسن الثاني كحول الله  
بمناسبة شهر رمضان المبارك لعام 1406 هـ

1407 هـ - 1987 م

## فهرس العدد 264

- 2 ..... خطاب الرئيس لأئير الوطن جلالة الملك الحسن الثاني  
 12 ..... خطاب أمير المؤمنين في لقائه بالشاركين في المؤتمر العالمي الأول  
 ..... خطباء الجمعة في العالم  
 ..... برقية وفاة وإعلان مرفوعة إلى أمير المؤمنين جلالة الملك من السيد  
 وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية باسم المشاركين في المؤتمر العالمي  
 الأول لخطباء الجمعة  
 17 ..... كلمة افتتاح للمؤتمر العالمي الأول لخطباء الجمعة  
 20 ..... للمسيه وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية  
 ..... كلمة الختام للمؤتمر  
 24 ..... لسيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية  
 □ دراسات وأبحاث  
 ..... والحركة العلمية بالغرب أيام دولة مغرارة  
 26 ..... للأستاذ محمد القاسمي  
 ..... ومواقع علمية في تونس القاسمي عباس  
 29 ..... للدكتور محمد بشري  
 ..... على هامش سفارة أشعث  
 ..... مشاهدات سلوفاكي مقري في عهد الولي عبد الرحمان بن  
 هشام (2)  
 36 ..... للأستاذ محمد العربي الخطابي  
 ..... الراوية القرية في النصر الحسني (1)  
 49 ..... للأستاذ عبد الجواد المسقاط  
 ..... وانظر الوقت (1)  
 59 ..... للأستاذ محمد بن عبد الله  
 □ آراء ومناقشات  
 ..... والبسة الخارجية للمملكة المغربية إراء القانين  
 70 ..... للدكتور عبد الحمادي التليوي  
 ..... وتطبيق على الترميم للحري للوجد  
 82 ..... للأستاذ أحمد بن عبد الرزاق  
 □ نصوص محقة  
 ..... وما لم يدر من الإحاطة (2)  
 86 ..... للأستاذ عبد السلام شعور  
 □ ديوان الجمعة  
 ..... أشعث لعبد  
 99 ..... للأستاذ محمد الخلووي  
 ..... رجة السيد  
 102 ..... للأستاذ أحمد بلعاج الشبيدي  
 ..... حبة العلماء  
 105 ..... للأستاذ محمد العربي العلوي البكري  
 □ قضايا وأخبار  
 ..... للمؤتمر العالمي لخطباء الجمعة  
 107 ..... أبو عمر الفاروق

# دعوة الحق

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية  
 ويشؤون الثقافة والفكر

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
 الرباط - المملكة المغربية



أسسها  
 جلالة المغفور له  
 محمد الخامس  
 قدس الله روحه  
 سنة  
 1376 هـ - 1957 م

المخبر:

الهاتف: 623.60

الإدارة: 636.93

627.03

627.04

608.10



الاشتراكات في المملكة المغربية: 70 درهما  
 في العالم: 80 درهما

الحساب البريدي: رقم 55-485. الرباط

Daouat El Hak compte cheque postal 485-55  
 à Rabat

● المقالات المنشورة في هذه المجلة تعبر  
 عن رأي كاتبها ولا تلزم المجلة أو الوزارة  
 التي تصدرها ●



## أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني يقول في خطاب العرش:

# • إن تاريخ بلادنا يدخل في عداد التواريخ

احتفل الشعب المغربي - يوم ثالث مارس، في جو من البهجة والحبور، بالذكرى السابعة والعشرين لتتويج أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني على عرش أسلافه الميامين وبهذه المناسبة القالية وجه أمير المؤمنين - دام علاه - إلى شعبه الوطني نعر الخطاب التالي:

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه.

شعبي العزيز

في مثل هذا اليوم منذ عام مضى حلت الذكرى الخامسة والعشرون لجلوسنا على عرش أجدادنا الميامين، وقد كانت هذه الذكرى مناسبة سعيدة فجرت بنا بيع الفرح ثرة غزيرة في رحاب القلوب، وأثارت ملامح الوجود بوهج الاستبشار والاعتزاز، وأذكت العزائم وعبأتها للمزيد من البذل والعطاء.

لقد جرت عادتك - شعبي العزيز - بأن يكون احتفالك بعيد جلوسنا على عرش أجدادنا المكرمين احتفالاً تعرب فيه ألواناً من الإعراب عن المسرة البالغة والاعتزاز العظيم بما بيننا وبينك من أواصر الثقة والمحبة والإخلاص، غير أنك حرصت وكان حرصك أقوى وأشد ما يكون الحرص على أن تكون مظاهر أفراحك ومسرارتك بطلعة الذكرى الخامسة والعشرين أبلغ المظاهر وأكثرها دلالة على ما تجيش به نفسك من مشاعر وأقواها ملامحة لهذا الحدث الكريم الذي لحمد الله نحن وأنت على ما أولانا به من ضافيات العوارف وسوايخ المنن.

قلم تكتف - شعبي العزيز - بيوم أو بضعة أيام تبدي فيها ما يخامر فؤادك من صادق وعميق الابتهاج، وتبرز خلالها ما يختلج فيه من ثابت ومكين المشاعر، بل واصلت الأفراح والمسرات وأتبعته أصناف التعبير والإفصاح بأخواتها من ألوان التصوير والبيان على امتداد عام بأكمله، وكان هذا كله لم ينمق الصدى ولم يشف الغلة، ولم يبلغ غاية القصد والبراد، فتطلعت همتك في إطار تخليد هذه الذكرى إلى ضم البرهان إلى البرهان ووصل دلائل العاطفة والشعور بآيات الإرادة والعقل والروية والتفكير. وهكذا انطلقت عزيمتك بتحقيق أعمالاً بعد أعمال، وتقديم إسهاما يتلوه إسهام، وجالت مساعيلك في ميادين

# أدب الشأن النبيلة والصيت الذائع

## • مغربنا البلد المتفتح أرض التسامح والتساكن

مختلفة، وانتشرت جهودك في ساحات شاسعة، فبرزت فعلا مجدا في مجال الاقتصاد مثلما برزت بخصائصك ومزاياك المعروفة في مجال الاجتماع ومجال الثقافة. وعلى هذا النحو أدليت حيلة عام كامل بالدليل القاطع على أن فرحك لا يكون ذلك الفرح الطافح الفياض إلا إذا اقترن بالأعمال التي تضفي على بلادك ما تبتغيه لها من وجه ناضر مشرق وإهاب عس قشيب. وعلى طول عام كامل أعلنت بالطرق الواضحة المبينة أنك شعب ترخر نفسه بإرادة فتية وعزيمة حية، لا قشنيه عقبه عن تحقيق ما يتجه إليه القصد ويشرئب إليه الطموح وتعلمه مصالح الوطن والمواطنين.

وها نحن أولا - شعبي العزيز - بعد انصرام عام احتشدت فيه الأفراح الزاهية المتأنقة والأعمال الصالحة المثمرة نحتفل من جديد بذكرى ذلك اليوم الميمون الذي ألقى الله إلينا فيه زمام أمورك، نحتفل بها فرحين مفتبطين أوسع وأعمق ما يكون الفرح والاعتباط متأزرين متكاتفين أولئك وأرسخ ما يكون التآزر والتكاتف، حامدين شاكرين لله ما مهد من سبل ويسر من أسباب ووهب لنا من توفيق وتأييد، وألشأ بيننا وبينك من وطيد الأواصر ومحكم الصلات.

ولا غرو أن يتمكن بيننا وبينك الوفاق ويتأسمل الائتلاف وتستحكم العلاقات والروابط، ذلك أن وراءنا تاريخا طويلا تحرمت أحقابه وأزمانه حافلة بالمحامد والمكارم والبطولات والأمجاد.

لقد لبس أبائك وأجدادك خلال هذه العصور البواعث والدواعي التي حركت أباؤنا وأجدادنا فعاش أسلافك ببا وأصله ملوك أمرتكم من جهاد، وما استرخصوه من بدل فصولا كانت كلها مسيرات رعاية وحذب وعطف وبحث لا ينقطع ولا يشتهي عن الأسباب الكفينة بإقرار الطعانينة والهناء في حياتك وإفارة بجنات النفوس بشور الرضا والارتياح.



وبعد هذه العهود التي نأرجحت بعض فتراتها بين مد وجزر وإقبال وإدبار، قيض الله والدنا رضي الله عنه وأرضاه لك ولوطنك العائلي تحت وطأة الاحتلال، فكان بين جلالة محمد الخامس طيب الله ثراه وبينك شعبي العزيز ذلك اللقاء الذي تم بتدبير من عنابة الله، ليكتب المغرب صفحات رائعة، وليقدم البرهان الذي لا ينكر ولا يدفع على أنه بلد الإباء وبلد الحفاظ وبلد التضحية والفداء.

وسار معك - شعبي العزيز - والدنا جلالة محمد الخامس نور الله ضريحه مسيرة الأب الرووف بأبنائه الحريص على حريتهم واستقلالهم، الغيور على كرامتهم، الجاد في شألهم ومساعدتهم، ووجد فيك الشعب الدائب على حب الخير، المطبوع على الإخلاص والمحبة والوفاء، التواق إلى الرقي الطموح إلى المعالي، فكان لك وكنت له نعم الرقيق والصديق والحبيب، ولم يلتحق بخوار ربه إلا بعد أن كتب الله لأمتيته التي جهاد وضحي من أجلها أن تتحقق وتنعم بها نفوس الخامة والعامّة ونفوس الكبار والصغار، فكانت الحرية وكان الاستقلال وكان الشروع في بناء المغرب الحديث وفق الميثاق الوطنية والاختيار الحر المستعاد.

وألقى الله إلينا بأعياء الأمانة، ووكل إلينا زمام القيادة، ومقاليد التصريف والتدبير، والسر على كبير شؤونك وسفيرها، فخلعنا جلالة والدنا محمد الخامس أجزل الله له الثواب والغفران في كل ما كان يستغيه لك من خير، وينطه لك من معادة، ويتطلع إليه لصالح يومك وغدك، وكان طموحنا عظيما فامتد مجال العمل أمامنا رحبا فسيحا، وقراءى لنا حجم ما كان يجب أن نزاوله من تجديد وإصلاح وتبديل وتحديث وإنشاء وبناء، كان علينا أن ننقل المغرب من حال إلى حال، ونسير به من طور إلى طور، ونعده منزلة بعد منزلة، على طريق طي المراحل والمسافات وتلافي النقص وتدارك ما فات.

فلم تلبث جهودنا وجهودك المتضافرة المتناصرة أن قصدت للعمل الضخم الذي كان يهيب بقلوبنا وعقولنا، فحددنا الغايات القريبة والبعيدة، ورمنا الأهداف وأعدنا المشاريع، ثم أقبلنا على الإنجاز بهم طماحة وعزائم وطيدة وإيمان صادق بنبل المقاصد والأغراض وتصميم وإصرار على تذليل العقبات وقهر الصعاب وتسهيل السبل والممالك، وسرعان ما أخذت جهودنا المتلاحقة الموفقة تؤتي أطيب الثمرات وتدفعنا أشواط بعد أشواط من رغائبنا الملحة وأمانينا المقيمة، ولم تمض إلا بضعة أعوام حتى تحققت بحمد الله جملة سالحة من المطالب التي تعلق بها السارد، وسارت البلاد يخطى ثابته واسعة في الطريق الذي أوضحته وأنارت الإرادة الصلبة المشتركة والقريحة الخصبة الخلاقة.

وإذا كنا - شعبي العزيز - تصدينا بنجاح لحظ غير يسير من الأهداف فحققتنا ما تيسر به تقدم البلاد، وتغزرت به وحدة التراب الوطني، فإن آفاق مستقبلنا آهلة بالأهداف والآمال داعية للنك المتصل الطويل مشرقة بالوعود والبشائر، ومنظر شعبي العزيز نحن وأنت إن شاء الله سائرين على النهج القويم، يحفزنا حب الإصلاح والإنشاء والابتكار

وتأمين الرغد للبلاد، وإشاعة الرخاء واليسار، ويستحثنا حرمنا الأكيد المتجدد على أن نبلغ بوطننا المستويات العليا في الرقي والازدهار.

وإن الله الذي ألف بين شاعرنا ومشاعرك، ووشح بين مصيرنا ومصيرك، وأمدنا فيما طلبناه وابتغيناه بكريم عونه وجميل توفيقه، وكلل أعمالنا بأكائيل الظفر والغور، لهو المسؤول سبحانه أن يوالي لنا نعمة العون والتأييد فيما سنستقبله بحول الله من أعوام وأحقاب، ويكون لجهودنا المزمعة وأمانتنا الغالية غير ولي وأمر نصير.

#### شعبي العزيز،

لقد انطلقنا منذ ناطق الله بعهدتنا الهير على شؤونك من اعتقاد راسخ مكين في قرارة نفسنا وفحوى هذا الاعتقاد أن الرعية وديعة الله عند راعيها، ومن ثم كان اهتمامنا الملازم الذي لمست حرارته وتلمسها باستمرار في كل مبادرة نشدها وفي كل مصادرة نسخر لها قصارى كفايتنا وعنايتنا، لقد منحنا مصالحك في جميع الظروف كامل رعايتنا، وأثرناها بالأولية والتقديم قياما منا بالواجب المتحتم، وحرصا منا على تأمين وتوفير رخاء العيش وطيب الحياة والازدهار والرفاهية والأمن والاطمئنان لأجيالك المعاصر وللأجيال اللاحقة الواردة من ذريتك وأعقابك.

ولكني يتأتى لنا أن نحقق أمنيائنا على الوجه الذي يرتضيه طموحنا، ونسير بالخطى الحازمة الواسعة التي تقتضيها ملابسة ومداخلة عالم حاضرننا وما سيتمخض عنه من عوالم، فإن علينا أن نتخذ الوسائل ونمد الأسباب الصالحة الكفيلة بانتظام وطننا في صف الدول الغربية المتقدمة التي لا يعرض لتقدمها توقف ولا وناء،

وأن من أجدى وأنجح هذه الوسائل والأدوات أن تقدم على تفاعل أعمق وأقوى. وتأخذ ونعطى كأنداد أكفاء صاوين مضارعين.

إن العالم يمر في الوقت الراهن بتحولات كبيرة ناتجة عن الجهود الفكرية والجهود العلمية التي يستفرغها المفكرون والعلماء في سبيل غزو المجاهل وتبديد مخوفها وظلماتها، وفي سبيل تحقيق الفتوح التي تنعكس آثارها على المجتمعات والحضارات.

إن طموحنا لا يقنع - شعبي العزيز - بأن تنفذ أشعة المعارف الإنسانية إلى أطراف بلادنا وأقطارها، ولكن طموحنا يترامى إلى أن تسهم بكفاءات مشهود لها بالضلالة والتبريز في جهود المفكرين والعلماء، ونشارك بالنصيب الملحوظ في إخصاب الثقافة العالمية وإغناء الحضارة البشرية، ولتوفير أكبر قرص النجاح لتطلعننا هذا فلا مناص من إرعاء بعض المعطيات والمتطلبات كامل الاستبصار والاعتبار.



لامراء - شعبي العزيز - في أن تاريخ بلادنا يدخل في أعمدة التواريخ ذات الشأن  
النابه والميت الذائع، وإذا كان هذا التاريخ قد امتلأ من المتأخر بما أضفى عليه هذه الذكر  
المرموق، فإن الحقيقة تقتضي أن نعرف بأن فترات منه لم تغل طوال عصوره الممتدة  
من جليلة واصطخاب، ولم تسلم من شعب واضطراب.

إن لبلادنا موقعا جغرافيا فريدا، وهذا الموقع الممتاز إن كان قد أثار الأطماع وألبيها  
ونصبنا غرضا لها وهدفا بصورة مستمرة، فقد أتاح لنا أن نحمل حضارتنا وننقل  
عبرتنا إلى مواطن ثائية عن حدود ترابنا.

وفي غمرة الصراع الذي دفعنا إلى خوضه في بعض الأحيان والشدائد التي جثمتنا  
بذل الدماء دفاعا عن هويتنا وشخصيتنا استطعنا أن نصنع ونصوغ وحدتنا الوطنية، كما  
استطعنا أن نحافظ على خصوصياتنا وعلى الصفات التي تمتاز وتنفردها بمقاماتنا.

إن المغرب - شعبي العزيز - لم يجتث في عصر من عصور تاريخه باستثناء أحقاب  
نادرة إلى الانطواء على النفس، ولم يلد قط بالانزواء والعزلة، بل أن تاريخه وموقعه  
الجغرافي تضافرا فجعلنا منه بلدا متفتحا على أقطار العالم.

لقد ألدنا فولد جملة من العلاقات التي وصلت بين بلادنا والبلاد الأجنبية، إذ كانت  
هذه العلاقات عوامل خصب كبير وغنى عزيز ولا جدال في أن طائفة من شائلك أممتنا  
ومزاياها التي أصبحت من سماتها الثابتة مردها إلى هذه العوامل.

وخلافا لما يمكن أن يتبادر إلى بعض الأذهان فإن وحدتنا الترابية لم يلحقها قط من  
هذا التفتح أي سوء أو أي أذى، بل إن هذه الوحدة بفضل ما أوتي المغاربة من عبقرية  
وخاصة بفضل ما قام به ملوكنا من أعمال لا تكل ولا تسأم لم يزلها توالي القرون إلا قوة  
ومتانة.

لا جرم أننا متى كما منيت جميع الأمم بظروف خبا فيها إشعاعنا وتوهجنا، ولكن  
هذه الظروف كانت أعمارها وجيرة قصيرة، لم تدم إلا كما تدوم الأقوار، تفتح وسرعان ما  
توصد.

لقد عرض في تاريخ بلادنا حادث قريب العهد وهذا الحادث يوضح بصورة دقيقة ذلك  
التوافق وذلك الاتحاد بين ما للمغاربة من حرص على الوحدة الوطنية وبين ما لملكهم من  
إصرار على صيانتها ووقايتها من كل ضرر يواد بها ومن كل تهديد يصب عليها.

لقد كان الاستعمار يتجه أول ما يتجه حيثما كان يستقر إلى تقويض شخصية الشعب  
المنصاب بشره، وإذا كان المغرب قد استطاع في أثناء الحماية أن يصون شخصيته على رغم  
المحاولات التدميرية التي اقترفتها هذه الحماية، فإن ذلك راجع بالحظ الوافر الجزيل إلى  
الملكية وإلى عبقرية جلالة محمد الخامس قدس الله روحه المؤمن الساهر على سيادتنا،  
لقد يصر الله لملك البلاد أن يحيي أصالتنا ويحفظها قامة سليمة وهي الأصالة التي تمثلت  
فيه وكان رمزاً لها وعنواناً.



وتلك فإن الاعتماد عليه بالنفي والإبعاد في 20 غشت 1953 قد عده الشعب المغربي بأمره اعتماد على السيادة الوطنية، وضرورة موجهة إلى التلاحم الوثيق بين الملك والأمة وإلى قداصة روابط البيعة.

وإن المغرب الوفي لنفسه ولتقاليدته التي تمتد جذورها بعيدا في أعماق التاريخ سيظل إلى جانب ذلك وفيما للاتجاه الطبيعي الذي تمليه الجغرافية والتاريخ على حد سواء.

والمغرب عازم على أن يبقى بلداً متفتحا ومندمجا في تيار المبادلات التي تستمد منها الأمم الكبرى في الظروف الراهنة ثرائها وسجدها.

ومغربنا البلد المتفتح هو إلى هذا وبحكم الضرورة أرض التسامح والتساكن. وطبيعي - شعبي العزيز - أن يملئ اختيارنا الأول هذا وهو اختيار أساسي لجميع اختياراتنا الأخرى..

ففي مجال التعليم يتعين علينا أن نكون ونعمد مواطنين قادرين على الصمود للمواجهة بنجاح، وعلى الإسهام بصورة بناءة وإيجابية في إيجاد المجموعة الدولية مجموعة القرن الواحد والعشرين.

وفي هذا الصدد إذا كنا نحرس أقوى الحرس على أن نؤكد من جديد ما لنا من عناية خاصة برجال التعليم فإننا نرى أن الفرصة مواتية الآن أكثر من أي وقت آخر للتصريح بأن نوعية التعليم المبني على رهيبة بما للمعلمين من كفاءات، وهذا مهما كان حظ جميع إصلاحات التعليم من الجودة البالغة.

وإن عدد إعادة سنة الدراسة تكرارا مرتين أو ثلاث مرات وخاصة في التعليم العالي يبيح لنا الاعتقاد أن نوعية تعليمنا يجب أن يتناولها التحسين استقبالا وأن مساوئها يجب أن يباشر السعي لرفعها.

وكثيرا ما نجد أنفسنا من جراء الحالة الراهنة في وضع حرج يمر النفاذ منه.

ذلك أن مدرجات كليتنا وهي غير قابلة للتوسع والامتداد إلى مالا نهاية له لا تستطيع في أكثر الأحيان استقبال الطلبة الجدد الوافدين على التعليم العالي لأن المقاعد يحتلها الذين يعيدون السنة الدراسية مكررين مرة ثانية أو ثالثة.

وعلى هذا فإنه يبدو جليا أن نوعية التعليم وعدد الطلبة مرتبطان ارتباطا وثيقا. ولتحطيم هذه الحلقة المفرغة واعتبارا للمجهود الذي نعتر من الآن فصاعدا مطالبة المعلمين والأساتذة ببذله قررنا اتخاذ عدة تدابير لصالح المعلمين والأساتذة.

تذكر - شعبي العزيز - أثناء استقبالنا هؤلاء المعلمين والأساتذة منذ عامين بمدرة منا لهم وعود بتحسين أوضاعهم، أما هم فقد التزموا من جهتهم بالمزيد من الجهد وبالإزادة في المحصل وقد أثلج صدورنا وفاؤهم بعهدهم والتزامهم.

والطلاقاً من هذا كله قررنا أن نستمّر في حديثنا وعطفتنا على أسرة التعليم، وذلك بمشجعها ما تستحقه من مراعاة تلاءم وكرامة مهنتهم، دون أن يكون في ذلك إرهاباً لمالية الدولة. ومستدريج إن شاء الله هذه التدابير في القانون المالي للسنة المقبلة.

وفيما يتصل بنظامنا الاقتصادي والاجتماعي فإن علينا أن نتصوره ونعده ونصوغه إعداداً وصياغة تسمحان للواطن المغربي بأن يندمج غير متعرض لضرر في المجتمع العالي مجتمع المزاخمة والمنافسة الحرة.

ولنا اليقين بأن هذه الاختيارات الجوهرية لن تسبب في شيء إلى شخصيتنا. بل ستمتدح هويتنا على لقيض ذلك بعدها الصحيح.

لقد كان بلدنا وسيظل بلداً إفريقيّاً وعربيّاً ومسلماً وإذا كنا متمسكين بخصائصنا الذاتية في جميع الأحوال فإننا نرى أن السياسة التي نعتزم نهجها على أساس السيادة التي ذكرناها آنفاً لن يكون من آثارها إلا إغناء مجموعتنا بصفاتها الثلاث العربية والإفريقية والإسلامية.

#### شعبي العزيز :

يتيح لنا احتفالنا بذكرى جلوسنا على عرش أجدادنا الأمجاد، كما يتيح لنا خطابنا هذا الذي نعييك فيه ونحیی ما بيننا وبينك من صلة ماسة أن نتجه بقلوبنا وأفكارنا في هذا اليوم الأبلج الوضاح إلى روح جلالة والدنا محمد الخامس رحمه الله رحمة شاملة ونؤكد باللسان بعد الجنان ما يعمر نفوسنا من عواطف الإجلال والتعظيم لما أسداه إلى وطنه وشعبه من أياد بيضاء وممن مشرقة غراء.

لقد كان جلالة محمد الخامس رضوان الله عليه رائد كفاحنا الوطني وقائد جهادنا وزعيم تحريرنا ومحطم الأغلال التي طالما أقت تحت وطأتها كرامتنا وسيادتنا.

وقد كان العلم الشامخ الذي مما بين أقطاب تاريخنا وأعلامه، وكان المنارة المتلائمة الوهاجة التي أضاعت أفاق الأقدسة والألباب وألارت السبل والممالك ودلت على جميل الأهداف وغر المقامد.

لقد كان التسيم الذي هب فأحيا النفوس والعرف النافع الذي بسط الأمل ونشر أنوية التفاؤل والاستبشار، أشاع - أكرم الله مشواه - في شعبه كافة بأقواله ومواقفه توجيهه الحصيف وهدايته التي هذبت الأرواح ولقنت السير على المكاره والشجاعة عند الخطوب وهوت الاستماعة وعلمت كيف تكون التضحية وأنى يستحب الفداء.



وكان من ارشد الاحياء وهذه النوعية وهذه لدروس أن طمرت البلاد - شعبي العربي  
- تألم من مصاعب، فاستحقاق وفيه في الحربه و حيازة والاستغلال، وتيسر بها بفضل منه  
في بحول والصور، وبفضل حسن الشيم بهذه، أن تصرف من حرد في مصيرها لا تشكو  
التصديق ولا ترسف في القيود

واسنداً من مدرسة حلاله وعدد مرحوم بكرة به وسببها براءه ساسية لى  
كأنه تؤثر عدم ر بالاحتياط والتعصن فاست غير عدين عن عيات لا وقيده لقططين  
في عديمه منه ومبنيه وما جدورها من حرر وعد فترحب على حكومه بسايب  
جاءت وصديقه تشكيل حنية بتكبير نسك على تحت مشكل حيوت لى يجب يحد  
حرد في إطار يحتاط على حقوق العرب لى لا تبيل لتقو به، وعلى المصالح لحيويه  
لإسبانيا في المنطقة.

### شعبي العزيز .

يا في أقبل لى حرد به وسدب على وطنه وشعبه به نعم حب وبعري بسان  
دائم لى لا يعين معينه وبشياء المخلص لى لا يحفل بأطافه ولا تصوح معديه

جم به جلالة وعد محمد حارس وجدره آجس وعظم جرد وثابه وقى وكرم  
توب على ما أعطى البلاد بجمع وسدى لى شعبه نعم حساب ومعبده به بوسع  
غمره وهى صبه به به دى شعبه في فصح حباله (مع أمير نعم لى عليهم من  
نفسين ولصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا).

نعمه شعبي العربي جتعال بذكر عيد الوطني قد سمحه بالحصر من عرب صوب  
قوت المسحة نمكية وقوت الدرب و لاس والقوت بمساعدة بر بعه في بحر به  
العربية

بب نعم هذه سماسة لعيدة سمعت لى هذه لى به عارت رسايب عيب  
وربه حرد لى قيمها بالوجب وثقت بكمية لى به به بحدده وحرمة و لى لى عرب به  
بب عو صلب لايوه بمسوعة ببال بدير و لى لى عرب بامت عيب فكمية به من  
محنة مكنة وتقدير فائق وعجاب كبير وإجلال وفي دائم

بب برهب قوت به وقصه من موقف و مرحمه من تصحبات وصورة من  
شجاعة دده وبطولة ضرب به بها الامثال على أنها محنة لمتميمات البلاد مستميتة من  
أجها ومن أجل لترايب الوطني وقيم العرب الروحية والمعنوية.

ب. هذه بيوت ماهرة منذ أعود عذبة يتقنة لا تفتن حديد ماهرة هي كل لحظة  
تدفع عن سحرها وحيد كل اعتدال يراد به هذه الجزء الثاني من أوصاف.

تدحور لأعداء مرات بعد مرات لا يستعصم حرسها ويضيق بها وتبه من سرة  
في قوة شكيمةها، ولكنهم ارتدوا كل مرة على أعقابهم خسران.

وإن قولنا مهابه في الاصطلاح مهابه شرمه تدسية على تسحب فصائل  
الإبشار والأقدام وتصلحها وعلى تتحدد حول حديد لإحكامه لحدود مثل ثناء وت  
إشادة وتبويه.

سريع لن يسهل تعميرهم في هذه ليوم مبارك أو تلبية عليهم دعوة عونه  
وتأجيله ويجعل سوتق أيمها ونصر حشدها فقلاحو لئير ونه ر رهو عوور  
سبحانه و يمن بوسع رحمته وغمرته على شهداء لاد ر عين عطفو في ساحة شرف  
دفعاً عن تراث الأباء والأجداد ويحلهم من جانيه أعلى المنارل والدرجات

### شعبى العزيز

عزيمه منذ شير معطيات بلاده النرجحة و جغرافية و تعداد بلاد يصنعى عدي  
هو وين هذه معطيات كما عرصب عبادي و خبيرات جوهرية سكر عره. على  
اعتماده في سياسته العنيمية وفي سياسته الاقتصادية والاجتماعية.

وحصل كعصاً شعبى لعزير أن تعداد بلاد هذا لا يرتب عنه في سوء ولا  
يجحق وحده حوصبه و شخصيه منه أن في في فخره ر تحي منه مضاف  
الكثيرة والموائد الجبيلة.

وإن تعمير شعبى عزير. لنى هذا ر مذك مرسب يدين لعاقبو على عرس بلاده  
كان حوصبه سدياً على ر عدد وحده وطنه ولحفظ شخصيه وسات من كل حصر و  
مكروه.

وإن من عه عبادي ح. ر زيادة مميزات وسهر على مصاحبه رعاية كل من  
يصل إلى حصره ومنتصبه نصبة وسيت كل حد هضافات تكروه ر سبه وتتوسط  
وحده حوصبه وتكون العزير وحده حوصبه، ونحاط شخصيه وسات. مع ح  
يتجهز كل عده يمكن ر تصادق إنهم ر. R.  
وإصائل الكثير من على ر. ر. ر. ر. ر. ر. ر. ر. ر. ر. ر. ر. ر. ر. ر. ر. ر. ر. R.  
وأصائل يرقى إلى هذه المستوي وسيع هذا حدي، فإن شخصيه بادصهما ومصدرها  
الأساسي هو شمس راسر ونهار بسوم والقرب وهو لاهتمام بعنق عزير والكمر  
أنصون ردى ر صاع. لا قدر رة تعدد بقتله حذو رة عريضة ومسحة هباء مسمور  
ر هيب س. ر. ر. ر. ر. ر. ر. ر. ر. ر. ر. ر. ر. R. لا كتاب الله سبحانه وسبه  
رسوله العراء





أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني يقول :

# المغرب متشبت بمن ذهب إليه مامر مالك وسيل في متشبتا به

بعد احتدام أشغال الملتقى العالمي الأول لخطباء الجمعة شرف أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني المشاركين في هذا الملتقى، باستقبالهم في قصر الرياس بمساحة مملكتته المعبدية، بحضور سمو ولي العهد الأمير الجليل سيدي محمد، وشقيقه الأمير سعد مولاي رشيد وأعضاء الحكومة ومستشاري جلالته، وقد ألقى جلالته فيهم الخطاب التالي :

لأعتراف الثاني ، وهو لأول مرة، وبكسر تواضع أحسن يخرج لألصق نفسي خطيب أمام لخصاء وبني سمحوني لا أنمي كسيتي هاتية خطية، بن مأنيب مدبرة، و مأنيب مجموعة صريفة ومتواضعة من نظريات ملك تعلم ما تيسر وما وجب عليه أن يقدم حتى تمكن من أن يقدم بيده وشعبه وكافة المسلمين

حضرات العلماء

بعد تتعبت باهتمام بالغ لمواضيع التي تطرح إليكم، وليس لا في إمكاننا ولا في طموحنا أن نهم بمواضيع حتى نذكره اسمكم وحده تلو الآخر ولكن رسدنا بأحد منها بإقافة لمسجرح منها ما نعتبره الأهم، وما

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه،

حضرات العلماء،

قبل كل شيء أريد أن أجلس أمامكم - وليس بدعة - على كرسي الاعتراف

الاعتراف الأول ، وهو ما حبا الله سبحانه وتعالى به من شرف وفرح وسرور وغبطة حيث أنه قدوة سبحانه وتعالى، بهذا الهدد الملم البني أن يجتمع في رحابه، ولأول مرة في تاريخ الإسلام، المرشدون الناهون، الواعظون، العارفون بكتاب الله والعافون لسنة رسوله ﷺ، وانابعون لما جاءت به جماعة المسلمين وما جاء به التابعون وتابعو لتبعين.



يعتبره ضروري وما تعبده امسك والمتهج لدي  
يجب أن يتقن دائما العبود العمري بنشاطكم في  
المجتمع الإسلامي.

من مشاكل المجتمع الإسلامي أن جميع  
المسلمين لا يعرفون اللغة العربية، وكان قد حسب  
لدى المؤتمر الإسلامي بالدار البيضاء تدخلا ركزنا  
فيه على وجوب تعليم اللغة العربية وإعطائها ولو  
التفصيل من الحصة في المدارس الابتدائية  
والثانوية ولغيرها حتى يتمكن المسلمون من  
شئ.

أولا : أن يحفظوا الله سبحانه وتعالى مرا  
وعلاية في جميع أحوالهم.

وثانيا : حتى لا يحلقوا بالضرورة، طبقة من  
الناس تحول دونهم ودون عبادتهم اليومية وحتى  
لا يصبحوا يخشون الرهبانية، فقد لرهبانية لبي  
قال فيها النبي ﷺ ولقد نكح يات لا في لكار  
ولا في الرمان : لا رهبانية في الإسلام .

وهذا الجواب فعلا جانب مهم وحيوي جدا  
وعندي في هذا لمضمار تجربته حاسمة أريد أن  
أذكرها لكم لأن - ذكر الحبيب حبيب - وهي قصة  
واقعية وقعت لي مع والدي رحمه الله عنه طمة  
سنتين، كان رحمه الله عييه يصلي الجمعة مع  
جماعة المسلمين الذين كانوا قصة في - أوتيسيرا  
- وكان أكثرهم مسودا وقُتريين، وكان رحمه الله  
عليه يريد أن يعرف ما هي الخطبة التي سينقدها  
الخطيب يوم الجمعة، علما منه أن الخطيب لا  
يعرف العربية، والخطيب الذي كان رجلا تقيا  
محترما جدا حيث أنه لم يكن يتقن اللغة العربية  
التجأ إلى المصنفات والكتب التي تتضمن خطبا لا  
تطابق في غالب الأحيان لا المساجد ولا الأحداث  
وكي اجتهد وأصاب حيث أن ذلك الحبيب ن كان  
ميتا فرحمة الله عليه وإن كان على قيد حياة  
أرجو له حياة طيبة له ولأهله - اجتهد فأصاب

حدث له كان بخصب بالعربية ولو لم يكن يعلم  
العربية

وهذا كان والدي رحمه الله عييه يطلب منه  
الخطبة كل يوم خميس في الصباح تكون مكتوبة  
باللغة العربية فيراها ويتصفحها وبعد ذلك ينادي  
علي قيقول لي ترجمها إلى اللغة الفرنسية  
واطبعها على الآلة الكاتبة.

فهذه اليد التي ترجمت رحمة الله وعونه  
وقد يديه ترجمت لمدة سنتين وكل جمعة الخطبة  
بتي كان يلتمها للخطيب بالعربية ترجمتها على  
قدر الاستطاعة إلى الفرنسية.

وحيث كنت فأتى المسجد وقبل الأذان ينادي  
والدي رحمه الله عييه واحد من المسلمين من كان  
سنة الفرنسية أحسن من الآخرين، وكان يعطيه  
امس بالعربية ويقول له اقرأ ما يقول بك  
الخطيب باللغة العربية وإذا وقع لكم إشكال يمكن  
بذاكرة فيه من بعد، فكان المقرئ أو الراوي يقرأ  
الخطبة بالفرنسية، وبعد ذلك يؤذن لمؤذن فيصعد  
الخطيب إلى الميزر ويصلي بها.

هذا إن دل على شيء يدل على حصافة الرأي  
الذي أبدى يتموه في مؤدركم والذي يتعلق بهذه  
سئلة الأساسية : أن المخاطب يوم الجمعة يجب  
أن يكون فاهما ومتفهما بالخطبة.

وبهذه المناسبة سأطرق إلى موضوع آخر له  
سئلة ياشيء الذي ذكرت، ففي يوم من الأيام سألت  
والدي قمت له : ولماذا لا تحطب فيهم ؟ وكان  
رحمة الله عنه أعرف لاسم بالرموز فقال : لست  
مقيما، يعني أن إقامته لم تكن إقامة اختيارية، بل  
كانت إقامة إجبارية، هذا تفسير متفق معه تمام  
الاتفاق غيب يحسن نظره الذي كب يعيش فيه.  
وربما كانت قضية الإقامة عندي شخص فيها نظر  
فالعلماء والمؤرخون يفسرون أن شرط الإقامة من  
شأنه أن يجعل الناس يتطعمون ويتعرفون على

ذلك الرجل الذي يصني ورءه لناس والذي يفسر لهم كلام الله وسنة رسوله والذي..

لان الأخوان تغيرت فقبل أن يصلح الخطيب نعرفه من رأسه إلى رجله جيداً ونعرف حالته وأحواله. فأظن أن شرط الإقامة هو قبل كل شيء أن يتعرف هو على مشاكل القرية أو البلد الذي عليه أن يعط الناس فيه. فمثلاً إذا كان آتياً من المشرق وكان حنفي المذهب وجاء ليخطب في المغرب عيسى ان يعلم قبل كل شيء من مغرب مالكي وأنه يجب أن يتحاشى في خطبته الخلاف لعالي الذي يمكن أن يؤدي إلى شيء ما من الانزعاج بالنسبة للمعتنقين، ولعكس كذلك إذا ذهب من عندنا خطيب مغربي عيسى أن يتعرف على البلد وعلى المذهب وعلى المستحسبات حتى لا يكون هناك اصطدام بين المبلغ والمبلغ إليه وإن كنت شخصياً اعتبر في هذا الباب ونظر بتصور الأحداث وتطور المجتمع الإسلامي وتربط العالم الإسلامي بعضه ببعض شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً أن مسألة المذهب أصبحت مسألة ثانوية لأن خطبة الجمعة اليوم يجب أن تتعدى العبادات، يجب أن تتعدى المعاملات، يجب على الخطباء أن ينظروا إلى مصير مجتمعاتهم في بلادهم وفي قارتهم وفي العالم الإسلامي.

فبالنسبة للمشاكل الخطيب التي تعترضه والتي تحكم عليه حكماً صارماً بأن نندى برأيتنا وبأن نقف موقفنا، وبأن نأخذ مسؤوليتنا في الرأي وفي الحكم، يجب على جميع المسلمين كيما كانت مذهبهم أن تكون وقفتهم واحدة أمام الخطر المادي أمام خطر المخدرات، أمام الجوع، أمام عدم التكافؤ بين الأغنياء وبس الفقراء، يجب أن يكون نظرتهم واحداً، فيما يخص الحوار المثالي الجنوبي، عيسى أن يكون موقفهم موافقاً واحداً

بالسنة يعرفوا الإيديولوجي الذي يحاول أن يمس لا أعصايت فعمل بل هياكلنا

وعصيتكم لئلا من كان يظن ولو قبل خمسين سنة أن المجترة متمسك إلى ما وصلت إليه في حديث عن سي... أو... لا تصوء الساعة حتى يحسف بطائفة من امتي... قالوا... مسي يا رسول الله... قال إذا لبسوا الحرير... أضف أن لبس الحرير جميعاً ليست هذه مشكلة، واتعدوا لقيات وتكافل الرجال بإرجس والنساء بالنساء... فمن كان يظن أن افجسترا اليوم تقن... والمشروع موضوع أمام البرلمان... لأن يمكن نرجل أن يتزوج بالرجل وللمرأة بأن تتزوج بالمرأة... وهذه الأفكار والنبي... لا ينطق عن الهوى، فالمؤلفات كثيرة ولم ذكر هذه؟ المهم أنه... هل في يقصته أم في مناه... هل أسرى بجسده أو بروحه... المهم رأى ما رأى وعلم ما علم... ومن ثم تحوف على مجتمعه وتحوف على البشرية كلها حيث أنه رسول رب العالمين لكافة للعالمين

فأظن إذن أن السلفية هنا لا تمت بقربة ولا بصلة إلا للمعاملات وللعبادات، فعلى كل واحد أن يشتت مذهبهم، وأحارب ولله الحمد متشئت مذهب لأمم ماسك ويجب أن يبقى متشئت به وسيبقى متشئت به، حتى لا يكون عروسة لتيارات دنيئة متمسكة قميص الإسلام وفي داخلها دنيئة وأصلال. ولكن أمام المشاكل الموضوعية أمامنا كدول وكأنظمة هت سي ايقيين أنه لو بعث الله سبحانه وتعالى الأئمة الأربعة لكانوا قالوا كلمة واحدة أمام المشاكل العالمية التي مررتها أمامكم. وفي هذا الميدان يمكن أن يقول الإنسان الكثير والكثير.

ولكن نلرجع إلى الطلاق العادي لتخصيص ألا وهو لسدينة أو لإقليم، لأن الخطيب يمكن أن



يخطب يوما في هذا المسجد من إقليبه وفي مسجد آخر من إقليبه. على الخطيب إذا أُرِدَ أن يخرج عن طريق الوعظ والإرشاد وأن يتطرق إلى ما يعيشه يومئذ أو أسبوعيا من مشاكل المجتمع أو مشاكل إقليمية. وهنا أتكم باسم العرب لا أريد أن أسطو على دول أخرى. بأنكم على العرب مثلا نحمد على خطبكم بكونكم سريع الترفيع عن الترفع عن السياسة السياسية لمحترفة، وذلك لأن الخطيب حينما يكون فوق المنبر لا معارضة له. نحن سمع هنا في المغرب حينما يروي الروي الحديث يقول «قل إمامنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إذا قلت لصاحبك أنصت والإمام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت، ويريد: وفي حديث آخر - ومن بعد صلاة الجمعة له - فليما إذا دعا أحد المصلين فصلاته باسنة. وفضل صلاة الجمعة معروف عند الجميع. فمن ثم - لسف ذو حدس - يحب على خطيب أن يكون في خطبته غير متحيز لجانب دون جانب وغير مشير لمشكلة حربية أو ملكية صربية أو لشكك احترام جماعه قروية اختيارا جانبيا مثلاً دون اختيار آخر، وإلا فإن العيبة من قبلي جارية. والقواعد تكون قد انتهكت. أصبح الخطيب ذكثا توري لا معارضة له. وقد وقع مرار في مساجدنا قديما وحديثا وأخيرا وفي مساجد الدول الإسلامية أن بعض الناس عندما سمعوا من بعض الخطباء كلاما أغضبهم أو لم يشف غيبتهم أو ظهر لهم كأنه كلام متحيز منقول عن جميعه أو مذهبية أو إيديولوجية خرجوا وهم يقولون: «اللهم إن هذا منكرو» وسبهم من أبطل صلاته.

من هنا نصل إلى نتيجة أخرى أن دور الخطيب يجب أن يكون دور المهدي بالأعصاب

حينما يقرر بلد ما أن يختار نظام الحوار. الحوار الشرعي وأن يحسن من ذلك الحوار الشرعي والمشروع دستورا يتيح للجميع أن يبدي رأيه في إطار القانون والأمن لعام. أصبح آنذاك في هذا المجتمع رواد وقواد فكريون عليهم كلما أمرت من أن يطعنوا بديانة وعم وحكمة وديانة من الله وأخلاقه من سنة رسوله فعلى الخطباء كمن أن يكونوا على علم بالاحيوات المطروحة - دستثناء لاحتساب شي لا يرجع فيها ما طمع كاستخدام المحابر من لدن الدولة والشعب - التي أصبحت حبيرات تفرض نفسها نظرا للمجهر الحر ومنتوح له بها.

فعلى الخطباء إذن أن يكونوا عناصر للمهددة وألا يكونوا عناصر لا أقول مباشرة ولكن لا يكونوا عناصر يروى عنهم ما يؤدي لفتنة. نية الخطباء عادة تكون دائما باسنة، ولكن هناك من يحرف الكلام ويعرف المعنى ويستبدل المفصول بدعوى. ويصبح كلام ذلك الرجل الذي كان كلاما وسطا متعقلا كلاما يدفع الناس إلى ما لا تحمد عقباه.

أظن شخصيا - حضرات العلماء المحترمين - به ليس في إمكانية أن أقول أو أن أزيد في كلمتي هاته. لأن كل علم محدود، وعلمي في هذا الباب محدود جدا. حاولت أن أتطرق إليه من جانب المواطن الذي يكون جالسا أمام المحراب يصمت إلى الخطيب، أن أتطرق إليه من زاوية المواطن الذي يرى في العالم وفي الخطيب المرشد والمصلح، ومن زاوية المسؤول مسؤولية أمير المؤمنين في هذا البلد الأمين لأعطي نظري وتشرح فكري ومذهبي. وبكل تواضع أن أدلي بصيحتي.

يبقى أولئك المسممين كما أراد الله سبحانه  
وتعالى أن تبقى وكما علمنا بيمينه عَلَيْكُمْ أن تبقى.

ومرة أخرى أريد أن أقول لكم : إني أحس  
أكثر من غيري بهذه الخطوة التي حاسب بها الله  
في المغرب حيث إن أول اجتماع لكم كان هذا  
الاجتماع في بسمكم. وهو كجميع الأعمال سره.  
وانبسط انصباح الطيب يؤتي أكله يذوق له، والله  
يبارك لمن يشاء.

والسلام عليكم ورحمة الله.

ويجب أن يكون خطابي هذا مثل ما يستحسن  
من خطبكم. وهو أن يكون قصيرا وألا يكون طويلا  
حتى لا تكون فتاتين لا في ترويح ولا في  
ملاط ولا في خطبتنا. خير الكلام ما قل ودل.  
والله سبحانه وتعالى أسأل أن يثيب كل  
واحد منا على قدر اجتهاده وحسن نيته وغيبرته  
على دينه. لأن ديننا ليس دين فقط. دين دين  
والفضيلة وسلوك وتعديش وأخلاق ومشار. مثل  
التسامح والتواضع ولرحمة والضيافة والأحد بيد  
الضعيف. ولتجنب لغير والجبروت. علينا أن



أمير مسلمين جلالة الملك الحسن الثاني أثناء حفل استقبال المشاركين في المنتدى العالمي الأول  
بمصر بجمهورية مصر العربية جلالة خطيب الحرمين الشريفين

# برقية ولاء وإخلاص إلى أمير المؤمنين

رفع وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الاستسقاء عبد الكبير العوي  
المسعودي، بريقة ولاء وإخلاص إلى أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن  
الثاني - رحمه الله - ومعه وفد من أعضاء الملتقى العالمي الأول  
لحظاء الجمعة وقد تم سرقه

على هذه المبادرة المغربية لفريدة التي  
تجسد طموحات الأمة الإسلامية لجمع كلمتها  
وتوحيد صفها وبسبب الخلافات بين أبنائها  
لتتحقق فيها معنى العظمة التي أرادها الله  
عز وجل من خلال قوله سبحانه وتعالى  
﴿ كُنْتُمْ حِزْبًا خِزْفًا حَرَجًا سَاسًا سَامِرًا بِالْمَعْرُوفِ  
وَبِشُورٍ عَنِ الْمَكْرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾

ومما لا شك فيه أن حظية الجمعة تبرز  
عن المعنى الجليل الذي تطمح إليه صناديركم  
الغيرة السعيدة إلى جمع شمل الإسلام  
ومتابعة عظمتها لتكون الأمة الإسلامية  
الوسط شاهدة على سائر الأمم الأرض فجميعا  
شوقا لله عز وجل : ﴿ وكذلك جعلناكم أمة  
وسطا تكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول  
منكم شهدا ﴾

مولاي صاحب الجلالة والمهابة أمد الله  
في عمره وأخرى لأفرد بالتوفيق واسبح  
لكر عمامكم

لقد شرفني أعضاء الملتقى العالمي  
لحظاء الجمعة بأن أرفع لمقامكم السامي  
لسرقه التالية :

صاحب الجلالة، أمير المؤمنين، الحسن  
الثاني، حفظه الله.

نحن رؤساء واعضاء وفود العالم  
لإسلامي المشاركة في الملتقى الأول لحظاء  
بجمعه استعقد في مدينه فاس ببادرة رائد  
وتوجيه كريم من جلالكم، نرفع إلى  
مقامكم السامي أجل آيات الشكر والتقدير



يا صاحب الجلالة

إنه مما يشجع صدورنا ويبعث الاعتزاز في نفوسنا تلك الإرادة الحكيمة والتسبير الواعي لجلسات هذا الملتقى المبارك متحانة لتوجيهاتكم السامية وتنفيذ لأمركم الكريم عناية بالسؤدد ونصديرا بخصاء الجمعية في اعالم الاسلامي،

جلالة لمدك المبحر:

إن جميع وفود العالم الإسلامي التي من بلدكم العظيم آتت فيه معدنة الإسلام حده مصول برمن. ونصق باله له لاسلام مزاله قدارة على اسرجاع امجادهم باستشراف متميل باهر تتجلى فيه عطية الإسلام وعالميته، وسيمقى هذا لمنتقى شامدا على دور جلالتهكم اعظيم في خدمة قصايد الأمة الإسلامية ورقعة شانه وجمع كلمة أبنائه والذود عن حماه بحكمة وأمانة وتبصر.

وبمودة من جلالتهكم العظيمة حصن بمدكم العظيم امصيف اول مؤتمر عالمي

عقدته ميوك ورؤساء الدول الإسلامية في مشرق الأرض ومغارها بعد إحراق المسند الأقصى، وبوفيق من الله وبما حباكم الله به من عبقرية فذة وحكمة نابعة ومديد في بري وعزير في العلم تم تاسيس لجنة القدس الشريف برئاسةكم الواعية.

وها أنتم يا صاحب الجلالة توجتم جلائن اعمالكم وصالح مصاكم بهذا البقاء الفريد من نوعه في تاريخ أمتنا الإسلامية سننى مطبوعا في ذاكرة التاريخ، وعلماء الأمة شهود لكم بجزيل الذكر وكرم الضيافة وموفور العناية التي شملت بها أعضاء المنتقى الإسلامي

وإراء ذلك كله فإن من واجب كل فرد منا نيابة عن الأمة الإسلامية أن يوجو لجلالتهكم حاسن الشكر وجميل الذكر على استضافتكم الكريمة لنا وأقر عيكم بولي عهدكم وجميع أفراد أسرته الكريمة وبشعبيكم العربي الآبي وبقاكم فخر بالإسلام والمسلمين، إنه سميع مجيب والسلام على مقدمكم الكريم

المصنف العالم مولانا محمد شفیع صاحب

• المذنب يورثي لجحش البسمة في حرمه في بيت الخمار

[illegible]

● المستقى ضد أكب من المستأجر

- يستأجر خدمته في رأسه حتى ينفذ ما يريد من خدمته  
فصل في موضع العلم بالآثار من سائر العلوم  
قوة الحسنيين وتبذل من روحهم وشفقتهم على  
المتن.

# كلمة الافتتاح

للسيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية  
في الملتقى العالمي الأول لخصباء الجمعة  
في العالم

بسم الله الرحمن الرحيم

واعتز فعنه من فلاح الإسلام وحصاد حصص من حصول  
الإيمان ورباط قنوج وجهل من أجل إعلاء كلمة الله،  
والذي يبقى مبادئ اليه تعالى وإلى أن يرث الله الأرض  
ومن عليه مشعب في خدمة الإسلام، ما عدا إلى جمع كلمة  
المؤمنين، فعدا إلى العمل البناء الفعّال الهادف إلى ما  
فيه قلوبهم وعقولهم ومهمهم وفقدانهم ومجددهم ورددهم  
حضرته السادة الأفاضل

في حطة الجمعة وسيلة من أهم الوسائل للمعوز إلى  
تحسين أحوالهم وإبراز أقدارهم وأفعالهم وبيان السبل أمامهم  
بمور الكسب العيش وهدى حاتم الأنبياء و...

كف أيها أفرام ميسر لإصلاح المجتمعات ونفويهم  
عوجها والتشجيع على أدائها ودوائها ونشر الفصيلة فيها  
وبتركيز روح التكافل الاجتماعي والتضامن بين أفراده.

عنه من مبادئ الإسلام في  
رواد الجماعة في روحه بالتمسك به  
منه من مبادئ الإسلام في روحه بالتمسك به  
إليه من روحه بتبني الإقدام وتصحيح العرائض ويهتد بهم  
في باب الله

وهي بعد ذلك من مبادئ الإسلام في روحه بالتمسك به  
في من الأحداث النبوية النضجة وأصغرها من مبادئ الإسلام  
في من مبادئ الإسلام في روحه بالتمسك به

الحمد لله أجمعه كما ينبغي بكرم وجهه، وغز حلاله،  
وإشعيه نستغنى من لا حول به ولا قوة إلا به، وأستهديه  
بهداه لئلا لا يحصل من أنعم به عليه، وأشهد أن لا اله إلا  
الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ﷺ  
وعسى آله وصحبه

- أصحاب المعالي الوزراء
- أصحاب السعادة السمر
- السيد عاصم صاحب الحلاله على إقليم درس
- أصحاب النهضة العمدة والخطباء
- عيونا الكرم

عليكم بتحية الإسلام، سلام عليكم ورحمة الله  
وعالي وبركاته

وبعد، فإنه شرف عظيم وسعادة يثدي بسنكة  
لمعربية أن تحتضن هذا الملتقى العالمي الأول لخصباء  
الجمعة الذي يمتد بصادرة كريمة من أمير المؤمنين جلالة  
الملئك الحسن الثاني الذي ما خشي حفظه الله يولي لهذه  
البقعة الإسلامية كعمل عبادته ويشملها بسايع رعايته

وهو من مبادئ الإسلام في روحه بالتمسك به  
يعقب هذا المنعنى الإسلامي الكبير والمعرب يحتفل من  
أقصاء إلى أقصاء بالذكرى العاشرة والعشرين سريع حلالته  
على عرش أسلافه المعصين، الذي الله في روحه بالتمسك به  
سور من مبادئ الإسلام في روحه بالتمسك به



المصالح من أمته، واستخلاص الدروس والعبر من تاريخ الإسلام وسيرة الرسل والأنبياء عليهم السلام.

وجاءت كانت لمعطية الجمعة هذه المكانة ولمعوقها هذه الخطورة كان من اللازم أن يقع الاهتمام بها من أهلها بدارس أفراد وأحوالها، ويسكب العلماء على بحث مساهمها وطرائقها وأساليبها واستعراض تاريخها واستجلاء مستفيدها، والتعقب في فهم كنهية تأثيرها بالمجتمع وبناء فيه واستمدادها من التراث وبتدادها لتعكر والروح بالمداد الملازم، والنظر في شروط انقائس عليها وما ينبغي أن يسكنوه من المسائل في هذا الظرف العصيب. لدى بحدته لأمة إسلامية، وما يسعى أن يجسيوه من المزالق حتى لا تنقادهم ريح الأتراك والمصالح

ولقد كانت جهود كثيرة في هذا المجال، وحيثما برزت نسبة نجحت في عبء تأليف وأبحاث ودراسات قام بها أفراد وجهات مختلفة، ونحن نريد بهم المتقنى أن نحقق نقلة في مسيرة هذا بعن العبارة ونقله من العمل الفردي لمعشر إلى العمل الجماعي المنظم، ونخرج به من إطار الإنشائية ونجهوية إلى الشمولية العالمية التي تلقى فيها خطبة الممكنة بمعربية معطية لأمة إسلامية من خطبة من عصره. هذا هو الموضوع الذي نبحثه في هذا البحث ودراسات وعروض سيكون له أثره في مرفوده لإيجبي إن شاء الله.

#### ١- خصائص السادة لأدب

لقد اصبح مهمة خطبة الجمعة مهمة مهمة ودعته في هذه الظروف التي تحتلهاها المجتمعات الإسلامية، فالمراسلات المأخوذة والتدابير المحسنة في مهر مجتمعاته وتقبلت الأفراد والجماعات داخل حجم لإيديولوجيات والبداهات والأفكار المتصارعة، بالإصناف إلى ما طرأ من بوادر الصحوة الإسلامية وإحلالها بالتطرف الديني، وظهور جيل جديد من العلماء المتسيبين : كن فتك جعل

خطبة الجمعة يعني حرجا شديدا كلفا رضى العبير  
دع حصة

وتقدعت الأمة الإسلامية خلال تاريخها تطويل الظروف وأحوال أشد حرجا وكثر حساسة، ولكن الخطيب كان يمارس مهمته رغم ذلك كله يسوع من الاطمئنان وراحه نال.

ولعن السبب في ذلك أن مجتمع الإسلامى كان يصع خطيب الجمعة في تمكاد الذي حده به لتشرع ذلك أن خطيب الجمعة في الإسلام هو نائب عن الإمام أمير المؤمنين الذي مخلف رسول الله ﷺ في هدايته المسلمين ويؤتاهم وأمرهم بالمعروف وينهى عن المنكر ولدى هو خطيب الجمعة الأول ﷺ

ومن ثم كان الاتجاه الذي يسير فيه الخطيب واضح، فطريقه يبدأ فهو تحكم بياضه عن أمير المؤمنين لاندن على اثره لا يتألفه ولا يعارضه. بل يؤلف انفسه

حول دولته ويقرن حبها في نفوس ويؤده باعتدال الحيرة ويلتص بالأعداء وينبه تنبيه اللطيف الحبيب إذا وقع خطباً أو بهماله وفي نفس الوقت يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر دون أن يدعو إلى قتله أو يسلك مسالكه للهييج ويحرث مشاعر الناس ويدفعهم إلى السخط على أحوالهم والصيق يحكمهم، والإسلام إلى الحية والخصام حتى يقع به بعد ضرره أكبر من نفعه وشره أكثر من خيره

وهذا كانت خطبة الجمعة في هذا النظام الإسلامي تتكاسل أدلة بدء لا أدلة هدم، ووسيلة جمع متكلمة ونوحيد للتصوف وعصر من عصر اسسب لأمم والاستقرار واستمرار بهاء والاطمئنان، وبخاصة بلحم كل مشطع أو طامع مطلع أو صاحب غنة أو صاحب بدعة وضلاله.

وعند وقع العريضة في هذا النظام الإسلامي في عصر اللذان الإسلام اصبح خطيب الجمعة لا يبوب عن رئس الدولة، وأصبح المسجد لا يحدم أهداف الدولة والدولة لا تحدم أهداف المسجد ودخل على المجتمعات الإسلامية من ذلك شر كثير



ما تريد خطبة الجمعة ان تدور اسفاره تصيح  
 الربوب سبحانه وخطبائه الراشدين والسلف الصالح من خطبة  
 هذه لامة بطمحين تقرب الله تعالى ويهيم عليها عرقه  
 وجهه الكريم، ويشع منها الصدق والاحسان وعرف  
 ذلك لمير انديني النقي السدي يعبد الله في مسج  
 بكتاب والله

ما يريد صوابا يوفق الامة من سيانها ويفجر فيها  
 عافه بعمل والإنتاج والخلق والإبداع، ويحبها على  
 لخاصة الشريعة السريفة في حبة المدة وحاصرة  
 والتقدم بعلمي.

ما يريد سادس يعرف من الامة نفسها في نفسها،  
 ويشهد بتفويضها، ويشمرها بالرب والاعتماد ويركبي  
 به حرم سبحانه في حرم

ما يريد خطبة حبة شيطنة حبة على نفس  
 القلب، بها روح الشباب وحكمة الشيوخ ورائحة الحبة  
 وشيء قبيل حبة من لبيب حرم سبحانه وإذا جددك الذين  
 يومسوا بأياتنا فقل سلام عليكم، كعب ربكم على  
 نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوء بجهالة ثم  
 تاب من بعده وأصبح فإنه غفور رحيم  
سبحانه أرسلك إلا رحمة للعالمين.

قل يا عبادي الذين أمرتكم على أنفسكم لا  
 تقسطوا من رحمة له إن الله يغفر الذنوب جميعا،  
 إنه هو الغفور الرحيم

ما يريد خطبة يفهمها المؤمن ويدرك مديها  
 الاطفال والنساء ونحوه ويستفيد منها الصانع والملاح  
 والآخر ورب العالمين، ويستفيد به من لا يفهم لغة عربية  
 تتماح من فهمها ويستطيع الاسماع فيها شيئا من الذي  
 تثقف ثقافته عرسه أو تعلم في فكره جاد معلوم  
 سحر حمة وسحر به، وذلك مواكبها للعصر ومسيره  
 الله سبحانه في حرم

حرم سبحانه في حرم  
 إن هذا يوم لا كالأيام اجتمع فيه خطبة الجمعة  
 من جميع اصحاء الدين وفي مقدمتهم خطيب الحرم

سريع حمة والهدية ومحب وبني عيسى وسيد  
 حرم سبحانه في حرم سبحانه في حرم  
 مير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني وإني صعب  
 عبوت عن الهجسه والبرور والفرح والجور والاعتزاز  
 والأفكار فلي أبلغ ما أحسن به شت قليلا ولا كثيرا، وفي  
 هذا الموضع بكتفي المؤمن بحمد الله تعالى سدي قدر  
 عيسى وأعان ووفق ويسر بمحمد حمدا يهني بجلاله عدد  
 خلقه رصا به وزنة عرشه ووداد كمنه ويأته سبحانه  
 وبالله أن نعم عليه نعمه فيوق هذا الملتقى أعز من  
 نوعه، وما في أمه حتى يحقق الأمال المعهدة عليه،  
 ويكون فتحة خير وبسر به جمع حمة سبيل على  
 كتابه المبين وسنة رسوله الأمين سبحانه وعلى آله وصحبه  
 أجمعين

وإن ما يريد في سعادتنا وأمن سبحانه في حرم  
 من رب رؤساء الدول الإسلامية هذا الملتقى في حرم  
 من عنايتهم وكريم رعايتهم فيودعوا وراهم في الأوضاع  
 والشؤون الإسلامية بصورة مباشرة كرسه معهم جرحهم  
 لله احسن انحاء

وبهذه المناسبة أرحب بأخي ورميلي وزير الحج  
 ولأوداف سبحانه العربية السعودية الملامه سبحانه في حرم  
 عبد الوهاب عبد الواسع، كما أرحب بخي ورميلي وزير  
 شؤون الديية بجمهورية غيب لأستاذ العالم الشاعر عبد  
 الرحمن باه، وأؤكد لهم أن المؤتمر يعمر بالعلم الأعز  
 محصورهم

كما أنني أرحب بجميع الصحفيين الأكرام، وأشكرهم  
 بالغ الشكر على تعصدهم بعبود دعونا ونكرمهم بزياره هذا  
 البلد الذي هو بدمهم والمشاركه في هذا الملتقى الإسلامي  
 الكبير الذي سأل به تعالى أن يكمل أعماله بالمعاج

اللهم أنت الحمد الرب العجيد لفعل ما تريد حمد  
 رحمتك كون ما أردته عنا وما ولا سألك دفع ما تريد  
 ونكر مالك لتأسد بروح من عمدك في ما تريد كعب  
 أبديت أميالك ورسدك وخاصة الصديقين من حنكك، إنك  
 على كل شيء قدير.



# كلمة الاختتام

## للسيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

بعد خمسة أيام متوالية من المداولة والمبحث ومناقشة ودراسة أقيمت ضمن الاحتتام المنتظم خلال هذه الفترة لمقرر العام الأستاذ أحمد أمرو، من السيد العام والموصيات سي عدنان بنجان لمعركة عن المستقبل، وبعد مواقفها عليها ألقى وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية كلمة الاختتام.

أيدي جميع أقطاب العمل، وبخية الخطباء وصدوة الأصفياء  
وورثة د .

وإني أشكر الله سدي جعلني من خدمتهم وأكرموني  
بصحبتهم وقتي في تحمل أمانة تسيير مؤتمراتهم وسند  
أعماله على أنني لم أكن وحيدا في هذا الأمر وإنما كنت  
معي جماعة من الرجال المخلصين الذين تولاهم لك كن  
بعملي أثر أو ظهر لك خير وهم أطر وزارة الأوقاف  
والشؤون الإسلامية وفي مقدمتهم الكاسب العام لوزارة  
والمؤتمر الأستاذ الحاج محمد المريط سدي أسسكم في  
تقديم آيات الشكر لهم والتقدير بجهودهم والنسوية بأعمالهم

كما أشكر طاقم الترجمة وسدوي الإدارة والنظرة  
معهم د . فام مضيه كمنه سؤمهم د . شكر سدي  
المحلية وعلى رأسها سعادة عامل صاحب الحلالة على إدارته  
د . ملاق المهاد : العدو : أمري : والمحس : سدي  
بمدينة ماس وعلى رأسه الدكتور الفلالي وورثه : د .

بسم الله نرحم الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه أجمعين

□ □ □

- أصحاب فضلة الخطباء،
- خطيبه بحرم : مكي - م
- خطيب الحرم بسدي الشريف
- خطيب المجد الأقصى الشريف
- خطيب جامع القرويين العرو
- صاحب الفضيلة الخطب : وسادة السماء : لأجله -
- السيد ممثل عامل صاحب الحلالة على فني ماس -
- لسيد رئيس المجلس بسدي لإقليم ماس -
- س . يسر محسن بسدي لأفسي ماس

☆☆☆

حرم : مهاد : د . و : ماس : موعر : ماس : في  
لعتام ولكني لست رئيسا وإنما أنا خادم بهذا المؤتمر

وورورة البريد والمواصلات من أعان أو أنهم هي نجاح هذا  
المؤتمر

وأما حلالة الشكر وجوه الشفاء فأرفعه بعد  
الله تعالى إلى أمير المؤمنين لمحمود بالبحر  
المشائي مولاد الحسن الثاني الذي أسأل الله تعالى  
أن يتصرف بصرأ عزيزا مؤزرا تعلق به راية الإسلام  
ويستظم به أمر العالم والدم وأن يجعله قلب من  
نور جمده <sup>عليه</sup> يكشف غلطات ونبراسا من مرج  
المصطفى بشير المدهيات وأن يعينه ويأخذ بيده  
في جهوده النهدفة إلى جمع كلمة المسلمين  
وأعماله لخيرة الراية إلى تحديد أمر هذا الدين  
فربه ولله الحمد لا يدخر جهده في سبيل إعلاء  
كلمة الله وحمة دينه.

وهذا لمتقى العظيم شاهد صدق على ذلك وهو الذي  
دفع إليه وأشرف عليه وأحاطه بما يستحق من عديده

ورعايته حتى لم يحمده الله على الوجه الذي يرضي به  
ورسوله كما يسأل الله تعالى أن يوفق جميع ملوك  
ورؤساء المسلمين ويوحد كلمتهم ويصير ألويتهم ويهزم  
أعداءهم ويحقق على أيديهم كل خير لهذه الأمة الإسلامية

حضرات اسادة الأكارم :

بن عمال البشر لا تحس من نقص وتقصير ولكن  
الله وحده معمرة بن قسريا في خدمتكم أو مساهلتنا في  
شيء من حقوقكم علينا والرحمة أن تطرو إلى أعمالنا  
بعد الفصل لا بين العدى وحسبكم أن مؤنكم أنمر  
نماره الطيبة وأعطى نائحه العرجوة وحقق لأمال المعلقة  
عنه وبدي لأمانة الموكولة اليه وبذلك إلا بفصل الله  
بما في أعمالنا المكرم الوهب وشوقه به سبحانه  
بغير حنكم وصبركم وحلاصكم

أدام الله طيب بعمة وجودكم وأسعد بصول بقاتكم  
ولا جعله الله بحر العهد بكم والسلام عليكم ورحمة الله



الحركة العلمية بالمغرب  
أيام دولة مغراولة

للأستاذ محمد الواسي

[illegible]

قامت بعد دونة الأندلس بفاس دولة هي باسم الحضارة  
أولى، بها كان لملكها من حسب سلطانها والحدود،  
ونقلت دولة مكناسة التي أسسها عيسى ابن أبي العباس، ولم  
يحفظ التاريخ لأحد منهم مائة تذكره بل كانوا سيماء في  
إيقاف حركة نهضة وإشراق الحضارة العربية، وزاد في هذا  
التمهيد ما كان في المغرب من الفتى بسبب بطش  
الدولتين الفروانية بالأندلس والبيدينية بإفريقية على  
المغرب الأقصى، إذ كانت كل واحدة منهما تحاول الاستيلاء  
على المغرب، وتوجه الحشوش إثر الحينون وكان مقصد  
حرسا، وأمرء المغرب يقومون منهم من ينصر الفروانيين  
ومنهم من يشيخ البيديين، فكثر الحروب بسبب هذا  
5 و 6 ح 7 م 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 10

وحلمه في موسى بن أبي الفصحى بن المعرب حوشه  
مع ، في يعرف الرنايتان كان المعلي تارة بعدة و  
ذلك، إلا أن أيام المعزوة بفاس كانت في  
لظروف كانت وإتية بعبت لهم آثار جليله، إذ كانوا على  
حلال العكنسي أصحاب عقول راجحة، فكان حسنة  
المراري مثلا وهو ابن المعز بن عطية من أكاير علوكهم،  
وفي بعد وفاة ابن عمه المعز بن ربري بن عطية سنة سبع





يظهر من هذه النظرة (نوحية النبي أنبيسها على عصر  
المنزلة وهو عصر نبي مع بين أيام الأديسة وأبشده، لدولة  
المرايطيه أن العرب أمام دولة المعراوة من مكسب  
على الفقه وعلى الفقه المالكي بالصصوص وبعد سيد وفي  
هنا العدد الجيم من الفقهاء وانقصة الدين حافظ ل التاريخ  
على مريحهم أو على مجرد أمثالهم تليين على ذلك،  
خصوصا إذ لاحظت أنه في الوقت نفسه لم يحفظ ل  
تاريخ شيخ عن الحياة الأديسة المحصنة في ذلك الزمان  
وهو متأخر عن عصر لأديسة مدى أمكب أن يعرف عنه  
الشئ الكثير من هذه الناحية.

وهذه الملاحظة تعنى على تفهم أحوان العصور  
من نضي إذ كل يوم أن العراطين كان همهم لوحيد  
فيما يرجع لنورين بشدة بالعه الماسكي وبمفروع  
خاص، فيكون من أسس هذا الإقبال العجيب من سدى  
سوى مضمرة على لعمري أولاً : كون زعيم حركتهم الأول  
كان فقير، وهو عبد الله بن سنان الذي قام بال دعوة  
الإسلامية في قضايل مصرية أولاً ثم في كسب بلاد المغرب  
ثانياً فتعذب البرعوطيين ووجد كسب الدين إلى أن لاقى  
ربه شهيداً بالحمل الصبي كريمة إلى الآن وهو يمدح عن  
الرملة باتين وأربعين كينوستر في الضرب القاصدة إلى  
الرماني وبه مبره وكسبته وهاته سنة حتى وخمس  
بأربعائة (1451)

لأنهم وجدوا أهل المغرب مغمضين على الفقه  
فجاءهم من بلاد المغرب رجل من بني قيس  
المزنيون وعاشوا معه خمس سنين في بلادهم  
وصارت بينهم الحكمة الأولى في الدولة وهذه أوصاف  
غيره من عصر المرابطي وقد كان بهذا الإجماع على الفقه الأثر  
العميق في المغرب من ذلك العصر سطعت الثقافة  
عند بني همدان صبغة ذهبية في ثم ثارقي إلى يوم هذا  
حيث كانت بارزة واضحة في آثار أدباء وهي المنصور  
الأدب بالمغرب وهو العصر المبري

ثم رجع أبو عمران في طلبه فلم يجد الحل الأسهل  
ودرس بقوطيه على الإمام الأعظم وغيره ثم وجد القبروان  
فأخذ من أعلامه وارتحل إلى المشرق ووجد بعدد وقراً  
على عشايرهم ثم رجع من المغرب واستقر أخيراً  
بالقبروان فاشهر فيها بالعلم والفصل وصار إليه الرجاء  
في الحديث والعقبة فكان يقصده انظاراً من العرب  
الأقصى لاتباع ذروه ومن بعد يحيى من أصل المغرب  
يسر بالقبروان لزيارته فكان ممن قصده في إحدى السنين  
الأمير يحيى بن عمر بن إبراهيم النمشوني مع جماعته من  
أهل قسنته فطلب منه أن يؤمل معه أحد تلاميذه ليغفله  
فومر في الدين لأنهم كانوا في الجهالة يعمهون فلم يرد  
خدمته فمروا به في صحراء موحية  
بصوفة تلك البلاد فسار أبو عمران على الأمير يحيى بن  
عمر بن - عيم أن يقصد العبيد وكذلك بن رلو اللمطي من  
أهل سوس لأقصى تجدية نفس وقد كان قرأ عليه بقدر  
فيل ارتحالها عنها وأعطاه هذه الرسالة التي حافظ لنا عليها  
المؤرخون ونصها :

«سلام عليك ورحمة الله تعالى وبركاته»

أما بعد إذا وصلت حاملي كتابي هذا وهو يحيى بن  
إبراهيم كتابي فابعث معه إلى سيد من أئمة بني هاشم  
عليهم السلام من أئمة بني هاشم من أئمة بني هاشم  
في ديهم ولتدع في ذلك الثوب والأجر العظيم، والب  
لا يصنع آخر من أحسن عملاً والسلام

هكذا الشخص الذي وقع عليه اختيار القضاة وكان  
 ربا هو عبد الله بن بامرير عهدي البريطاني على حد تعبير  
 أحمد المؤرخين

وسمي أبو عمران القاسمي بالقبول من جهة  
وأرجعنا إلى وقد ألقى تأليف في الفقه وعبره منها فها  
وكنى به محمد بن عبد الله وحريجه في سنة  
في سنة مائة وثمانين لله في سنة  
في سنة مائة وثمانين لله في سنة

# وفائع أندلسية

في نوازل  
الفاضي عياض

## للكاتب محمد بن شريفة

مثال - بأبي لأصغ عسوي بن سهر وأبي العطف لشعبي وأبي الحسن الصغير وأبي نوح علي بن عشرين، ولهم الأثير مع المدونة قصة طريقه ذلك أنه لما أحرق الموحدين لمدونه، وجاءت دولة المرينيين، كتب معهم من المدونة من حفظ أبي الحسن بن عشرين هذا ثم أرسلوا إلى الأندلس من أتاهم يسخ منها، وبما قابوها مع سخطهم لم يجبو خلاف إلا في ماء أو أو ومثل المدونة في هذا غيرها من أمهات كتب المذهب كالوصحة والمقبي والموارية وغيرها

وقد كتب مؤلفات الفقه المالكي في الأندلس والمغرب كثيرة بلغت حصة التراكم، مما بين مطبوعات ومختصراته وسمى هذه المؤلفات تشبه أن تكون موسوعات فقهية، مثل المعيار بمغرب لبوشريسي، والبيان والتحصيل لابن رشد الذين نشروا في المدة الأخيرة.

وكان الأندلسيون والمغاربة هم أول من استعمل النظم التعيني في الفقه بحفظه وبغريه من التأسيس ينحدر إلى عام ولأبيه الرقاق وغيرها من لتون سقويه التي كانت من محفوظات طلبة التتميم الأصيل في حيل.

وشه مروج في الفقه بر الأندلسيون والمغاربة فيها، وكتبو فيها عشرات أو مئات المؤلفات، وذلك شأن الفرائض

- مؤلف التراث الفقه قسماً كبيراً في التراث الثقافي بالقرب الإسلامي، ويشغل حيزاً مهماً في المكتبة المغربية.

وإن كثرة هذا التراث، وتداوله الشائع، وانتشاره الواسع، لدليل على عمق الأندلسيين والمغاربة بدعته واهتمامهم الخاص به، وفي نظري أن هذه العناية تعكس درجة عمليه، وسمة واقعهم، هي في الغالب من مميزات الذهنية الأندلسية والمغربية

وذلك لأن الفقه سواء فيه العادات أو المعاملات - كان شديد الارتباط بواقعهم الجارية، ومشكلاتهم الماثلة، وأقصيتهم الطارئة، ويحتصر فقد كان الفقه مدور حياتهم اليومية

وقد بين الأندلسيون والمغاربة بالفقه المالكي، منذ أن اختاروه مذهباً رسمياً لهم، حتى إن حل ما ألف في فقه هذا المذهب هو من وضعهم؟ من مدونة سجون إلى مدونة لأحوال الشخصية المغربية، وقد كانت مدونه سجون، على كبرها وكثرة مسائلها، من محفوظات علماء الأندلس والمغرب؛

وبما أكثر الفقهاء الذين به كرم في كتب الترجمة أنهم كتبوا يحفظونها عن ظهر قلبه واكتفي منهم - على سبيل



والمؤرخين، ويكفي أن أشير إلى أن كتاب **دعاء** من عند  
الجوهري لإشيعي ألف تصانيف متنوعة في هذا الفرع، عنها  
الكثير ومنها المتوسط ومنها الصغير، وقد ابتكر جداول  
عصية، حصر فيها حالات **بورقش**، كما أن فقهاء آخرين  
نظموا في هذا الفرع أرجح متعددة، كرجز الشراي، ورجز  
أبي إسحاق اللخسائي، ورجز أبي بكر بن حوي، ورجز  
صالح بن شريف الرندي الشاعر المعروف وغيره.

ومن كتب الشروح والوثائق، ومن أقدمها وأشهرها  
وثائق ابن المطر الذي اعتنى بتحقيقه ونشره الأستاذ  
د. د. وكوريمني ووثائق ابن أبي زهير، واليوثي وابن  
سب. والنحري، وبعيطي والأقنيسي، وابن المهدي، وابن  
كوش، وابن عبيد، والقنطري وابن سميون وغيرهم.

ومثل كتب الحسبة والسوق وبقية العرب الإسلامي  
فيها سلسلة طويلة مفصلة للجنات من يوسف بن عمر، إلى  
يوسف بن هدا، وقد نفروا مبعد عالياً ودرجة ك. في هذه  
لتقس والتشريع

وكن من تجدد تفاليد الحسبة وتواصل نظمها في  
الأسس الإسلامية، أنها استغرقت مؤثرة في الحياة الإنسانية،  
كما كشف عن ذلك الأستاذ الدكتور شالميت في أطروحته  
الهائلة : صاحب السوق : ومن هذه المبروع أوصاعهم  
النظمية والشرية فيما جرى به المعد في قرطبة أو في  
س.

وثمة فرع آخر يبرز فيه الفقهاء الأسس والممارية  
وهو «السوزل» التي تدعى كتبها بـ «الكتاب» و«الكتاب»  
وكتب «الأحكام» وكتب «المبادئ».

وقد استمر الاندلسيون يؤمنون في هذا الفرع إلى  
سقوط مملكة غرناطة، ولعل نوارل «ابن خركند» هي آخر  
مجموع وصل إلينا من تراث «الو. بن» الاندلسي الصحيح

أما في المغرب فلهذا قائمة يصعب حصرها، وهي  
تتمد من أقدم كتاب ألف في أوئل القرن السادس، إلى  
أشهر كتاب ألف في عصره، وهو نوارل صدي المهدي  
لورداني لمطبوع على الحجر ويدعى «بالمفسر الصغير»  
تميزاً له من «المعيار الكبير» لبونستريسي

في هذا النوع الأخير يسمى كتاب «مبادئ  
الحكم»، في نور الأحكام» وأصب بطاني أو جند  
للداعي عباس نتي، جمعها بعد وفاته وبه القاضي أبو  
عبد الله محمد

والكتاب مخطوط فرند في الحراة الملكية بالرباط،  
وقد تمت تحقيقه ونشره وزارة الأوقاف والشؤون  
الإسلامية، وقد سبق لي أن تحدثت عن جامع هذا الكتاب  
وعرفت به في المقدمة التي وضعتها بين يدي كتابه  
المر عبد القادي عباس، وهو لكتاب أبي جعفر وشتره  
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية منذ حسن عشرة  
سنة تقريباً كما كتبت حول «مبادئ الحكم» نفسه مقالة  
بصوان : من الأمانة هذا وقد سبق لي أن تحدثت عن جامع  
هذا الكتاب وعرفت به في المقدمة التي وضعتها بين يدي  
كتابه التعريف بالقاضي عباس، وهو الكتاب الذي حققته  
وشتره وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية منذ خمسة عشرة  
سنة تقريباً كما كتبت حول «مبادئ الحكم» نفسه مقالة  
بصوان : من أصناء الحياة اليومية في ميسر العرابية»  
عالجت فيها بعض المصطلحات التاريخية والاجتماعية التي  
مقدمها هذا الكتاب حول سيرة في عصر العرابية

ومن الشروع في استعراض هذه المادة أحب أن أذكر  
بعض علاقات عباس ووليه جامع هذه النوارل بالأساس، غياض  
كما هو معروف مغربي حيتي ذو جذور أندلسية، إذ أن  
أصه اليعيد من مدينة بطة، كما أنه رار لأندلس في  
س. وفي شيوخها، وعرف بهم في فهرسه «المعية» وقد  
وبى قضاء غرناطة، وكانت له أملاك في مالقة

أما وبه محمد فقد كان قاصياً في دانية وحرناطة، ثم  
إلى أحفاد عباس بسبب من وقع بعدهم - حيث يبدو - قد  
استقروا في غرناطة ومالقة، وباحتصار كان عباس وصوه  
يضمون رجلاً في المغرب وأخرى في الأندلس

تعتبر نوارل عباس هذه أقدم ما أجد المدونة أو  
أقدم ما وصل إلينا من ألفوه في موضوع النوارل، وهي  
أحدى خمس مجموعات مشهورة في النوارل ترجع إلى عهد  
العرابيين، وسوقها حسب التسلسل التاريخي :

## ١) نوازل ابن سهل المعروفة بالأحكام

الكبرى، وابن سهل هذا - مثل القاضي عياض - مدرس القضاء والأحكام في المغرب والأندلس على عهد المرينيين.

وقد ظلت هذه النوازل مرجعاً فقهاء وأعاد منها بعض المؤرخين المحدثين، ويعني بدرستها وإخراجها مجرأة الدكتور محمد عبد الوهاب خلاف.

٢) نوازل ابن رشد الجدد : وقد روجها عنه رحمه الله في النوازل، وقد أعاد من هذه النوازل وكتب عنها عدة من الأسانيد، منهم : عبد العزيز الأزهري، وبرويشيم، وإحصار عياض، وغيرهم. ولعلها كانت موضوع رسائل جامعة، ولكنها لم تنشر بعد.

٣) نوازل ابن الحاج القاضي الشهيد ونقل عنها كتب النوازل المصدرة والمأخوذة، ولا أعرف ما إذا كانت موجودة.

٤) نوازل أبي المصنف عبد الرحمن الشعبي المالقي، وينقل عنها ولد القاضي عياض، والقاضي النباهي، ووصفها بأنها مجموعة بيعة.

٥) نوازل عياض، موضوع هذا العرص. وهي أصغر حجب من نوازل أبي الأصبغ، بن سهل، وأبي الوليد ابن رشد، ولكنها لا تقرب عهد هائلة وقيمه، وتشيء عهد بطيها المردوح، أي أنها نوازل مغربة أندلسية.

إن ظهور هذه النوازل في عصر واحد وضمن متقارب يدل على حركة الفقه ورواجه في عصر المرينيين الذي كان عصر نهضة أو عصر زوال مالك، كما عبر الشاعر الأعشى الطليبي في كافيته التي بشكوها من كساد بصاعه الشعر ونفاى سواد الفقه.

❦ ❦ ❦

تتألف نسخة الوحيدة التي وصلت إلينا من نوازل عياض، والمحفولة بالخراطة الحسية بالرياح تحت رقم 4042 من 78 ورقة، وهي متبعة سنة 1081 هـ. ونهاج بصاوت في مواضع متعددة، وحظها ليس بالمجدد وفيها

كثير من التحريف والمحو، وتشتمل على نوازل في خصميين يبا من أبواب الفقه مرتبة كما يلي:

الأقضية لشهادته، ندعوي والأيمان، الحدود، الجديت، في الضرر العياد، العائنه، المريض، العه، المدين، الممس، المبر، العصب، الاستحقاق، الوصية، الأجاس، الصدقات، الهبات، النجدة، المنعة، المصري، الإسكان، النفقة، الوديعة، الرهون، الحفدة، التركالات، المروعة، الشركه، لقمة، الشقة، الصبح، المسو، لمدر، أمهات الأولاد، الكاح، العدة، الطلاق، الأيمان بالطلاق، الجمع، بلعن، اجازت كتاب الصلاة.

كما يرى باستب، الباب الأخير في هذه المعاملات والأحوال الشخصية.

وتسمى هذه النوازل التي جمعها ولد القاضي عياض بأنها تشتمل على أجوبة مثل الفتوى في العرب الإسلامي على عهد عياض ويوجد فيها أساء عدد من المفتين المعمرين في الجناح العربي من العالم الإسلامي :

من أهل الأندلس ابن رشد، وابن الحاج وجل النواوي الموجودة في هذه النوازل هي يهدين لتعظيم القرطبيين الكبارين، وذلك أن القاضي عياضاً على جلالة قدره كان يرجع أثناء توليه القضاء إلى شيوخه المذكورين ويكانهما فيما يعرض عليه من أقضية تكوّن محل اختلاف بين الفقه، المسلمين مستنداً برأيهم ومهتدياً بهديهما وكانت فتاويهما تأتي مؤكدة لأحكامه.

ثم إن ابن رشد كان يؤيد به القضاء ودعم الفقه ويتبين ذلك من نوازل التي جمعها لمحمد ابن الوران، فيها يرى الأثرة ترد عليه من مختلف جهات الأندلس والمغرب، من إشبيلية وجين والفاة ودهه وبوشة وبباسة وخرباطة والأشونة وبباسة وبطونس وشب وامرية وبباسة وفاس ومراكش، وقد كان يستقي من أمير المسلمين في دونه وعن القضاء والقضاء الذين يجده يستفتونه، عند القاضي عياض أبو العطارف الشعبي المالقي صاحب "نوازل" ونب مرز من مدره وأحد أعلام الإمام الإشبيلي - وهذا من كبار المفتين في ذلك العصر -

وأبو بكر مغيان بن خليف الأسدي الذي استشهد في معركة  
أخيه الملقب بصريط، وموسى بن حماد صاحب الجماعة  
سراكتن وغيرهم.

وبما توفي ابن رشد عام 520 هـ خلفه ابن الحاج  
الشهيد فصرف إليه علي بن يوسف قصبة الأندلس الكبير  
«وعتمد على فتواه بعد وفاة ابن رشد صاحبه»

أما أهل أفرجة الذين عاصف أقوالهم وقتوهم في  
نوارل عاص منهم أحمد بن نصر الدودي الطرابلسي وابن  
بن رشد بصري، وبو الحسن القدسي، وربي ولد عياد  
مع عبد بن عبد كبر عن «نوارل القرويين» أي  
عبد بن عبد

وأما كان العهد المالكي قد برز في أفرجة  
والأندلس من وقت فكر على يد بلايد الإمام مالك  
نفسه من المغرب قبل صائب في هذه الحركة، ولم يظهر  
لعنه المالكي من المغرب إلا في القرن الرابع الهجري،  
وبذكر المؤرخون أن أول من أدخله هو الفقيه دراس بن  
إسماعيل المدني المتوفى عام 357 هـ، وبما هذا من  
تأثير الأندلس المبرية في ترتيب السند لمبعض، فمن  
بين ما يعرف من 1500 فقيه في هذا الكتاب لا نجد بينهم  
من المقاربة إلا نحو الأرمين أو دونها بقليل، ومع ذلك فإن  
نوارل عياد تشهد ببيعهم السريع في الفقه ويتجلى ذلك  
في مظهرين.

أولهما: وجود قصة مغاربة في عهد المرابطين  
بالأندلس نفسها مثل عياد وموسى بن حماد وحبوب بن  
حلف الله الصهاجي. وعبد الله بن أبي عرجون التلمساني  
ومحمد بن دود المكي، والمصافة بني مجوز الطنجيين  
وغيرهم، وترجمهم في سنة عياد وصلة ابن بشكواله  
وتكملة ابن الأبار وصلة ابن الريرة وديل بن عبد الملك  
المرسي.

أما المظهر الثاني: فتجلى في مشاركتهم في  
إدراك، وفي نوارل عياد تصادج من صاويهم، ومنهم عبد  
الله بن محمد ابن منصور التكري. ومنصور بن أبي فوفان  
الزهراني، وحسن ابن دكيد نزيل هاس وحسن ابن وردوش

لغابي، ومحمد بن حسن الغابي وأخرون، وتوهم هؤلاء  
في المعية والدين والمكينة وحموة الأندلس

وقد كان وجود القاضي أبي الأصم ابن مهمل بسنة  
عاملاً من عوامل تشط الحركة الفقهية في سبتة، إذ تخرج  
منه عدد من السنين، منهم إبراهيم بن أحمد البصري،  
وإبراهيم بن جعفر البصري، وأبو القاسم، وعبد الله بن  
أحمد بن خلوف الأثري، وعبد الله بن منصور النحوي.  
(راجع المية)

وفي آخر كتاب لمدارث، ديل بن عبد الله بن حمد  
واسبتي خاص بفقهاء سبتة  
وبعد بعد هذا إلى تقييم نوارل عياد، فنقول: إن  
لها مميزات

قيمة فقهية عربها الفقهاء والنواريون الأقدمون  
سدين بنو عيا واستعادوا منها، ومن هؤلاء النوازيين  
بني أدرج كثيرا من فقراتها في مجموعه الكبير «المبار»  
ولقيته الثانية تاريخية، ويتضمن الكلام عنها  
في مابين

قسم يتعلق بسبتة، كالنوارل التي يرد فيها ذكر  
بعض المعالم ويخطط في هذه المدينة كأسماء بعض الأروقة  
والأبواب والمساجد والحمامات وبمقابر والأسواق والأزجي  
والبساتين، وأسماء بعض الأسر والأعلام المشهورة في سبتة  
وهذه الإشارات مبنية برس طويل على كتاب لانساري  
المعروف «اختصار الأخبار».

ونشر النوارل الداله على العناية الفلاحية في قرى  
سبتة ولا سيما قرية بلوش بني كانت تبعد سبتة بالبحر  
والفواكه.

ومثل النوارل التي تتصل بالبيئة البحرية المجه  
كالصيد البحري، والملاحة البحرية، اللذين اشتهرت بهما  
سبتة.

والسعي من هذه النوارل السبتة الوقفة سبع نوارل  
على سبيل المثال.

الأولى وراة في كتاب للدعاوي والأيمان، ومؤداهما  
أن يحسن بن تميم، وهو فقيه سبي معروف به ترجمة في

المصادر 7 : 113 شري حصه حمام كان لابن لئونكة من عائلة شنة معروفة، توحيد ترجمه لأحد أروده في المصادر 8 : 172 أيضا. وقد حذف الفقه المذكور من الشفعة، فطلب من المائع أن يشهد به بالصدق لا بالبيع ولكن ابن اللونكة قام بالشفعة، فترفع إلى قاضي سبتة سليمان القسعي فأفتى هو وفتهاه **سبتة** وشفعة في لصدقة فقال ابن اللونكة : لا أرضى إلا بتوى عقهاء فرد واستفتاهم ميتث بأبي عمر ابن المكوي فأفتى بأن ما فعله الفقيه يحيى ابن تمام من حيل البجار وأن لشفعة واجبه.

والثامنة تتعلق بالماء. وخلاصتها أن أحد المتنفذين في سبتة وهو عيد السلام الذي كان من أصحاب سكوت البرعواطي « حاكم سبتة، جلب ماء المياح بخاري من بليوش إلى جانه عبر طريق عمومية وظن الأمر كغنت أكثر من عشرين شنة إلى أن رالت دولة البرعواطي وجاء امرائون فقام أهل سبتة على عيد السلام المذكور وشكوه إلى عبود بن سعيد لبوخي الذي عيه يومه **سبتة** فحاصب على سبتة فحكم بتطلع الماء من الطريق العمومي لضرره بالمارة، ولأنه لم يكن جاري من قبل

ولهذه النازلة مظائر في «موازن عصر» إذ كان سراج لا يسمي حول السواقي وتروع الماء التي تنسب به اللجنت والبساتين، وتطور بقوتها الأرحي والطواحين

ونقدته تمتق بشحه مع وشعر شحه من مرقى هار بن إلى سبتة وامتارعون فيها هم سفيان ابن يعقوب لاتصاري وصليمان الصنهاجي ومحمد بن عبد الله الأنصاري وقد برافوا إلى القاصي عياض ثم إلى القاصي بعده حسن بن عني ابن سهل، وكان حكمهم في النازلة وحدا

وتدل هذه النازلة على حركة التجارة البحرية بين المرمري المغربية الأطلسية والصوسطية وعلى شهرة إقليم دكالة ينتج لحبوب، وشهرة ماريص المبكرة بالوسو، وقد ذكر ابن سيد في «بط لأرض» أنها «فرصة مشهورة بحمل منها للمراكب لقمح بن سبتة وغيرها» وأعجب الظن أن هذا القمح كان يصاد تصديره من سبتة إلى بعض المراتق

الغوسطية المسيحية التي كانت لمينة بها علاقات تجارية كبيرة

والرابعة تمتق بأحباس أسرة كبيرة في سبتة هي أسرة محمود بن أبي مسلم الصدي وفيه إحصاء بهذه الأحباس المؤتممة من دور وجونيت وأنراي محدودها مع سبتة من لهم لحق في هذه الأحباس من أبناء الأسرة المذكورة وقد أفتى في هذه النازلة كل من بن رشد وابن

وهي أسرة أعلام وأماكن شريفة في سبتة المشورة في مجله «المستطل»

ومما يلفت النظر في بورا كتب الوصايا والأحباس والمصنفات ولهيات في هذا بمجموع شيوخ الوصية بالثلث على المساكين وتحييس المرافي بالمائع على المحتاجين مثل «حسن المساكين» ومفتوب أحباس المساكين» مما يعكس روح الخير والإحسان في ذلك المجتمع البني لإسلامي **سبتة** توحيد له ليدع عن ضيق والعلم كما ترى في لندلة الخاتم

وهي نازلة طويلة تصور نزعا بين فاطمة بنت عطية ابن عاري وممها أحوها لأبها الفقيه محمد بن عطية ابن عاري من جانب وأحمد بن حور أخى زوجها بتوفى الحاج بقيقه محمد بن حور القاصي روله ترجمة في الد والنكمة) وهي نازلة طويلة كما قلنا. ورفع إلى القاضي عياض، ويشغل على فوائد تاريخية، كما تصور نراء أسرة من غارب **سبتة** واتحد لأسرة الفقيه مربيات من عمر **سبتة** وتغص حروبة بعد حولة ومعدت نوع من المشرمين والأوصياء، وقد لشرنها مع تعليقات عبد بن محمد الد

والسادسة **سبتة** كان فتح وما برح مع حار من خدم **سبتة** حتى من تربت **سبتة** ومعدت محفوف واستغلال سداجتها يومئذ كما تقدم من جهة **سبتة** بورا بصعة لإبصاف الشوى وصرفتها في الحق، وفي هذه المسوى كما في الفتاوي المتعلقة بـ **سبتة** من هذا المجموع حرص بالاع على رفع انصرر عنها، كما بتجنى



دع أيضا في مودرن الحصانة التي ألغى فيها الفصحى عياض  
تأليف مستقلا له فيه كلام جميل في معنى الأحسن فيه  
وكل ما يتعلق به

ولم نعه والأخيرة من هذه المورل المستقيمة التي  
انتفعتكم لكم من موارل عياض عبارة عن وصية أوصى بها  
محمد بن حمد مدروود بن حشاش ١٥٠٠ وقد كتب صهر  
بدرية الصديقي التي تقدم ذكرها وفي هذه الوصية يقر  
بحدود ما لم يسمع من العرب ثم يوصي كنيته من الفصح  
تفرد على المصاكين وأهل السر والعفاف على أن تسوى  
ذلك روجه فاطحة بنت محمد بن أبي مسلم الصديقي إن  
كانت حية أو بنته أم للفرد بعد كورة

وهذه بدرية تصور كيف كان الميسير، يجتهدون في  
حصر ميراثهم في ذريتهم ولا سيما إذا كانت الذرية من  
البنات حشة لأن يتركهم الورثة ويدخل معهم النصيب  
وقد أثنى ابن رشد وغيره بطلان الإقرار بالدين  
المذكور واعتباره من جملة الميراث وجواز الوصية بالثلث  
مقط عينا عده.

و ج د

وأب القم الثاني من هذه المورل ذات القيمة  
"أريجه فسلط بالأسدس، وحتار منها كذلك سبع  
مورل

ولاهاء - مازلة صاحب دار السكة لمحريرة البخرء  
وعرباطة في عهد المرابطون المسمى سعد وخصه السبي  
المدعو البرملي. فقد اثنى هذا أنه دفع للأوب شيئا يصره  
له في دار السكة فلم يسلمه جسيح ما صريه، وقال سعد  
صاحب دار السكة أنه دفع بخصه البرملي أكثر مما كان به  
عده

فتحاكمنا إلى قاصر أندلسي كنيته أبو سعيد فتحكم  
بحكم لم يرعه البرملي. ويسع لأمر إلى الأمير المرابطي  
بقرحه فأحال القصة على القاضي صاحب يدي كان ب  
ولابن رشد وابن الحاج ومحمد بن إسماعيل أجهاد من محظفة  
في السائلة جواب ابن رشد في مودرنه ، (٦٦٣) والسائلة

يرمها مودلة في المعير (١٥٩ - ١٦٥) بمصها يحكم  
عنى صاحب السكة وبمصها يحكم له ومما جاء في إحدى  
هد مودرن

دولا حجة لسعد صاحب السكة أن يعون إنما أب أم  
مصدق أذرع إلى المتاع وهم الضاسون والمطانيون بالبرود  
بهم يدفعون لأنه كماسة الفصار بعض المتاع ويدفع إلى  
الصاع والأجرة من عمدوا في يده ويحصرته وبين يديه  
هو بضامن دونهم وإن يعلو المتاع ويحبوا عليه صو له  
ومن هو لصاحبه لأنه صانع دفع إلى صانع كان ذلك بأجر  
و بشر أجر إذا انتصو لصاعه

ويمكن استنتاج عدة فوائد من هذه اسيرة ومخصوصا  
ما يرجع إلى صواب السكة ودورها في عصر المرابطون.

وثالثها - ذكره رجب سب سه بدوه عند ما صوب  
عليهم العمود، قد دعى به على أهل قرية معينة وشكى إلى  
حاكم الجهة، فوجه فيه، بأنني بمن أكنى منهم، قافر  
بعضهم، وعمرنا بعض المدة وأنكر الباقون، فسجنوا وطال  
سجنهم نحو العشرين وهذا أخوان من أهل دناقه لا يعرف  
بهم مثل هذا، وأبى صاحب البقر أن يخرجهما حتى يفرموا  
وقد أثنى

إذا كان إنما سحبا بتهمة عامة أهل التريه وهم كذا  
وصفت حلقا وأطلقا (٦٦٣).

والثالثة - في رحبين تشائف فقال جمعها للآخر  
حي ثبت حريمك، وفحوى الكلام يقضي أنه شعبة  
بالعبودية والرى. ولعمريه هذا يتنسب هو وأبوه وجده  
وأبته بأمرى، وهذا حاروا هذا النسب على من الأيام فهل  
يكتب هذا القائل إثبات أنه من الموالي وأبناء العبيد أم  
يكتلف المعلنون له إثبات أنه من أنفس أمه دون مواليهم  
وحينئذ يحذف القائل وكيف إن كان الحاكم قد رأى هو ومن  
حصره من أهل العلم إقامة الحد على القائل دون أن يكلف  
المقرون له إثبات أنه مرتبي

وقد أجاب عن هذه الدابة التي ربما وقعت بفراطنة  
القاضي موسى بن حماد وعبد الحق بن عطية وعبد الحق بن

معيشة ومحمد بن أسود وكلهم من قصاة الأسنن المعروفين  
بمصر حميين. (15).

وارابعة - تشتمل على عقدين وسؤال وصيه أن  
فاطمه بنت سليمان الفلاني أشهدت بأنني إن كانت من  
الوصي على حفيدة مريم بنت إبراهيم الفلاني هو يوسف  
بن خلف الفلاني وعلم بثبوت العقد الدعيه القاضي أبو عمر  
فلان بن فلان أيام نسلته بالجيرة بحضرته

وقام روح مريم المذكورة على وصيه يوسف  
المذكور فاما نص وصايته وطب منه أحد نسخة العقد  
الأول والثاني وقال به أن يتأكد هذا سقطت من أجل أن  
العقد الأول قد نطق بأن الأب إبراهيم المذكور قد أوصى  
ببنته مريم إلى فاطمة المذكورة وهو يوم يوصي بها إليها  
وإنما أوصى بها إبراهيم الأب المذكور إلى روحه لأنها  
حيه وأوصت بها أمها حيه المذكورة إلى أخيها وأوصى  
الأخ بها إلى أخته فاطمة المذكورة

ورفعت النازله إلى القاضي عياض فأفتى فيها

144 - 143

والخامسة - في رجل أشهد على نفسه وهو عليل  
الجم ثابت العقل والدهن أن جميع ما يتشعب باسمه من  
أموال قديمه وحديثا داخل مورثته وخارجها من دور  
وأجرها وما متجدة بأشجار التين وسائر الثمار عامه  
وعمره وغير ذلك ما يقع عليه اسم ملك من الرجل بكورة  
به من قبله بعد المذكورة ونسبته أقطارها هي  
مشاركة بينه وبين ثلاثة وثلاثة وثلاثة بين أخيه علا  
نصفها له في خمسة، والنصف لثاني مشترك بين سائر  
أخيه المذكورات، سواه بينهم، وبعد هذا سؤال توجه إلى  
القاضي عياض حول قيمة هذا الإشهاد وهل هو تام ؟  
فأجاب بالإيجاب

والسادسة - عبارة عن عقد ورد في كتاب لعصب

هذا نصه (47) يشهد من سمي اسمه هذا الكتاب من  
الشهداء أنهم يعرفون العمر بن يوسف المرحوم بميشه واسمه  
إلى أن توفي حق له من وعده فأحاط بميراثه في عندهم  
إساءة يخلف ومردونه لا وارث له في علمهم غيرهما.

ومعروف له المحشر المعروف بفرد عتيقة بنظر  
مدينة بن السليم من عمر إشبيلية حرسها الله مالا من ماله  
وملك من أملاكه لم يعونه بوجه من وجوه القرب في عنهم  
إلى أن توفي وأورثه ابنه المذكورين، ولا يعرفون بحسب  
ومردونه المذكورين فوت شئ من المحشر المذكور المجر  
إليه بالميراث من أسهما المذكور بوجه من وجوه التمويص  
في علمهم إلى الآن.

وبعد هذا العقد سؤال توجه إلى عياض عن أحد ولاء  
تلك أراد أن يعصب أرض المحشر وحرثها مرفع أصحاب  
المحشر شكواهم إلى الأمر وقد أجاب القاضي عياض بأن  
الوالي عصب نجس عقوبته وعيريه

والسابعة - عبارة عن خبر ورد في كتاب  
الطلاق (73) هذا نصه

«وحكي أن نعيمه محمد بن عبد الله المعروف بابن  
القوي بلغه أن ابن مريم يقتل بالرخصة في طلاق  
الثلاث، فرمعه إلى القاضي فأنكر ابن مريم ذلك، فأمر به  
القاضي إلى السجن، فقال ابن القوي بالنجس فقط أقسمه  
وهو في عني»

ثم توفي القاضي المذكور وروى بعده عنه ١٠٠٩  
إلى دار ابن مريم أعوانا أحدا جميع كتبه، ثم أنزل بها فلم  
يدعها القاضي داره وأمر بها إلى الجامع ثم خرج وأرسل  
في أهل العلم فقرأ أن يخرج منها موف مالكا والعدونة،  
وأن يقطع كتب الشافعي وغيره، فقال شيخ منهم بل نقطع  
كلها على باب المسجد خيفة أن يقول الناس أحذوا من  
أصول وقطعوا ما هم خير

ولعله يبدو من هذه المصادج الفقية التهمة لهذا  
الكتابه سواء من ناحية الفقيه أو من التوجيه التوجيه  
والاجتماعية والاقتصادية.

وسبقنا عددا من حرج هو وبازل أبي لأصح  
وسور بن رشد وصرف من كتب السورل القديمة صادة  
حصة ومرواة لا يغفل عنها والمؤ -

## مشاهدات دیلوماسی مغربی فی فرنسا

عام 1845/1846

في عهد المولى عبد الرحمن بن هشام

(القسم الثاني)

الأستاذ محمد العربي الخطايب

ولننظم: وهو كما سمعنا نكسر المدحون والجروح لكما  
يخالف ذلك قال أرفشيد لآبيه لا تمكن الناس من معك  
هنا آخراً لناس على الأسد أكثرهم به مما يشتهه وهذا  
الشاعر

كما يحق للشعب الجديد بتدله

كذلك تحقق المرء العيون الواضحة

[illegible]

ويصف الكاتب بعد ذلك  
الملك "الذي هو في حقيقته

وهذا دخيلاً على المديّة التي هي في كتابه مدوّنة  
لما يات من الموقوف عندهم بالشريعة. روى في كتابه  
الكلمة في رياض الجفّة وهو من مخرجاتهم ومحال فراجعتهم  
بأنه سيهدى له حد حصه المداين ورسد وشمس  
وأحد حانيه متصل بالنهر، ويتداؤه من ريدت النط  
أما هذه التي قوس عال هناك كان بناء يوازيها بنوه في

المشروعيات يطعنون لحظ (أبدي) على عقد لي جهنم يعيد فيه  
 "لقد" + حياء بعد موتهم. وقد أطلقه فرموسوس اليهوداني  
 وفي حين جرد في "المرآة" ١٩٨٤: ١

مقام الوقف استعانتی فی ہر مہر

يُحبرها محمد الصفار، الوعد النمطي العربي  
أقيم في عاصمه غرب حمير يومًا، من 28 ذي الحجة  
1261 هـ إلى 19 صفر عام 1262 هـ. ويُقدم لنا الكتاب  
صورةً مدونة عن نشاط الوعد وداراته بريميه والخصوصية،  
وعنًا شاهدت في باريس من قصور ومنازل ومدارس، وم  
حصره من بهرات مسرحية وحفلات

وبما كان الوعد السطحي حريصاً على أن يظهر طويلاً مدة إقامته في باريس بالمظهر اللائق، ولأن يهيج متوكفاً يحفظ عليه قيمته ويصون سمعة الشبكة الإسلامية التي يمثلها، فإن الصغار قد رأى من المناسب أن يسجل هذا الإنصاح : «ومع قلة ... إقامتها به أي باريس، فما كما يخرج من المحل الذي كتب مدليل فيه، لا هي بعض الاوقات حين مدعوتهم وبعرضون علينا في المنهج إلى مدع من موضعهم أو لصياغة أو خرجة... فكان خروج فينا، وكان في ذلك حفظ لحرمت .. فكما .. والحمد لله .. هي عنهم عظاماً، ينظرون إلينا دائماً بعض الاحترام

(\*) المقصود هو: شارع الفريخ المسمى *Champs Elysée*، يوجد من ميدان لاكونيكورد *Courcelles* إلى ميدان النجمة *Place de l'Étoile* حيث يقوم قوس النصر ومعنى *Champs Elysée* جنة عدن، وكان اصحابه

يريد على ستة آلاف خطوة<sup>١٢</sup>، ومع طول مسافة هذا الشارع حيث بدأ وقتها في إقباله يرى أنتهائه عبارة عيبك في عتبة من الاستقامة والاستواء، فاستأروا له الدار في هذا المنحصر لأنه من أشرف محالهم، فإذا كان يوم شمس - خصوصاً إذا كان يوم الأحد، فهو يوم بطالهم - فلا يبقى أحد في المدينة إلا جاء لهذا الموضع يعيش فيه ويستريح مع من سبق له من زعمائه ويرى فيه وقتاً من ثبات يومه من عبيده.

«وبما دخلنا لهذه الدار ألبسهم قد هيئوا لها بأحسن ما عندهم وقصروها عليها لا يسحبها إلا نحن وحدهم وجعلوا بها من العرش الربيعي ونواكي المساء (ساعات لحظ) والتزيينات المصنعة والحشم المطبوعة ما يسع من عظيم مترنماً عندهم، وأجروا على مائراً ما يحتاج إليه من مأكول وغيره حتى الأكشاش هيأوها بما لركب فيها إذا خرجوا، ومنى تحتجها كانت حاضرة، وكانوا ينفقون على كل يوم في لأكل وغيره نحو مائتي رطل (أي ألف فرنك)، وجعلوا لها من الخدمة نحو عشرين، كل من شغل خاص، وانتخبوا لولائها ما هو أرغى وألبسها أثاثاً، وجعلوا لها بيت للاجتماع

### عاهل قريما يستقبل المغير لسلطاني.

وفي اليوم التالي من وصول النوصد إلى باريس استقبل عاهل فرنسا لوي فيليب الأول دوليان سفير السلطان لمعم الموسى عيد الرحمن، ويحدد موعد المقابلة في الساعة العاشرة صباحاً، فترك الكائن بصعد إلى باليوبه مرسى الانجبال واستعداد الوفد السلطاني لذلك «وسمى بعد بحث لما حفظانهم لبأتيه في عشرة المهار مهاناً لملاقاتهم». بحث ما قائد مشوره رئيس الشرفيات ومعهم حيدر آجبرال ويبحث إليها بأربعة أكشاش... أكبرهم جيره عشر من العيول فركب كل من كدشيه وسرا،

١٢ يقصد قوس المعمر المقام في ميدان المجرة Arc de triomphe de l'étoile  
١٣ من أبرز معالم باريس. أمر بتشييده نابليون الأول عقب هزله اوسوييتس الشهيرة. وذلك في ٢٢ فبراير عام ١٨٠٦ وضع تصميم هذه القوس المهندس شالكرا Chaligny، وضع تشييده عام

وسموا بما قبلت الطرقات والشوارع لرؤيتهم حتى بعد إلى دار سلطان محض بالدحون من قوس لا يدخل منها إلا هو وهذه كرامات له فخرجوا منه إلى رحبه واسعة وألقين بها من المنكر صقلاً بمصها خلف بعض على عادتهم في الاصطدام، وبمجرد وصوله بكلمت لموسقى فرنس أحد من خدمه يسير من الطعام ثم استدعوا لنصفه في مسرح لضعف فيه هو قصر من القصور المشيدة ذو منجيد ورواق شرقي وعشيرة ودار معبد ودار من يدعى ولؤوي رفعه رمرى ١٨٠٥ ودار من يدعى قصر من القصور بنوعاً ما أحد من يدخل من صالة إلى صالة حتى انتهى إلى الصالة التي بها سلطان، وهي أعظم رحفة وأكبر بهجة مما قبلها، وألقين قسداً على كرسي مملكته وحوله عظماء دولته، والكرسي له ثلاثة أفرج، يدور به حيزوز وكل ذلك معوه بالذهب وعلبه شور من لحير غير مسدولة، وتسدلى به مجلد من ذهب من الذهب، وكسوة السلطان مثل كسوة غيره من العظماء الواقفين حوله، ثم يسير عنهم بشيء عليه سعة وبرسطه على رأسه وأما من حوله فكشعوا رؤوسهم إذ لا يعرفون أعلام عظمائهم إلا كذلك.

«ومن عهديهم في اللقاء أتي في الاستقبال الربيعي أن شعب الوافد كلاماً يكتبه في ورقة ويسرده عند ملاقاء السلطان، ويحبه السلطان مثل ذلك، بها رئيساً كلاماً وكتبه في ورقة ولما وجهه أخرج ورقه وسرده بالعربية مصصها - بعد الحمد وشاء - مدح أمير المصلين - نصره الله - وذكره بحير إذ بعثه إلى هذا السلطان، وذكره أيضاً إلى منك مرسل بما يليق به مما فيه مدرائته وذكر جهته ورعته بما فيه بهم مدح من الأمور الديبوية ومن الآداب الحميرية وذكر ما وصل إليه من إحسانه والمرح به من حل ببلاده ودخل في ولايته وبعد قراغه من سردها قرأها الترجمة ثم أخرج السلطان لوي قتيب من جيده

١٤٣٥ - يجمع طول القوس ٤٤,٨٢ متر' ومكته ٢٢,٢١ متراً، وقريباً مسجولاً. ونشره ويوجد تمت قوس شامد قبر مجدي المشهور الذي دفن فيه عام ١٩٢٥



ورقة أيضاً جواباً لذلك مصنف أنه يحدد الله على ما تجدد من المهادنة وسحب المودة إليه رين دونه طرد المقرر وأنه لا يصبر منه مع دوة مراكش والمغرب إلا ما يجري على عقصى ذلك، مودف تعجبنه ثم فترها التّرجمان بالعربية، ثم ساوله السّفير كتاب أميربا - نصره الله -<sup>(١)</sup> مصنفه فمضى مصر ثم نصره من ع. ف. د. ف. د. وروحه وما يانه د. من معب ولاطمب السّيد كلامه في رجب.

### مأدية عشاء في القصر الملكي.

«ويعد وصولنا لمحمد فدمد علينا من عنده بطاقتات يطلب منا أن نترقه بالقدم إلىه ليلاً لنعنى عنده فلم كال الليل ذهبت إليه فحدثت تلك الصّلات فألقيناها قد أوقد فيها الشموع في ثريات عظيمة من البلور يتخطب شعاعها «نصر» وهي جوانب لصلات وصدرها مرياً كبيرة عظيمة أحول من قمة الإبرى تطيع عليها تلك الثّريات بنوعها .. فيحيل لناظر أنها صالات أخرى... فألقيناها قد أحضر جميع ورائه وعظمه دوتته وسائه وبياته وسائر أولاده بساء أولاده، فكان الجميع محواً من جميع مصا، فدخلنا لصانة الأكل فألقينا فيها طيبة كبيرة تبع العدد المذكور، وهي مطبقة... قد صفت عليها أوامى الفواكه والحلاوات وهي وسطها صفى متقبلان من حسبك<sup>(٢)</sup> الشموع، كل حكة بأمواء عديده، ستة أو سبعة، وبين المعين صف آخر من أوامى السور والأرهار، وكل حكة سرله على طينة مدعبة، وعلق بطيلة على طوى الصانه ثريات من السور نصيء بالشموع وفي حوائبها ثريات صدر بالشموع أيضاً، فكان جملة ما في تلك الصالة من شموع ١٠ ثمانية وثلاثين، وكل ما يدور على تلك الطينة من الأوامى فهو من الذهب والفضة، وكل الحالين عليها لانسور الذهب هي ثبايح وسوهم، فكان في ذلك منظر

رائق وجمال فائق من شمع الشموع ولعند أوامى ولباس الجالين وصعاء البردا والثريات، وما على الساء من فخر الدر وبس لأحجار وبريق الحدود يكدس يدى مؤاد الحوري، وأحضر مع ذلك من فخر الأطعمة ولعند الفواكه وطيب الحلاوى ما يندج ويستحي، حتى إذا فرغنا فمضى وقام معاً هو وجميع من حضر وخرجنا بصاله أخرى ويقو وقولاً لا بجل من أحد - كما هي عادتهم - إلا الساء، وجعل سبطانهم يتحدث مع كل واحد منا ويساطه بف تيسر من الكلام ويأله عن أحواله ويؤسه بطيب الكلام، وكذلك صعد روحه - وبسها وسائر من معه، وليس نحدث الساء مع رجال عديم عيأ ولا معللاً بالمرور، بل ذلك هو المطلوب عندهم لكن مع عفة وصيانة - فمضى معهم نحو ساعة بعد العشاء ثم انصرفوا.

### حمل استقبال بمناسبة حلول السنة الجديدة.

أهمك الشير عند القادر أشعاش يومى شلات ولأربعة (30 - 31 ديسمبر 1845) في استقبال حفراء الدول الأجنبية في باريس الذين بواقد را على مقر إقامته لثعبته به عصى الأعراس... وعسابه حول السنة «بسلامة الجديدة» 1846، استقل عاهل فرنسا لوي فيليب ذوود الوطنية والاحب التي تقاطرت على القصر لبعثته، وكان الوفد السطري المعري من جبهة، ولسرك الكاتب محمد نصفر بصفا. مرسيم حد التحلل.

«وكان من عادتهم أنه في هذا اليوم الذي هو أول يوم من العام، لا تبقى كبير في مدينة باربر من أهلها إلا جاء بعد السطري، لأنه عيد من أعيادهم، فلم يكن ساء يذمر الذهب إليه، فمربا إليه في وقت العصر ودخلوا داره فالعب فيه من الكبراء والباشدورات ما لا يحصى، كلهم مزينون بأحسن زمتهم معمر بعضهم على بعض

١- جعل عليه لا شمة وحدة، والحكة في تلكه (وعدة العند) صنف من التيات فة لمره خسة تسفل بأموال النسم والعسك من كعديف ما يعنى على مثال هذا الصنف من البست ليلقى حوى الصكر أو يث في عداقه الجين فيشتب في حوافره.

٢- بر. من. ك. م. ك. السجاني إلى مند برسبيد. وي. في. «و»

٣- تطلق الحكة في بعض موحى السطري على جعل الشموع الذي يحى بالصدى في بعض «بلاء» العربية، وغالب ما تكون الحكة من الحما

«وممن واقفا هناك من المسلمين مائة من أهل مصر منهم إثنان هما حميد محمد بن علي باشا [والي مصر] وإنسان ولدا ربييه إبراهيم باشا<sup>(5)</sup> وآخر من خواص محمد بن علي اسمه سامي باش ورثان من خدمهما ومنهم هالك غيرهم، وجميعهم نحو ستين أرسلهم محمد بن علي لهالك لتعلم العلوم التي لا توجد إلا عند هؤلاء القوم<sup>(6)</sup>، وكان على هؤلاء المصريين من الساس ما ليس على النصارى، عليهم غلائل لا يرى ثوبها لم يسج فوق الثوب من طرارات الذهب مسلكة بالأحجار والخوهر، وأقفاؤها كلها جوهر، وعليهم حرم متقله بالذهب ويجرون أسبعا لا يوصف حديثها، فكانوا أحسن زيا وأجمل منظرا من النصارى بكثرة، وكان هنالك أيضا باشادور من عند السطرن العثماني».

«عندما جتمعنا في صالة من صالاتهم خرج علينا سطرنهم فوقف أولا مع الباشادور المبعوث من عند كبير روما التي هي أصل ديانتهم وبها ياسام الكبير الذي يتفادون له في أمور دينهم... فتكلم أولا الباشادور المذكور بكلام [ممدون] في ورعة - كف هي عبادتهم - فأجاب السطرن بقوله: الله يجعل فيكم البركة ويجاريكم خيرا على هذا الدعاء<sup>(7)</sup> - ثم أخذ يلم على كل واحد... حتى أتى على جميع من كان حاضرا هنالك، ثم انصرف».

#### مأدبة عشه يقيمها وزير الخارجية.

وفي يوم الثلاثاء سابع محرم (سابع يناير 1848) دعي الوعد السلطاني إلى مأدبة عشه أقامها على شرفه وزير الخارجية الفرنسي كير<sup>(8)</sup>، وبهذه المناسبة يعطيت المصار كمادته صورة مصغرة بدبعة عن دار المصيف وما فيها من

أثاث وتحتف، ومن ذلك قوله بي وصفه قصدة من قصائد القصر الكبرى، وقد سماها فيه:

«فسار بنا إلى نية حنة العنظر بدبعة الشكل مبهجة سرونقه قد علق هي وسطها ثياب كبيرة من البلور وحتف بها روض من السوار والأرهار حنقول في تصاديق ولأواهي مركب أحسن تركسه، لا ترى أواسه وإنما يرى السور وحده فطلى أن ذلك مبه وفي أركان القبة من كل جوانبها سوارى منقوشة عذبة، على كل سارية ثياب صغيرة، كل ذلك يوقد بالشموع وقد نصب فيها كثير من الكرامى، ويدخلها قبة أخرى مشتعلة على آلات الموسيقى، وهي كمجانب حوال قدر قمة الإنسان، وربات وغير ذلك من الآلات، ومن خادمهم أن عاصم إنس يقبونه من نكواعيد، يصبون كراسي أصابهم ويحطون عليها أوراقا فيها ذنت العناء، كل واحد أمامه كتابه فبعد أن قرعنا من عشاتنا خرجنا من بيت الأكل ودخلنا قبة المذكورة فجلس الناس يمدحون أوجاء رجالا وتساء، ومشد ولقب بالحب، كلما دخل شخص نادى عليه: ملاي جاء! هاتني الوحد منهم يبرأته أو يشه أو يري المرأة وحده، حتى مدنا عليه، ولا يحسن لا ساء ولكنهم مريه لا يحسن يمشي لا يجرى يمشي على غير من حلاله ألبس يمشي وحسب وررب وحسب الر في مبه لا يمشي

مستوران وما نوبهم من الصدر وانظهر والرغبة مكشوف دة وبترن بعض العصد إلى نصف السعد بأكرم صفه على قدر العصد وقد لا يبيع المرفق، ويحرم على الحصر تحت ذلك الثوب بحرام صيق لرفع حصوره، قيل إنهم يربيه كذلك من حين الصغر... ويحمل الثوب الذي على الصغر ضيقا على قدره حتى يكون القصر ياديا ظاهرا في رقه وبهاقه، ويرخي الثوب فيما سفل من ذنت حتى

(5) نقل نصار في كتابه ترجمة كلمة المبعوث اليدوي وجوابها من جرسين غنم.

(6) هذه اسم كبير F Gildes 87 - 84، من - وسار خدمي ج - دة بق في عدهر - صاصد ساميه فساد و - ر جعير لم يمشرون الداخلية، لم للشق - العدا حبه لم يك عخدمه دة، على رأس الدبلوماسية الفرنسية في وقت سفارة شمش و - جرو ه مؤنذات عديدة في التاريخ والحاضر.

(5) القاهر أنه يقصد إبراهيم باشا الابن الأكبر لمحمد علي والي مصر (1789 - 1848م)، كان قائدا عسكريا، وعين قبيل وفاته دة ع - ب في حكم مصر.

(6) يشير الكاتب هنا إلى العنبة المصرية التي يمشي إليها فرثا للبراب لها في عهد محمد علي (1789 - 1848م)، وكان مع هؤلاء العنبة المربي والمصنوع الأجود في الشهير رفاعة أنطوني الذي رافق البشة بوصفه إماما ومرشدا ديسا، وموفي عام 1873



الروح نارعات الحسن والجمال متجذرات لأجياد والتحور رقاق لخصور، تقال الأردف عرض الصدور، بخجل يحسن الشمس وانبدور، عنيهن مر الحي والحيلى ما لا يصفه واصف ولا يصفه عارفه قد شرب عن أذرع كأنهن سرق الخافق يبهرون مقرب يلههن المعسور ورشانة لقصود وحيرة الغدود، وثي الفصور... ومعهن أضعافهن من الرجال، لكن النساء معتزلات على حدة، بعضهن جالسات وبعضهن واقفات. وبعد اجتماع الناس تكمن انموذجي وأحدوا في الرقص رجالاً ونساءً. يأخذ الرجل بيد المرأة ويجعلان يرفضان رقصاً عجباً. ومن أبلغ أنواع الرقص عندهم أن يمسكها الرجل من حمصها ويصحبها لمدى بضافة بحيث لا يعصرها، ويجعل يرقص معها، ورفصهم إنما هو بالنوران وإشارته بالقدمين، يرقص النساء وحدهن ورجال وحدهم ويد يمد رجل مره ويرقص معه ويسد ذلك عندهم عاب ولا مختلا بالمروعة، فترقص المرأة بحصو وحيد من غيره، وإذا ترددت عندها لرجال بحيث يطلنهن هن ويمسكها هذا ردة منهم في الرقص معها، يربب نشط لذلك ويرج به... وقد رأيت سلطان يرقص واقف وأولاده نساء أولاده وبناؤه يرقصون بعضهم مع بعض ومع حيرهم، وهو يعرج لذلك ويمسكه والحاصل، عما عندهم من الفرح الكبير والمرحوا العجيب... حتى إذا فرغوا من الرقص واستمتعوا فيه جهدهم أمسكوا منه فصيت موائد الأطعمة... بل كانت نهياً من أول الليل قبل أن جملة عن حصر هذه الليلة من الرجال والنساء أربعة الأقد. وذكر أن جملة ما يصرفه السلطان على هذه الليلة عشرون ألف ريال.

## رياسة المؤسسات الثقافية والمنظمات العمومية.

نظمت الحكومة الفرنسية برنامجاً حافلاً مكن الوفد السلطاني من لاهللا على مختلف أوجه النشاط الثقافي

والاقتصادي والاجتماعي في عاصمة البلاد من مؤسسات التي رارها الوفد :

(1) دار لكتيب السلطانية<sup>191</sup>، وصحب العمار بقوله : «إنها دار كبيرة لها أربع طبقات في كل طبقة حمة أوسنة بيوت كبار عائلة جده، وكل جوانب بيوت من لأرض إلى السقف مملوءة كتباً في خرائط من لكتب وزيد في وسط البيت صادق عابيه صفاً واحداً على طول سب» وكل هذه الكتب بالأساطير بحمرات الجيدة مرتبة حسب ترتيب : ك : ح د م ك ب د غيه سبه في ظهه جلده. وكل هذه البيوت في عاية نظام لا يوجد فيه ريب ولا عار ولا عكبروت ولا سوس في الكتب ولا يق ولي يوم ومده بشور سبه ويحطرون سبه كره مفتاح تلك البيوت، ولا يصحون من اراد الدخول لها، نكن يدخل ويجلس في بيت معلوم في وسطه مائدة احتف به كراسي للجلوس، ويطلب من قيعها ما شاء من الكتب فيأتيه به لينظر فيه هالك ويح منه إن أراد ويطلع ما أراد حتى يقضي عرضه وينذهب ولا يرحص لأحد في اخرج كتب واحدة منها، ومومتها دائما فيها. ويعرفون سبه جميع ما فيه الكتب وفيهم من يعرف العربية، فإذا جده من وجه من يقيم ثلثه، وهذه كتب في بيت على كل نوع منها عربي وعبري وعبري مكرو.

بالقيم وتصورها بالاسطى<sup>192</sup> وسها المعجمي ينائر حاشه يوسامي ولتيني وهسيدي وتركبي وقبلي وحشي وقاسمي وغير ذلك، طلبنا منهم الكتب العربية وحضروا لنا مصحفاً عظيماً في مجلد كبير يحمله إنسان من الناس لكبره، وهو بحف مشرقى لم ير مثله حساً وبهجه رونقاً وكمالاً، ولا يوصف ما فيه من العلية والذهب مما يستحق أن يكون في خزانة مكتبة الإسلام. وهو في حاية من الحفظ والصون... ثم أتوا لنا بموطأ الإمام مالك بخط أندلسي في رق، ثم شرح العربي على الجوامع التصحيح، ثم كتاب كشف الظنون عن أسس الكتب والنسب وغيرها من لكتب العربية، ثم

191 لاحظ Enropa تنه سبديية ويصاحب د برنسيه e statue ومصاحف الصورة المطبوعة على الورق من أسنها المحفور على حجر أو نخلب أو البص.

192 تنبه بقصد ما يعرف اليوم بكتبة الوطنية بباريس Bibiutheque Nationale، كما يظهر من كلامه على محتوياتها



أدخلوا سائر البيوت وأعلموا على جميع ما فيها من الكتب في الحملة وكيف كان مثال الكتابة أولاً، وكيف صار .. وفي زيادة على الكتب كثير من مائر القدماء كخواتمهم التي كانوا يثبتون بها وفروعهم التي كانت للبلوك . وهم إذا ظفروا بحاجه ملك أو كبير أو شيء غريب يحفظوا عليه وتركوه في حرائقهم . ولم يحسبوا . وفي الحراة كثير من مكات القدماء كسكة منبث لايلر ومنوك سمرب ودر سكه موصونه في صيرة مكتوب عليها اسم سلطان ومحتها . وهناك كثير من أشكال مفاتيح الأوبن وأثاقهم، ومن جهة ذلك قدح من ذهب مرتفع على ساق صغيرة مرصع بالجواهر والأحجار زعموا أنه كان لهارود الرشيد، أرسله لهم مكافأة على مصعب كان عندهم... [وهناك كثير من مائر اليونانيين].

## 2 - مشاهدة تظاهرة عسكريه

وفي اليوم التالي دعي الوفد السفاني لمشاهدة عرض عسكري. اتخذ شكل مسابرة وفخم به سلاح المرسان والنبشة، وقد لاحظ الصفا أن هذه الدعوة هي في ظاهر الأمر إكرام وريادة اعتناء بالوفد، ولكن مغزىها المياضي هو ريادة في بكت والتكت عيه.

ويخبرن الصقار أن السعير عيد القادر أشعاش امتطى صهوة فرس معجود وصوبه إلى مكان العرض وركب معه «معض فرسانه» وهدايين على أن جماعة من الفرسان الممارية كانوا من حاشية السعير، وأما بقية أعضاء الوفد فقد خصص بهم مكان في شرفة الدار الكبيرة. يقول بصفر: «مأثرفا على ميدان كبير وسع.. والعكر واقمون يميناً وشمالاً الحيل في حية والرحالة في جهة، فلا ترى إلا يريق السيوف وللمعدن التوافل»<sup>13</sup> وإشراق البيصت

<sup>13</sup> التوافل جمع ثلاثة - نبط عامي معربي يقصد به الرمح أو السكبي التي تركب في اليدقة.

<sup>14</sup> الأمير الأكبر للملك لوي فيليب هو أمير جرافيل

<sup>15</sup> البوفر *Ville du Louve* قصر يستضيف المتحف المركزي بالبحر في باريس، وهو من أشهر معالم ومن المرى متاحف الدب أنشئ رسمياً عام 1793 وتم تشييده بعد سنتين

على رؤوس البعض منهم .. وكان في صدر الميدان وليد السلطان الأكبر<sup>14</sup> مع باقي إخوانه وأوقفو رئيساً معهم، وحسبنا نظراً ثم تحركت المسابرة مسرّاحاً، ونحن عن محلّنا وجعلت تذهب إلى طرف الميدان، وتزحزحت الرحالة أيضاً. وقد حاول الصفا أن يرسم بهذا الحقل الاستعراضي صورة كاملة ويأدق التفاصيل عن حركات الجسود وألوانهم وملابسهم ويذيع نظامهم في الحركة والوقوف، وكان عليه أن يجعل في خانة وضعه الطويل تعرض المكري «طباعه بهذه العساور المعروجه بالمرارة» .. وموصو وتركوا قلوبهم تشتت نادراً ما رأيا من قلوبهم وضبطهم وخرمهم وحس نربيتهم ووضعهم كل شيء في محله مع صفات الإسلام وسبلال قوته واحتلال أمر أهله. وهنا يضع الصفا يده على موطن ضعف المسلمين وقوة أوربا المسيحية فيقول عن شعوبها: «عسا أحرهم وما أشده استعدهم وما أنقى أمورهم وأصيط قوايتهم» . وما أقوام على عدوهم لا يقوي ولا بشجاعتهم ولا ببيعة دينهم وإنما ذلك بنظامهم السجيب . وأتباع عوايتهم التي هي عندهم لا تحرم، إن صدرت من أحدهم رلة أجروا عليه شرمعتها سوداً .. معاً : وضعه وإن ظهروا لأحد منهم مريعة أو هو فإنه لا يطمع في أن يأخذ غير ما هو به ولا يخاف على ما في يده أن يترع منه، فعلى ذلك يدلون بهجهم في حد . 4. ويحدث الصفا كلامه بهذا الدعاء الفصالح «اللهم أعد للإسلام عرته وحيداً لدين بصرتك مجاه النبي ﷺ».

## 3 - في متحف اللوفر<sup>15</sup>

رأى الوفد السلطاني في اليوم التالي القصر الملكي<sup>16</sup>، وهو بناء تاريخي عظيم صمم مشتمل على

<sup>16</sup> *Palais Royal* يعتبر هذا البناء على مجموعة من الأبنية والتعديلات التي تم في باريس قديماً من متحف اللوفر وشوارع صامتة وروبي وقد كانت النواة الأولى في هذه المجموعة مبنياً للكاردينال ريشيو *Cardinal Richelieu* منذ عام 1624 ثم دخل في حوزة ملك فرنسا ويوجد الآن في بعض أبنية إيوان لويال مجلس الدولة والمجلس الدستوري وبعض معقبات إدارة القسرة، وفي هذه المكان مسرح ودور فسكون ومتاحف

أنواع الأثاث الملوكي الفاسح «محموط مصون يتماهد»  
الخدمة كل وقف وهو فارغ لا سكنه أحد، وفيه أدت  
سلطانهم المتولى الآن وتصوير أي ٤

وأما قصر اللوفر، القريب من القصر الملكي في  
لاحظ الصغار أن فيه من التصاوير والنماثل ما لا يحصى،  
وذكر مواضع كثير من النوحات والنماثل المعروضة، ولم  
يكن ملاحظة المائر العروية محفوظة باللوحة من  
موميات وتوابيت ومائيل. ويمتدق الصغار على ذلك  
بقوة، «ركزن أوائل أهل مصر إذا مات لهم ميت فعلموا به  
ذلك (أي حطوبه) وتركوه في داره

ويسمع الصغار وصف مشاهداته في اللوفر فيقول،  
«ومن جملة ما في هذه الدار بيوت عديدة في طبقة من  
طبقاتها فيها تصاوير مرسي ثلاثهم وفرد كن مرسي  
وعمارها وما تتميز به عن غيرها، وفيها أمثلة أنواع  
لمراكب، حقيقة لا تصورها وكيفية إنشاء المركب من  
أول مرة وأين يوضع، وفيها كثير من آلات الحرب القديمة  
كالأنوس والسدقات والدروع والرماح وغير ذلك، وفيها  
من الصناعات كدرا وصعداً... والحاصل هو قصر مشيد  
صحيح... مزخرف لولا كثرة ما فيه من الصاوير فيها تقبح  
حده

#### 4 - في معهد الفيزياء والكيمياء.

وهي اليوم البالي دار المعهد الفيزياء. وقد بناه  
الصغار «دار ليعرك» وفن عن هذا الفرع من العلوم  
«وصارته على علم معرفة طبائع دوت الأشياء كجذب  
المعطس وتموج الهواء بالصوت الذي يسير به وعمر  
ذلك مما لم يعرف له أسرار وفي هذه الدار آلات غريبة  
وأول ما لقيت فيها دائرة مريجة مر د يسط<sup>١٦</sup> من صغر أي  
من النحاس الأصفر واقفة على موضعها تتصل بها غير ذلك  
من الحركات (الآلات) من أعلاها، وفي وجهها رجاجة  
سيرة على شكل دائرة الدوارة بحركتها

١٦. المايطة (جمع قنطرة) لفظ علمي من أصل سرياني مستعمل في  
تداول العلماء الفيزياء من خشب أو قصب يقف حولها الخط  
والنجوم واستعملوه في ما يجرى بالثقلة المرتفعة Bulane وأصله من

كبير الدوارة تدور كما تدور الدوارة، فإذا خورت هذه  
الرجاجة وقدر شخص يمد من تلك المايطة حرج له بها  
مثل الرق في لوبه وسرعته إلا أنه تقط عترة في قبلي في  
يده كادما صوب بشي، يمد يده من عترة لا يس  
لها بعد ذلك أثر وجع... وأعجب من هذا أنه وقد شخص  
في حال تدوير الرجاجة فلمس يده يده من جسم دونه  
بالقوة المواجهة للرجاجة فحصل شعر راسه يتمش.

وأما تلك الكرة سمى الحس ومد يده «يسرى مشعدة»  
منه فحرب شخص منها يده فخرج به من تلك اليد المدودة  
ذلك الرق الذي كان يحرج أولاً من المايطة مع أن  
لماسك لا يتأثر بشيء من ذلك. وتلك لقابطة مدودة  
من كل جهة، ويرصون أن ذلك مثلاً ليرق الماء وأنه مثلاً  
عن انصاف الهواء بعضه ببعض كما تنبأ الدر عن الانصاف  
الواقع بين شجرين وبجدي...<sup>١٧</sup>

ويمضي الصغار في وصف بعض ما شاهدته في معهد  
سيرة من آلات مستحدثة وجاري مخبرية، ومن ذلك آلة  
التقوير التي ترفع عنده الكتب محولاً وصديها فقال

«ومن أعجب ما رأته في هذا المعمل وأعجبه حركته  
آلة يصل بها الخبر من محل إلى محل في لحظة وين كان  
تجرب يده... به لأنها بالكيفية، ويبدأ ذلك أنهم  
حسروا من صغر مصبة كوحه المكتبة (الساعة،  
وسطوها ورموها في دائرتها الحروف كلها وحركاتها.

وهذه الدائرة مجهزة في كرسي موله عيبه مبسوطة، وفي  
جانب كرسيه ثقب بعد الحروف، تحت كل حرف ثقب،  
ثم عملوا قبالتها دائرة أخرى فيها الحروف كلها أيضاً إلا أبي  
قائمة مسطرة وهي وسطها مري يصل رأسه للحروف،  
ووصوا بين الدائرتين بخيطين أحدهما من جانب والثاني  
من الجانب الآخر وكان يحيطين من سلك معدني فيقف  
بعضه... «مسكهم» حلل ما صممه معدني  
حرف منها في يدك بمسحوقه فمر في «نسب

لا ١٦٩٤٠ بمصر أمه مصر

١٧. يبدو أن الصغار يصفون آلة لتوليد التيار الكهربائي

الذي تحت ذلك الحرف ويدورها حتى يحصرها حاروق هبالك، وفي حال حركه هذا الحرف شحركه المرى الذي في الدائرة الأخرى بحجر يدور حتى يصل لذلك الحرف فيلثف عندئذ ثم يشر بحركته فبشر له المرى أيضاً، وهكذا، فكلما أشار لأول بحرف ودور الدائرة حتى يحصر الحاصر الذي هبالك أشار المرى الذي في الدائرة الأخرى لذلك الحرف حتى يقفه عنه، وهكذا، حتى ينوعب ما شاء من الكلام مع صاحبه مع فهم كامل وتيسع تام في أبلغ سرعة. زعموا أنه لو اتصلت هذه الحركة بين هاتين الدائرتين لوصل الكلام من الأولى لثانية - إذ كان بينهما مائة ألف وخمسة عشر ألف ساعة - في ثمانية من الثواني التي هي سدس عشر الدقيقة، وهذا أمر يكاد يعينه [يستعده] بعقل، لكن من شاهد ذلك لا يكرهه، وروعوا أنهم أوصلوا هذه الحركة من باريس إلى أورليان، ونسهما ثمنون ميلاً، وأنها عندهم أيضاً من القبرة التي يحتملونها مع تدبير مواهبهم إلى دار المطبعين بحسن عجيب تحت الأرض بقصد لأشلاك<sup>(19)</sup>، وهذه صورة ذلك في الجملة بمقدار.

### 3 - في المطبعة الرممية

وفي يوم الخميس 23 ذي الحجة رار الوفد السلطاني لمطبعة الرممية أو «دار طبع الكتب المسماة بالاصططبة» كما سماها الملك، وهذا من عهد محمد علي وصعداً ممجداً لتكس

(19) دار فرنسا جهتمال التعرف الهولندي في أواخر النصف الثاني من القرن الثامن عشر، إلا أن استعمال الكهرباء في نقل الاتصالات بين مكانيين متباعدين لم يبدأ إلا سنة 1843، بعد أن عمل مورس، ثم عرف التعرف السلكي بتطورات متتالية حتى بدأ الفرنسي برونو Baudet في «أب التلغراف» فقد قطع عرقاً من حبل سجد استعمال «السمرة» نديجات بواسطة خيط يوصل بين جهتين أما التلغراف الذي استعمل النحاس في أسطحة فقد اخترعه الأمريكي جراهام جرين G. Green عام 1826 ويبدو أن الفضل يصف بحسن التجارب المتعلقة بالتلفون السابق نظائرت كما يظهر من المصروف التقديريه التي وضعها في كتابه.

(20) التلغرافون Penthema من معالم باريس في العي الاتيني وهو حرج أليم في مكان كتيبه قديمة بصاية لوي الخامس عشر ولم يتم تشييده كاملاً إلا عام 1862، ولديه مقابر مشاهير رجال فرنسا من

الحروف المعدية، كيمه التعميم، الطبع والسحب، حال المطبعة وطريقتهم في العمل، الطباعة الحجرية

### 6 - في المصطفيون<sup>(20)</sup>

ويعد المطبعة دم بود بزبد سلطون، وهو من قال الكاتب - «مدفن عظمائهم وقبورهم في مخادع تحت الأرض في صديق من الحجر موضوع على وجه الأرض... وهناك تصاوير آدميين عظم لأجسام بيد واحد منهم تاج، زعموا أنه صورة الزمان وأن من مات من الملوك نزع منه تاجه وألبس آخر، هم يقون وموتون وهو لا يموت».

### 7 - في قصر سان كنو وقصر فرساي<sup>(21)</sup>

ومن المعالم التي زارها الوفد السلطاني قصر سان كنو وقصر فرساي، قال عنهما الكاتب «... خرج من قصور العيشة بحرف بكل واحد منهم يستل عظيم فيه أشجار أليفة وفيه متعة وصهاريج وثلاثين كلب تلعب الماء بران وثلاثين - ثلاثين - من هب حيد حشرات وعديدها وسبعه فأنحر حمر مكر مسوكة عتيد سحر من فوق ومن تحت، وفيها جمسات وثريعات... ونبوت نسائات... والماء به كثير ولا يدرك بها طرف لكبرها، وغالباً ما رأينا في قصر فرساي تصاوير الحروب من أول الزمان إلى الآن. وفيها تصاوير عظمائهم وسلاحيهم وشجعانهم ورجالهم معها ما هو من حجرة ومنه ما هو نقش ورقوم، وأما عندهم هناك صورة دحوبهم حديثة

الاعلمة والأدباء أمثال ميرابو وفولتير وروسو وفينكسور هوجو وغيرهم

(21) سان كلو Saint-Cloud حي سكني في غرب باريس في الضواحي نور السين، كان فيه قصر حصين شيد في القرن السادس عشر، وألحق فيه حديق عام 1878 أثناء محاصرة باريس أيام نابليون الثالث وتحول إلى أنقاض ثم أصبح أثراً بعد عيب، ولد شاهد البصر هذا القصر قبل دماره. وأما فرساي Versailles، فهو من أعظم قصور فرد التاريخيه واقع في بلدة فرساي على بعد 16 كم عن باريس مسحه بستين فاشة، شرع في بنائه الملك لويس الرابع عشر عام 1668 وذلك في المكان الذي أقيم فيه لويس الثالث عشر استراحه بلسيد، ولم يزل هذا القصر يوسع ويصعد إلى عام 1875 وهو من المعالم الأثرية والفنية الكبرى في فرنسا

إيجرائي ومدينة «نفسطية» وصورة تعليمهم على تلك سواحي  
كتب وصورة سط «نفسطية» عبد المجيد وصورة محمد  
بن علي باث والتي مصر. وعالب لرج هذا القصر من العرم  
المون، وعه مواضع ويوت كتاب لظانهم لويز سانس  
عشر، وبما بات يقيت تلك الأمكن على هيأتها بجميع  
أثاثها يحفظ ويصل حتى مرثته ومواضع خلوسه وتجاهه  
وكيته».

## 8 - في البرلمان.

ومن مؤسسات التي رازها الوفد السلطاني البرلمان  
بمجلسه: مجلس النواب ومجلس الشيوخ، ويسمى الصغار  
كن مجلس قمر<sup>(22)</sup>، وهي - كما قال - «دار يجتمعون  
فيها لتفسير قوانينهم وتكلام في أمورهم. وبناء موضع  
الاجتماع عبارة عن حبة على شكل التياترو في أرضه  
احد، كنه مصطف بالكراسي، وفائدة الاحداث أن يروا كلهم  
من يكون أمامهم، وفي تهديته بكراسي مرفوعة على شكل  
صير إلا أن درجها من جانبيها قس يريد التكنم يصعد  
تلك المرفوعة حتى يكون مشرفاً على الجالسين ويتكلم بما  
يريد أن يتكلم به، وأمام كل واحد من الجالسين الدواة  
والقلم والتكعبه والمكنم متكلم وهذا يكتب حتى يذهب  
ويصعد ويأمل في ذلك لتكلام فيوافق عليه أن يرد  
بخصه، وإن ظهر لأحد من الجالسين أن يعارض ذلك  
المكنم معارضة قريبة هام عن كرسيه وتكلم معه وإن  
كانت المعارضة طويلة انتظر دوره في التكلام ثم يصعد  
ذلك الصير ويقرب ما يد به، وحلف ذلك التكنم ثلاثة من  
الناس<sup>(23)</sup> وظيقتهم - إذا طال التكلام في مسألة - أن يصعروا  
الحكم فيهم ويقطعوا التكلام وذلك بماون معلوم به يقع

ترجع أحد العائد - والحكم للأكثر عدداً فإذا قاتل عشرة  
كدا وقال عشرون بحلافهم فالحكم به فإله «عشرون»، ولو  
راد أحد العريقين على الآخر بشخص واحد وهذا هو شكل  
القمر الصغيرة أيضاً ومن وظيقتها تجديد قانون أو إبقاء  
قانون موجود على حاله، والفرق بين القمريتين أن القمر  
الكبيرة نحامي عن الملك ورؤساء الدولة وبعض أمورهم،  
والصغيرة نحامي عن الرعية ونصرف ويطلب حقوقهم،  
فكانها حشم للأحرار، ولا يحصر القمر الكبيرة إلا من بلغ  
عمره عاماً وعشرين سنة ولا يستحق الكلام فيها إلا إذا بلغ  
ثلاثين، فإذا كان من أقارب الملك فإنه يدخلها من صفه  
ولا يحسب الكلام فيها إلا إذا بلغ خمساً وعشرين سنة  
والذين يحضرون في القمر الكبيرة عنايتهم رؤساء الدولة  
من الوزراء والقضاة والحكام وكبراء معتمدين لدى  
يحضرون القمر الصغيرة هم وكلاء نواب الرعية يمثلونهم  
من سائر البلاد وعددهم أربع مائة وبنفسه ويشترط فيهم وفي  
م - سجنهم بروط معلومة عندهم مما أنه لا يدخل هذا  
الديوان إلا من بلغ أربعين سنة، وأن تكون له أملاك  
يؤدي عنها بيت المال في خرجها ألف مرسك، ومن شرط  
من يستحق أن سنة عمره ثلاثين سنة وأن تكون له أملاك  
يؤدي عنها ثلاث مائة مرسك وكثير في انعام<sup>(24)</sup>.

«وهذا الديوان لا يفتح إلا من رأس السنة لرأس  
السنة، ولا يفتح إلا إذا أمر السلطان بخصه، ومن أراد  
بخصه أعطاه مرسك واحد خردل من خردل ودرهم  
تريد مدة جديدة لا مرسك ثلاثه شهر

«ولا يصح قانون من قوانينهم ولا حكم من أحكامهم  
إلا إذا اتفق عليه أهل القمر الصغير، ونفسه الكبيرة  
والسلطان ووزرائه، وأما أحكام النوازل والعزيب فهي

سلاطنته من بين الملوك لثباتهم ندين يلدون طوبه غير  
من لا تعد عن 300 فرلك، أما الأعيان لهم أعصاه يالحق  
الولي ونفسه ميسر معه، وفي خردل مصلح جعلت  
التي السمي به مصلحاً وسنة وقد تد مرسك  
الميثاق عام 1630، وكان من مزايا هذه المراجعة إقرار حرية  
الصحافة ورفع الرقابة عنها وأصبح لمجلس النواب نوع من  
المبادرة في من القوانين، وما ذكره الصغار من معلومات لا يعد  
عن نوازل

(22) قمره بعبارة إسبانية «Cámara» يناديها في الفرنسية «Chambre»  
ومنها الفرقة وتطلق على مجلس النواب أو الشيوخ

(23) يقصد أعضاء مكتب المجلس

(24) الناموس ندي يقصد الصغار هو ما كان يصح في ذلك الوقت  
بالميثاق الدستوري «La Charte constitutionnelle» الذي أصدره  
الملك بوي الثامن عشر عام 1814، وأقر هذا الميثاق مبدأ المساواة  
وأن الكاثوليكية هي دين الدولة الرسمي، ومن على أن تكون السلطة  
الشرعية في يد مجلس النواب ومجلس الأعيان. فالنواب ينتخبون



عندهم حيوة في الكسب، ولا يستقل الصناعات وحده يحكم من الأحكام لكن لا يعطي حكم إلا إذا أنقذه بأمره، وهو أعظم أمر الدولة يأمر ويهيى هي عساكر الجبر واليحر، وهو الذي يولي المناصب الأصليه.

بعد هذا الفصل المعلق بالبرلمان وتنظيمه، يخبر  
الضار بأن الوفد السنطاني قد برز مدرسة ثانوية عند  
السلامة به ألف ومائة وخمسة وعشرون منهم دخلوا  
وخارجوا، وعدد أساتذتها أربعون، ويصف سى المدرسة  
وأقسامها ومرفقها المختلفة والمواد العسمة التي تلقى بها  
وأبوع الرخصة التي يمنحها التلاميذ وما يتلوه من غاية  
طبية بها، ومن العلوم التي ذكره الضار أنها تدريس بعض  
المؤلفات : الحسنة والهمسة والقسمعة واللان والضيعة  
والكيفية والرسم، ويشكل الضار أيضاً على هار من دور  
الحصانة راره الوفد.

وفي جامعة الكويت يقسم المؤلف معلومات طريقه  
عن المهام الرئيسية للبرلمان والحكومة بحسب ما يلي

• «وهم ثمانية وزراء : الأول وزير الحربية...  
ويدخل بيده جميع جندياته فرسا ومنها يخرج أيضا،  
ويدفع لكل وزير ما يصرف على يده، والثاني وزير  
الأمر الحرجية، ووظيفته النظر في كل ما هو خارج  
ربما من نصب المناصب ويمت استعورت (المرء)  
ببلاد وتولى الكلام مع المصالح، الحارحة عنهم، ويمت

(25) يشير الكاتب في هذا الاقتراح بمجموع والبيانات التي تصدر في دوله في ميون (ذلك)

وللعمة الصغيرة سبعمائة ألف وأربعة وسبعون ألفاً وأربعمائة  
وواحد وخمسون. ويصاح كل ورعر من الورقة ١٠٠  
كماً

بعد أن يقدم الكاتب مبادئه لا أقدم على ترجمة  
وزارة يستل الكلام على مداخل الدولة ومصادرها وطرق  
جباية الأموال، ثم يتطرق إلى النظام النقدي والأور  
مكة وتداولها ويتكلم على نظام التماسل التجاري،  
ويذكر معكم الكتب ويعرج من معبره في حادي عشر  
رمضان عام اثنين وسبعين ومائتين وألف.

» « «

تدعي خلاصة وأهية لاهم ما جاء في كتاب الصغار  
الذي تحذ شكل تقرير مفصل عن مقام الورد السطحي  
ومشاهداته في مرآة وهو تقرير دقيق رحر بالمعروفات  
المسقة المستقاة من المشاهدة بعينية ومن المصادر  
الموثوقة كالصحف، وما فيها من أجروعة الرسمية التي كان  
يصار خريصاً على معرفة ما فيها ترحم له ويبدون ما  
يلقه من احيار وبيانات من الراجحة ومرافقي انورد  
السطحي، وكنت دعة ملاحظته وفصوله وبغاد بصيرته  
عوناً له على جمع مادة كتابه ولم يبد على هد الدفوماسي  
الشاب أي انهش أو اشهار بما رآه من أشياء جديدة، من  
انه كان في كثير من الاحيان يحاول أن يستخرج لعة  
مما يشهده من عظام العدم والتجد والحرم والعدنية، وما  
يؤسه له أن تصار لم يتح له أن يقوم بجولة في أحياء  
باريس يتصل فيها بعامة الناس ويعطيا صورة عن حياتهم  
وأحوالهم الاجتماعية والاقتصادية ومطامعهم الثقافية  
وسببه وقد أخبرنا الصغار أن نورد الورد  
محدودة في هذه السيرة، في هذه كجاء بعد  
معره منها في الورد العر، على حرمه الورد  
وسعه بلاد ومع ذلك فإن الصغار استطاع بفصوله  
الأكبر أن يلتقط معلومات عن طباع أهل باريس ومن

بعض أوجه العينة فيها، فهو - مثلاً - يعطي قائمة مفصلة  
عن عدد دورس الصان والبتر والدجاج التي تدبج في  
باريس لاستهلاك السكان كما يعطى بياناً عن  
لمواد الغذائية في الأسواق وعن أصناف الأطعمة والأشربة  
التي يقصدها الفرنسيون، وعن أدب المائدة عندهم، ولو ألا  
لصغر يمكن من الاحكام بمختلف أوساط باريس  
لأعطى عنها صورة تقريفة حاله الكاتب الفرنسي أوموري  
دي بالرت H. de Balzac في مطبع كتيبه أهل باريس ك

» « «

«باريس بلد المتناقضات، فهي محط الوحش  
والقذورات والعجائب، ومبتقى السهارة والجمولة والسدخ  
والبؤس، والشعيرة والوجاهة، والسرف والنعافة، والمصائر  
والردائل، والمروءة والعجور ٩٥% والجدير بالذكر أن  
بتراك يتحدث هنا عن باريس كما كانت في لوقت الذي  
زرى الورد العربي

#### كتاب لمولي عبد الرحمن إلى لوي فليب.

أورد السطحي مولاي عبد الرحمن بن هشام سفير  
السيد عبد القادر أشعاش إلى باريس في وقت كانت  
العلاقات المغربية القربية تمتاز مرحلة دفع وضعه  
تصاغت أشياءها محاذف بمسكة المغربية من المطامع  
لاستعبودية العرسية. بعد احتلال الجزائر عام 1830،  
هضمت في هذا القطر الشقيق المجاور حركة مقاومة مدحة  
قيده الأمير عبد القادر بن محيي الدين الحسي عام  
1832، إلا أن هذه الحركة التي ساند المغرب بدت  
تضيق إذ فشلت لكثير من أنصارها من سكان الجزائر  
انفسهم وتحولت منذ عام 1843 إلى محض عذاب  
ومشوشات مطلق في الغالب من المغرب وحيثما أصيب  
الحامية المغربية بهزيمة في وادي يسلي في 14 أغسطس  
1844 ضاعفت القوات العرسية المدمرة من صعط على

26 من كتاب «Les persécutés romains de l'antiquité» تأليف أوموري دو  
بالرال، جيف 1847 نشر La Plaisance في ر

المعرب بإحلال وحدة وصيرب بصويره من البحر وإحلال  
 حريته ونبهه وحارب فرنسا - هذه هي الرسالة  
 معاهدة ميسه على معربة، وهي سنة خمسة ترمث  
 مقدمة طجة في عاشر سبتمبر 1844، ورفض المولى عبد  
 الرحمن الصديق عليها

في هذه الظروف، إذن، أوفد عاهل المغرب سفيره  
 لدى ملك المرسين بوى هبيب دوربان بعد سنة من إبرم  
 تلك المعاهدة، وإن كنا لا نعرف شيئاً عن طبيعة  
 المحادثات التي دارت بين الوفد المغربي ولحكومتها  
 الفرنسية خلال إقامة الوفد السنطاني في باريس إذ كان  
 ذلك من الأمور التي لا يغفل الإثناء، فإننا نعرف نص  
 خطاب لاعتماد الذي حمده معه السفير عبد القادر أشماش،  
 سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله  
 من عبد الله، المعتمد بالله، متموكل على الله،  
 المجاهد في سبيل الله، أمير المؤمنين بالمغرب لأقصى  
 الشريعة النبوي الحسني وهو  
 عبد الرحمن بن هشام الله وليه،  
 أيد الله مذكره وجوده ونصر أعلامه حيث توجهت  
 وسوده، آمين.

إلى المحب البودود، الذي هو في عظماء الملوك  
 معنوده حبيب راية الرئاسة، والديق المجلي في عتبار  
 الياسة، المرد الذي فاق أباء جنه، بما حار من خصائص  
 به، السطون لوير هيب ملك جنى هراسة والحاكم على

ممالك الداية والتاينة ونعم الله وسدده، والتي سبيل  
 الهدي أرشده، بما بعد فإن انمراسة بن النبوة والمواصله  
 بين الملوك الأول، نقسح بالمودة أنه وسر سموحه  
 أسبائه ويريد الود مأكلاً وقد به حار . . . ويرج ح .

بحبه في القلوب، وترب تهييد وقسر المطوب، وبما  
 رتاً ما يمر به القدر، من هذا لكدره الذي لم يكن في  
 ورد عتيد ولا صدى أود الوعود في حبك على عين  
 لجمعية، وسلوك السبل إلى العلم بحبيه والطريقة طساً  
 للإنصاف، ورجه في العبد الذي هو أحسن الأوصاف،  
 وحسناً للعبة التي قدم عهدها، وكان على يد الأسلاف  
 عهدها، عاشت من نيوتات الخدمة والرياسة سفير،  
 ورشح لحيثكم من خاصاً بأشوداء، وهو وإن كان  
 صغير السن، فهو كبير الهمة والعقل، وهو الخديم الانجيب،  
 والشاب الأنجد، الحاج عبد العادر بن الخديم المرحوم  
 الأرشد، القائد محمد أشماش، وأصحابه هبا الكتابه  
 الشرفه والأمر الرفيع العيقاد، سيكون للمعهد مجدها،  
 وتصلح المعقد مؤكناً، وهو السالب عبد في إنهاء هـ  
 عرضت نكسب الود صفاء، وتريد العهد ثباتاً ووفاء،  
 فتأملوها بعين الإنصاف والعباية. ومسنود مقابلة من شأنه  
 الملاحظه والرعيه، فإن بصفتها تجري الأمور على  
 عفتها، ونجم مادتها تبع العوس من هذه المهادنة  
 مهاد، والله أسأل أن ييسر أسباب التوفيق، والهدية إلى  
 أحسن طريق، بمة وفصله. وقيد بحصرة مكاسة الريون  
 حائله الله وورعه، وأحبيب روض مرعاه، في سابع عشر  
 شوال الأبرك عام واحد وستين ومائتين وألفاً (27).

{2} قال مولاي عبد الرحمن بن ويبار صورة هذه الرسالة من  
 المصحف موراره الخارجية الفرنسية انظر الاتحاد 5 6 7  
 وتاريخ شعوب سعيد دلاور 3 295 - 296

في العصر السعودي

للأستاذ عبد الجواد السفاحي

( القسم الأول )

[illegible]

وهذا هو التخصيد الذي أطلق عليه الأستاذ محمد  
الموسى عندما حاول تعريف الرواية في العصر العربي  
حيث قال: «كأن العرب العربي يستعمل كلمة الرواية  
للدلالة على مؤسسات إحصائية شتى بأرباض المدن أو في  
القرى يرمز استقبالي لمرتدين عليها لإيوئهم والمصاح  
بضائعهم، وتنفذ ما يرحبه بن مروية في هذه القرى  
يرمز قعره بن مروية مستعملة»<sup>٢١</sup>

ويذهب صاحب الحديث لظن هو الزاوية، في أن  
دية اتخذت ولا، والله أعلم تشعبا وتبركا وتبؤلا  
جاء في نسخة أخرى بفتح السين في نسخة أخرى بفتح  
السين في نسخة أخرى بفتح السين

الحمد لله

د. محمد صالح المنجد - د. محمد صالح المنجد

— 2 —

نجد  
ح. الطع. ب. جلدية د. اللد د. من صبعة  
د. تير. ب. قنوية ه. من طلبة د. ت. هبة ز. م.  
ز. ابي مشر د. م. ز. في عتو.  
مقارم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

■ **مشتبهوم** "مُرْتَبِعٌ" **مُتَبِعٌ**

هذه كلمة واحدة من كلامي في  
 صيغة من صيغتي في تصديقهم على ما  
 أو على الصلوة، ولا يزال للكلمة هذه المعنى عند الصليب  
 في الشرق، ذلك أنهم يعرفون فيها رئيسهم بمحمد الذي

[illegible]

4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 841. 842. 8

(9) صندوق الضريبة الوارثة هي 74

| تاریخ      | موضوع      | ملاحظات                            |
|------------|------------|------------------------------------|
| ۱۳۹۰/۰۱/۰۱ | جلسه اول   | موضوع: بررسی وضعیت موجود           |
| ۱۳۹۰/۰۱/۰۲ | جلسه دوم   | موضوع: تعیین اهداف و برنامه‌ریزی   |
| ۱۳۹۰/۰۱/۰۳ | جلسه سوم   | موضوع: بررسی گزارشات و تصمیمات     |
| ۱۳۹۰/۰۱/۰۴ | جلسه چهارم | موضوع: پیگیری اقدامات و رفع موانع  |
| ۱۳۹۰/۰۱/۰۵ | جلسه پنجم  | موضوع: ارزیابی پیشرفت و اصلاحیه‌ها |
| ۱۳۹۰/۰۱/۰۶ | جلسه ششم   | موضوع: جمع‌بندی و گزارش نهایی      |

26 July 1964

7. د لږ څه وروسته د سولې په حال کې به یې

$$-1 \leq \frac{1}{\sqrt{1+\lambda^2}} \leq 1 \quad \text{and} \quad -1 \leq \frac{1}{\sqrt{1+\lambda^2}} \leq 1$$



أما الحسن اليومى فيذهب إلى أن «الراوية لا حقيقتها  
في شرعها ولا ذكر بها» وإنما لفظة محبته ومعناه مركب  
من أمرين.

أحدهم التفرغ إلى عبادة الله، ويكون ذلك بتهرب  
من الشغل بالديار وإمساك العيش، والانكماش في خبوة  
أو غي ركن بيت أو في مسجد للاشتغال بذكر الله والإقبال  
عليه، ومهدا، والله أعلم بميثاق روية لأن الركن يسمى  
رُكْنًا

الثاني : إتمام طعام وهو في عادة المشاعير  
ويرجع معه إلى إكرام الصف وإلى الصفة

وقد أضاف الأئمة محمد بن تاج الدين  
التعريعات إذ جعل بروية ثلاثة أنواع :

(١) الرواية المرسلة، وهي التي لم يبين على طريق  
ولي، ولا سبب إلى ولي، أو إلى طريقة صوفية

[2] الراوية ذات السوي . وهي من أشبه حول صريح، ويكتفي سبعة عظمية من أجل ذلك، وسرعان ما تتحول إلى مركز عمالي كبير

ولمك من حلال فبسم الشريعة بتقديري  
الراوية بصريه كانت تصحيح بمهجين اثنين هما  
عبادة الله أولا ثم به الواعدين عبدي واطعاهم

(7) *روايت بسوسى ج 2 ص 321*

(8) الاواب كسفر في 06

(٥) الشعر الدلائلي، القديم ج ٦

١٦٥ دائرة المعارف الإسلامية، المجلد الخامس، ص ٢٩

وقد أربط مفهوم نرواية بمصطلحات متعددة

منها ما ذكره رشي في كتابه

نحوه من حيث

فإن السبح فهو ذلك مثل الذي يحمي

الكمال والسر والظهور. ومن

من يسمي السبح هو

بعض من السبح من حيث

حيث عرفت بهما شجرك الذي سره فيك

وبين شجرك من دعاك إلى الباب، إنما شجرك من رفع

ومنه السبح، وليس شجرك من واجبك

سبح من بعض بك حالي، شجرك هو

سبح الهوى، وتخلص بك على

لا يحنو مرة قلبك، حتى تنجي فيه

وإنصح من هذا النص أن

يستطيع أن يمد تأثيره إلى

ويحظون خطونه.

من مضمونه من حيث

وإن السبح هو

من السبح هو

من السبح هو

من السبح هو

من السبح هو

من السبح هو

من السبح هو

وأما المراد فهو الذي يتبع

ويحتوي له. وقد شرد فيه

الزهر ضعه النبع وحترامه

بوفيرد يكرمه

بعضه على

بعضه بالصحة

والله

بعضه

بعضه

بعضه

بعضه

بعضه

بعضه

إن الكرامات هي ما يخص الله تعالى به

الصالحين ومؤثرهم به على غيرهم من

الوحي فلا عن بعض أئمة يدعي: «أنما

بغالي عبده إذا أطعته ولم

ربيع كرامة، عشر من مها في دار

حسب

من في الدنيا

(1) أن يذكر له

(2) أن يشكره ويعظمه

(3) أن يحبه

(4) أن يكون له وكيلًا

(5) أن يكون برره كمالًا

(6) أن يكون له نصر

(7) أن يكون له

(8) عن بعض

(9) رفع الهمّة عن

(10) طيبة نفس والعين

(11) أن يكون له

(12) أن يرحم له صدره

(13) أن يحسن الله في قلوب الخلائق

٩ (١) سنوك الطريق

٥ (٢) حكمة الأنوار

١٦ (٣) رسائل الوحي

14 أن يجعل محبته في قلوب العباد

15 البركة العمة هي جميع الأحوال

16 بخير الأرض من بحر دهر

17 سحر بحول

18 ملك صفائح لأرض

19 ألوجهه على الله

20 يحبه الدعوة<sup>(14)</sup>

واما ابي في العقب

1 ينور عند سكرات الموت

2 لثيب على المعرفة والأمان

3 نشري بالروح والريحان

4 العلود في الجد

5 التحية لروحه في الر من ملائكة السماء

6 الأمن من من القبر

7 توسع القبر وتيزره

8 إيسر روحه وكرمه

9 الحشر في العرة وكرمه

10 يمس الوجه ونوره

11 الأمن من الأحوال

12 إعطاه كتاب العالمين

13 تيسر الحجاب

14 تنقيل العيران

15 ورد الحزم

16 الشهد في عرشه لنفسه

17 منك لأب في الجنة

18<sup>(15)</sup>

19 بهوون الأكره

20 لقاء رب العالمين<sup>(16)</sup>

واما المير فهو ندى كرمه دلا وحصوت له

مفالي، ورعه في عباد الندي ومبتهجها، وهو لآخر قد

وصفت له شروط ثلاثة هي «الصدق والادب والعطش»<sup>(17)</sup>

ومما عبر في العمد والتوبة بهم

هم الفقراء شهم

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

جـ

14 سـ جـ 7 من 144

15 يمان في الأصل

20 رسائل البوسي جـ 2 من 387

16 سـ جـ 7 من 144

17 سـ جـ 7 من 144

21 رسائل البوسي جـ 2 من 387

ومن هذا كتاب المصوغة على الرعية في صحيحهم،  
وملازماتهم والسأدي معهم، على قرار ما قرأ في قول أبي

ما لدة العيش إلا صحة العمر

هم السلاطين والسادات والأمرا

صحيحهم والسأدي في كتاب

وحمل حظهم مهم خلدوك ور

ولازم الصب إلا إن سئت فـ

لا علم عدي وكى باصت مستقر<sup>24</sup>

وعلى عرر هو العربي كذلك

معبر من كرام السأدي من كمت

كسر المعبر من فهم أسمع ظهور

واخصع لهم وتبأذنب في محالهم

محظي بمالهم وكل مع ظهور

إلى الكرام إذا رأو صحيح

سعى في حبيب بجمعه الشدور<sup>25</sup>

وأم الطريقة فهي النهج الذي يتخذ المصوغة لاد

طقوسهم ووزادهم، ونعبد النذر سمند هذه المصوغة

والسالك المعبد، ومن ثم كانت الطريقة شاذبة

والناحية والريسونية والسماحة وندرة وندرة

والحمدوتية، و كان من عطاء ينفذ إلى أن

سـ وطرق الحـ

وبالكنوز طريق تحقق أفرد

لا يعرضون ولا تدري عقابهم

فهم على مهل يمشون قصود

والناس في عجلة عما يراد بهم

فجلهم عن سبيل الحق رقاب<sup>26</sup>

### • تزيح الزاوية المغربية

وحمل أن يخرج إلى الزاوية المغربية في العصر

السعودي، يشير أولاً إلى وجود ظاهره الرواية خارج المغرب

في كتابه على السأدي في كتابه

في كتابه على السأدي في كتابه

في كتابه على السأدي في كتابه

في كتابه على السأدي في كتابه

في كتابه على السأدي في كتابه

في كتابه على السأدي في كتابه

في كتابه على السأدي في كتابه

في كتابه على السأدي في كتابه

في كتابه على السأدي في كتابه

في كتابه على السأدي في كتابه

في كتابه على السأدي في كتابه

في كتابه على السأدي في كتابه

في كتابه على السأدي في كتابه

في كتابه على السأدي في كتابه

في كتابه على السأدي في كتابه

في كتابه على السأدي في كتابه

في كتابه على السأدي في كتابه

في كتابه على السأدي في كتابه

في كتابه على السأدي في كتابه

في كتابه على السأدي في كتابه

في كتابه على السأدي في كتابه

24 نشر الثاني ج 1 ص 61

25 نشر الثاني ج 1 ص 64

26 نشر الثاني ج 1 ص 230

27 نشر الثاني ج 1 ص 6

24 سؤالا كطريق الرواية ص 49

25 سؤالا الطريق الرواية ص 49

26 الشوق ص 123

27 نشر الثاني ج 1 ص 6

28 قبل العرب ج 1 ص 174





العامة<sup>(43)</sup> ونشر يصا إلى ما كانت تنجع به زاوية عصاوه من نفوذ وحظوه لدى السعديين بعد طلبها لدعوتهم<sup>(44)</sup> . عصمت بهم ربح ليدع حيث كتب محمد بن علي الحاج لأعضاوي الرسالة الصريحة إلى محمد الشيخ بعماد بوجه وتبر منه حين منهم مدينة العرائش بسلامة من منبه بدس<sup>(45)</sup>، ونشر أخيراً إلى النور الميامي المنهري الذي لعبته لرواية الدلائلية مواء داحن العرب أو خروجه<sup>(46)</sup>

وحديث بالملاحظة هنا أن أرباب الروايات في هذه لفترة قد يدعو من تقدير العامة وتعضد منهم بلما يدعو إلى لحظطة والحدراً أحياناً حتى نقرأ عبد الصاري توند<sup>(47)</sup> . كانت سنة 958 هـ أنس السلطان أبو عبد الله الشيخ بامحان أرباب الروايات والتصدرين بلمشعة خوف على منكم منهم لما كثر بلصعة منهم من الاعتماد وبجحة ووقوف عند إشارتهم وأنعبد بها يساويوه من غير أنهم<sup>(48)</sup>

وبعد موقف لحظطة هنا قد تحول إلى مقبومه أحياناً، وخاصة مع المدعين والمتعودين، وذلك حفظ لاستقرار الأمة المغربية وتخصيصها من أسباب التفرقة والإحماص. وقد جاء في كتاب المصنوع تأكيداً لهذا الرأي قول محمد المختار السوسي - على أن هذا في عصر مولاي أحمد السعدي الذي امتتح سنة 986 هـ وانتهى سنة 1012 هـ نظرة خاصة إلى أمثال هؤلاء المرابين بالصالح ولصوفاء هؤلاء رجال لحكومته إذ ذلك يظهرون بينهم بغير شرر أحد بكثير منهم إلى أن يلاهي تشكيل والهو<sup>(49)</sup>

على أن مثل هذه الحالات لم تكن تصد الحكام السعديين من احترام شيوخ الروايات وتقديرهم أحياناً وتكريمهم أمواتاً، كما نقرأ في نشر المثاني - من خط أحفاد صاحب الترجمة<sup>(44)</sup> وهو الإمام أبو عبد الله الصراوي أن زمن وفاة صاحب الترجمة هي دولة السلطان أبي عبد الله محمد الشيخ بن السلطان أبي المعالي ريدس، وهو الذي يس عليه القبة المذكورة<sup>(45)</sup>

وبعد من العقيد أن يتعرض بعض من هذه لروايات السعديين التي انتشرت في كافة أرجاء المغرب صفة وقراءه شاله ووسطه وجنوبه

من روايات الشمال المغربي يذكر

- زاوية محمد بن الحاج مور بتطوان<sup>(50)</sup>
- زاوية أبي المحاسن يوسف الفاسي بتطوان<sup>(51)</sup>
- زاوية علي الجفدي بتطوان<sup>(52)</sup>
- زاوية محمد بن يوسف الفاسي ولدي المح. ب. بالقصر الكبير<sup>(53)</sup>
- زاوية الشيخ حابر بن محموف الطنفي بالقصر الكبير
- زاوية محمد بن علي بن يوسف بوعمرية لماسي ب. ب. ب.
- زاوية علي بن أحمد نفي مدشر المعاصيين من جبل صرصر قرب القصر الكبير<sup>(54)</sup>
- زاوية أبي الحجاج يوسف بن الحسن البليدي قرب شفشون<sup>(55)</sup>

52 مات عام 1035 هـ، انظر التلقات البور من 83، ونشر المثاني ج 1 ص 260 وناريخ بطوان ج 3 ص 54  
53 مات عام 1001 هـ، انظر التلقات البور من 22 ونشر المثاني ج 1 ص 30، ومراة المحاسن من 227  
54 مات عام 974 هـ، انظر نشر المثاني ج 1 ص 144  
55 مات عام 1040 هـ، انظر نشر المثاني ج 1 ص 372 والحركة الفكرية ج 1 ص 42  
56 مات عام 1030 هـ، انظر نشر المثاني ج 1 ص 37، والتلقات البور ج 1 ص 78 هامش 2  
57 مات عام 950 هـ، انظر دوحه البحر من 17 ومشيخ الاسماع من 56، والتلقات البور من 46، هامش 7.

43 موس العامة من 199  
44 الحركة الفكرية ج 2 ص 471  
45 بقر كفايين عند في كتاب الزاوية الدلائلية من ص 131 إلى ص 16  
46 الاستيف ج 3 ص 26  
47 المصنوع ج 1 ص 22  
48 يقصد به محمد بن أبي بكر الدلائي وعلم الزاوية الدلائلية  
49 نشر المثاني ج 1 ص 339  
50 مات عام 1006 هـ، انظر نشر المثاني ج 1 ص 63  
51 مات عام 1013 هـ، انظر إشهاج القلوب من 376، والتلقات البور ص 43

• رواية بي قاسم الحداد بي سي - ج ١ ص ١٠٠  
شعر و ٥٧

• رواية عبد الله الهنطلي ج ١ - السيد بحسب  
شعر و ٤٠

• رواية محمد بن علي - ريمون بمرقة بأصوات  
قرب شعرون (٥٠)

وقد حلقه علي عمارته ابنه محمد بن عبد الله  
بهني المعروف بالصغير

• رواية الحاج علي البقال لأعصوي بمصوغة - بي

وقد حلقه بي لقيام بشؤوبه ابنه محمد بن علي

• رواية عبد الوارث البصلوني بيبي دركوب ٥٢  
ومن رواية الوسط العمري مذكر

• رواية أبي عبد الله العمري نعلني بيبي ١٥١

• رواية عبد الوارث البصلوني قاس ٥٤

• رواية أحمد بن يحيى اللعطي قاس ٥٥

• رواية لقسم الدرعي الملقب بالعمري قاس ٥٦

• رواية سيدي رحوان قاس ٥٧

• رواية أبي المصنف يوسف القاسي قاس ٥٨

• رواية عبد الرحمن بن يوسف القاسي قاس ٥٩

• رواية قاسم بن رحيمور قاس ٦٠

• رواية محمد بن عبد الله من قاس ٦١

• رواية جعدون بن عبد الرحمن الملاحقي قاس ٦٢

• رواية الحسن بن إبراهيم السعياي قاس ٦٣

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بالكطاري بإحيه

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بأبي شابل بآحيه

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بيبي طعير قرب

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٥٠

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٥١

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٥٢

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٥٣

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٥٤

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٥٥

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٥٦

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٥٧

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٥٨

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٥٩

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٦٠

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٦١

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٦٢

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٦٣

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٦٤

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٦٥

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٦٦

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٦٧

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٦٨

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٦٩

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٧٠

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٧١

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٧٢

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٧٣

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٧٤

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٧٥

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٧٦

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٧٧

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٧٨

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٧٩

• رواية أحمد بن محمد الشاوي بكر بكاس ١٨٠

٥٨ مات عام ٩٥٦ هـ نظر دوحه الناصر ٢٤ والحركة الفكرية ج ٢  
س ٥٤٩

٥٩ مات عام ٩٦٣ هـ نظر روضة المحاسن ج ٣٠ والحركة الفكرية ج ٤  
س ٤٥٦

٦٠ مات عام ١٠٢٨ هـ نظر القضاة سدور ج ٣١ ورسالة المحاسن  
س ٢٥٣، وجمع لأبحاث ج ١٠٩، ورسالة الانقاص ج ٢ س ٧

٦١ مات عام ٩٨١ هـ نظر دوحه الناصر ج ٢٨ والحركة الفكرية ج ٢  
س ٤٧٠

٦٢ مات عام ٩٩٨ هـ نظر نظر المثاني ج ١ س ١٦٨

٦٣ مات عام ٩٩٩ هـ نظر دوحه الناصر ج ٣ ورسالة المحاسن ج ٢١١  
والحركة الفكرية ج ٢ س ١٠٠

٦٤ مات عام ١٠٧١ هـ نظر نظر المثاني ج ٢ س ٢٤٤

٦٥ مات عام ١١٨٠ هـ نظر الشعر الداني ج ٣٨

٦٦ مات عام ١١٨١ هـ نظر روضة المحاسن ج ٢٨٦

٦٧ مات عام ١١٩١ هـ نظر نظر المثاني ج ١ س ١٥٩

٦٨ مات عام ١٢١٣ هـ نظر دوحه الناصر والمحاسن ج ١٣٣

٦٩ مات عام ١٢١٤ هـ نظر نظر المثاني ج ١ س ١٦٣

ولعلنا من خلال هذه الظهرة الهائلة من الروب  
سعدية ... لم تذكرها إلا بعضاً، استطاع أن يخرج  
ملاحظة ...

١) أن هذه الزوايا ظهرت بين تشرت في فترة  
مضطربة من تاريخ المغرب، هي الفترة التي تقع بين  
لومين : السعدية في انهارف وبصعها، والعبوية في  
بدينها واستقرارها وهي فترة ذات عيب تعرض المغرب  
للاطماع الاستعمارية، ذلك التي يمثل منذ القرن الخامس  
عشر الميلادي هي احتلال بعض الشواطئ المغربية من قبل  
إسبانيين والبرتغاليين، فقد وقع احتلال ميه عام 1415م  
وطنجة عام 1461م وأصيلا عام 1471م ووجعش سنة  
1489م، وأسمي عام 1508م وبجديدة سنة 1502م وأكادير  
عام 1505م وأزمور سنة 1513م فالمعمورة عام 1515م

ورغم محاولات الحكام السديين الرامية إلى  
استرجاع هذه الشواطئ، فإن هذه المحاولات لم تهم  
الموضوع عيب، بل إلى بعض المصادر يذهب إلى عبور  
السديين المتأخرين عن تلك بقرا لأسباب متعددة<sup>(92)</sup>،  
الشيء الذي أتاح الفرصة لنبوء حركة وطنية ودمية في  
شيوخ الزوايا من أجل القيام بما عجز عنه السديون،  
ومحاربه ضد هجومات ومصايفات العدو الإسباني  
والبرصالي التي كانت تراد بين الحين والحين، ومن ثم  
ملاحظ أن هؤلاء لشيوخ ومن خلالهم الروبا طبع - قد  
لعبوا دور مهم، هي سبيل استرجاع الشعور وتوجيه حركة  
بجهاة التي عرضته الظروف إذ ذات

- رواية سي بحر ج سعيد بدلائي تادلا<sup>(94)</sup>
- رواية محمد بن أبي بكر بن أبي حيد<sup>(95)</sup>
- وأما رواية الخبوب المغربي فتذكر فيها
- رواية أبي محمد الكوش بمراكش<sup>(96)</sup>
- رواية عبد الله بن ماسي على وادي ماسيف
- رواية عبد الله بن حايين الأمازيغي سامصوحا
- رواية من سن<sup>(97)</sup>
- رواية أبي القاسم الشيخ بمرور<sup>(98)</sup>
- رواية أبي محمد بن المهدي الجوري بمرور<sup>(99)</sup>
- رواية أحمد بن علي بن قنود البزغي بمرور<sup>(100)</sup>
- رواية أحمد بن إبراهيم البزغي بمرور<sup>(101)</sup>
- رواية سيدي علي المنكروني بمرور<sup>(102)</sup>
- رواية أبي حمص عمر أنصاري بامكرون<sup>(103)</sup>
- رواية محمد بن ويعدن العمري الكتاني
- سكتانة شالي شرقية تارودانت<sup>(104)</sup>
- رواية عبد الله بن سعيد المصاني الخاخي بمرور
- شالي عربي تارودانت<sup>(105)</sup>
- رواية علي بن مخوف بن ريدان جد الاشراف
- "عن ..."
- رواية عبد الله بن عمر المديري بمرور<sup>(106)</sup>
- رواية عمر بن محمد المصاني بخرمجي بوكري<sup>(107)</sup>
- رواية عبد الله بن طمطم بتو -

(92) مات عام 1052 هـ، انظر الدرر المرسعة ص ٦١  
(93) مات عام ٩40 هـ، انظر حضارة وادي دوعه ص 178  
(94) مات عام ٩10 هـ، انظر الشعر البدائي ص 38  
(95) مات عام 987 هـ، انظر ذوكة الماسن ص 83 والمقصود ج 19  
ص 230  
(96) مات عام ١037 هـ، انظر نثر المثاني ج 1 ص 71 والصورة ص 10  
ص ٦٦  
(97) مات عام 1012 هـ، انظر بضم البدلائي ص 34  
(98) مات عام 927 هـ، انظر جواهر المصايف ولة 19  
(99) مات عام 1008 هـ، انظر نقاط السور ص 33 ونثر المثاني ج 1  
ص 74  
(100) من رجال القرن 11 هـ، انظر نثر المثاني ج 2 ص 409  
(101) انظر تصنيف ذلك في كتاب الحركة الميثاقية ص 48 - 82

84 مات عام ٩21 هـ، انظر اليدور الصاوية ص 25 - 38، وبعده لحادي  
ص 274  
85 مات عام 1067 هـ، انظر لاحدا ولا ماسن، والنقاط الدرر ص 139  
86 عاش في عهد السلطان السديني أبي عبد الله الشيخ، انظر الانصا  
ج 3 ص 26  
87 مات عام 961 هـ، انظر روضة البحاس ص ٥  
88 مات عام 967 هـ، انظر النقاط الدرر ص 3٦ فاصل 2  
89 قخرج منها قاضي مراكش محمد المصاني المتوفي عام 983 هـ، انظر  
البركة المشرقية ج 2 ص 378  
90 مات عام 979 هـ، انظر الدرر المرسعة ص 94 وذوكة الماسن  
ص 34  
91 مات عام 998 هـ، انظر الدرر المرسعة ص ٦٦



١٤) **وَجِدِير** **بِأَمْرٍ حَصْبَةٍ** **لِي** **مِنْ** **عَوْدَةٍ** **لِسُجُوحٍ** - **وَنَصْرَةٍ**  
لرعيثهم الممنوحة في الجياد وبهين الناس به دسب ونفسيا -  
من كان لا يكتفى بأقلامه رواية واحدة، بل إنه كان يعرض  
على تشييد أكثر من رواية سواء في المدينة الواحدة، أو  
في مدن ومناطق مختلفة ونكفي أن نذكر في باب المجال  
الشيخ عبد الوهيد المصلوتي الذي أسس رواية بغاس  
وأخرى يسمى **دركون** **والشيخ** **أيا** **الصحاح** **الماضي** **صاحبه**  
رواية **بغاس** **وأخرى** **تتطاول**، **والشيخ** **أيا** **محمد** **القاسم**  
**أعقب** **بالعري** **الذي** **كانت** **له** **روايات** **بغاس** **وأخرى** **متشعبة**  
في **الجواصر** **والوادي** **١٩٢٥**، **والشيخ** **أحمد** **بن** **محمد** **الشاوي**  
صاحب **الروايات** **المعددة** **بغاس**

ويصع طبيعتها - وفي ریح ثوابها، وبأية تربتها وعرف  
 ثوابها، ونسيم هبوبها، وسعة التي توجد في سككها، وهي  
 حيداتها - دليل على أنها جنة من جنس جنة  
 كقول الحافظ رحمه الله عليه

وتند تكون العمارۃ الاسلامیۃ بعد ذلک فی عدد  
شام، وسواء اكانت هذه العمارۃ بسبب مبدئ  
عبد = حریۃ بی كذب مقلد، فی حموی حریۃ  
حرریۃ و بی حریۃ حریۃ بی حریۃ حریۃ

مال ابو القاسم عن أبي طيب العكاسي :

يلاحظ الدارس، من خلال المروص التي أن  
من هذه الحقائق، بأن تسيير المؤسسات الدينية والتعليمية  
في المدن ولأرياف إسلامية كان يعتمد على دخل  
الأوقاف الذي يوفر على رصيد هائل من المال الطيب من  
مختلف العصور ولأمنار، فكان المصنف والأئمة والطلبة  
والمؤدبون يؤخرون من ذلك الدخل كما توجد منه أصداء  
لأوامر الإدارة والصياغة والترميم والبناء وما إلى ذلك في  
داخل المدينة الإسلامية بما اشتملت عليه من مؤسسات  
دينية واجتماعية.

وقد احتلت المدينة منذ أقدم العصور مكانه خاصة في التاريخ بشريه مبينها يمثل الزحف والبادية ساحلي لانتشار السكانيه إنا بالمسح مثل مواكز الكشافة بكمه وتأتي هذه نكتة السكانية مصحوبة عدة بسوق العناصر والثبات والطبقت ونظوائف والأممجة المختلفه العتيبة التي يألف منها البناء البشري بمدينة ما يترك أثره واضعاً في للحياة لاجتماعية داخلها

✱ ✱ ✱

وأول مدينة في الإسلام هي مدية لرسول ﷺ  
ومدينة لرسول هي طيبة، وطيبة، قيل تلفظ حثمة،

ويعتبر المسجد الكبير في بلاد الشام بدمشق أول نجاح معماري في الإسلام، وأصبح هذا المسجد الدمشقي الكبير نموذجاً لأكبر المساجد

وقد حرص الخليفة الراشد عمر بن الخطاب على أن يأمر ولاته في الأمصار المفتوحة أن يتخذوا مسجداً واحداً للجماعة. مع الإذن بقبائل بناء مساجد أخرى خاصة في أحيائها وخططها بالمساجد المختلفة، فيذ كان يوم الجمعة ابصروا إلى الجماعة لأداء الصلاة في المسجد الجامع<sup>(1)</sup> وقد ظن المسلمون مستكين بهذا الالتزام في المصور التالية

وكانت المؤسسات هي المدينة الإسلامية سبيل بها وجود به الواقفون، حتى تضخمت ثروة الوقف مع مرور الأعصار والأزمان، وغدت مزارية الأوقاف في كثير من الأوقات تنافس في بعض الفترات مزارية الدولة، بل إن الدولة استقرت من خزائنها في كثير من الأحيان، كما كان يحدث عندما وضع الأجنبي أول قدم له في المغرب أيام السلطان أبي سعيد عام 878 هـ حيث سوسى البرتغال على مدينة سبتة قبل أن يسلمها للإسبان. وقد حدث مثل هذا عام 961 هـ كما تريد ذلك الحوادث بما دفع مولاي أبي حور السدي، وعند بناء المرافق والجسور كما حدث عندما جرف سيل عظيم مدينة ماس في شعبان من عام 1009 هـ أيام السلطان أحمد الذهبي، فحطمت الحوانيت، وتصدعت المنازل والدور بسبب انهيار الوادي الذي طم حتى عم المدينة

وقد جدد ملوك ماس في أيامها يقول محمد بن نورن، أن يقتصر ما بلغ ضخمة من إدم الجامع، بدو يردوها عطلقاء<sup>(2)</sup> ولما قرر المصور أن يعيد سد وادي ماس رأى أن خيريته لا يحتمل ذلك، فأحيا حال جن المصاريف على وقف الأحباس

ود شتر العفة شيخ بغير بصرم به عامه بين أبي الصبر<sup>(3)</sup> الذي وبى خطة القضاء والإمامة بالجامع

(1) وهو مذهب الإمام الشافعي في المساجد إقامة خطيبين في بلد واحد [حسب الملاحظة من 38 22].

(2) يوسف الفريفة بمسجد حسن السور. 236 ط. الممكة المودية.

(3) قاضي السلطان يعقوب بن عبد الحق المريني (ت 706 هـ).

الفرانيين عام 688 هـ في تبين صومعة القرويين وإصلاحه أمير المؤمنين أبي يعقوب يوسف بن أمير المسلمين أبي يوسف بن عبد الحق هادن له في ذلك، وأمره أن يأخذ من أموال أشهر الروم ما يحتاج إليه، فقال له: فإن في مال الأحباس، ما فيه كفاية، إن شاء الله<sup>(4)</sup>.

وهذه رسالة من المولى محمد بن عبد الرحمن إلى الحاج قاسم حصار في 23 صفر 1278، تقول: «...خديعة الأرضي لحاج قاسم حصار، وعقدك الله، وسلام عيش ورحمة الله وبركاته، وبعد، فقد وصفا كتابك أبحرت فيه بما بهلك من أد وجها انفسين للربط بقصد تعيين محل منسب ليس بقصد العسكرة، وذكرت أنا من عزمت على ذلك، فساظر الأحباس توقر عنده مال كثير يعني بينه ذلك وزيادة».

#### خزينة الأوقاف تنافس خزينة الدولة :

يحكي أن بيت مال أهل «برفصة» بلاد القوقاز كان بالمسجد النجم، ويلاحظ أنه على رسم لشام ويصمب الأسطوري بأنه مرصع السطح، وحله باب حديد، وهو على تسعة أساطين<sup>(5)</sup> وكان بيت المال في كل من الشام ومصر يقوم بالمسجد النجم، وهو شبه عبة مرتفعة محمولة على أساطين، وبيت المال باب حديد، وأقال، ولصعود إليه على قنطرة من الحديد وإذا صليت العشاء الأجرة أخرج الناس كلهم من المسجد حتى لا يبقى فيه أحد، ثم أغلق بوابه، وذلك بوجود بيت المال فيه<sup>(6)</sup>.

وعلى هذا جرى العنصر بالأندلس فكانت لأوقاف تحت إشراف قاضي الجماعة وكان التحمل منها يوضع بالمسجد الكبير بقرطبة ويسمى «بيت المال» وتنفق منه رواتب موظفي المسجد، وتودع الصدقات في أماكن

(4) مؤيد المغرب من 3

(5) الأسطوري من 84

(6) لا علاج لنفسه لابي علي محمد بن عمرو بن رصة ط. لندن عام 89' والمقنسي من 1823

(7) تاريخ الإسلام الشيعي للأستاذ حسن إبراهيم حسن من 3404

وقد بنى أبو عسان الفروي مستودعات وثيقة المبانى، وأمر القضاة أن يجمعوا تلك المستودعات لأموال الأحياء وأن يكون لكل باب من أبواب المستودعات قفلان، لهما مفتاحان، أحدهما يستقر بيد القاضي، والاخر بيد خطيبه. (8)

وإن الثروة العظيمة التي كانت تنعم بها أبواب الفرويين، مثلاً وتكسيها من ثرواتها التي ما فتح المومنون يفتقونها على هذا الجامع لأعظم، حتى أحدثت تنافس خزينة الدولة نفسها، إذ لجامع الفرويين «دخل» مقداره مائتين وخمسة وعشرون ألف دينار من نصف هذا المبلغ على ما ذكرت، كما أن كل جامع أو مسجد لا إيراد له يستمد من جامع الفرويين الكثير من الأشياء التي يحتاج إليها.

وفضلاً عن ذلك، يقدم هذا الجامع ما هو ضروري لمصالح ستم في المدينة، إذ ليس للبلدية أي دخل كان من أي نوع. وقد اعتاد صوت دس في أيام أن يقتصر مبالغ ضخمة من إمام الجامع بدون أن يردوها مضمدة.

وقد أصبح الأموال الكثيرة الوقفية عنصر من المسؤولين احيطت رائداً على الأموال المدخرة. ومن هالك كانت فكرة «المستودع» الذي هو عبارة عن بيت حصين، بابه مسج بالحديد وفيه صديق منه موصى به من قبل الفقهاء الوصية لتصرف على مصالح المسجد، وفي أروق العامين به من المصنف والمؤدين وغيرهم، لأن «المستودع» يعني «تخزينه» التي تجعل فيها «ودائع القيمة» والمستودع، «مقصود» بالكلام هو «المحرر» الحصر الذي يوجد الآن تحت الرواق الذي يتبعه بعد مكتبة أبي عسان العلمية في الركن الشرقي الشمالي لجامع الفرويين. وبسمى الناس الرواق الذي يقع فوق المخزن بالمستودع مجازاً، لكن المستودع هو «الهرى» الذي يوجد تحت. ولقد جعل عهد الموحدين في أيام الفقيه أبي محمد يكثر

الجزراني (558 هـ) ليوضع فيه مال الأحياء وأوقافه وكان المظفر المشرف على ماله يعقبه أبو القاسم عبد الرحمن بن حمد (ت 581 هـ) وقد حصر ماعنه وبعثها إلى أن وصل إلى الأرض الصلبة ثم يلف ذلك بالزمن والحير، وجعل أسفه طبقة من أحجار كبر مبطنة وطبقة من الرمل والجير، وحفر حاحه وسقاه بحطب لأرضه وعين له حصة منافع بمئات من حديد مقلوبه وبهاش أحدهم محمد، كل ذلك على الوجه المحكم، والعمل الوثيق، وجعل على كل باب منها ثلاثة مفاتيح، وجعل في داخله صناديق كثيرة. غيب أقفال وثيقة، ثم وضع فيه أوقاف الجامع وأوقافه. وقد احتيل على هذا المستودع في أيام الفقيه القاضي أبي عبد الله محمد بن عمران وسرق منه مال كثير، واحتمل في البحث على ذلك، معني حده (9)

يذكر في الاحتياط جعل قفل باب منها ثلاثة مفاتيح، وأسد كن مفتاح إلى وكيل على حده حتى لا يفتح المستودع إلا بحضور الثلاثة، وجعل في داخل المستودع صناديق كثيرة عليها أقفال وثيقة، ووضع فيها أوقاف الجامع. وقد اعتبط الناس بهذا السك الحديد، فهاضوا على القيم يطبقون منه إيداع أمائهم في المستودع المذكور، فاستجاب لربيتهم، فكاب التجار وأرباب المال يطعنون على مدخرتهم في «المستودع» وقد انمر العمل بهذا المستودع رداً من الزمن. (10)

### إعمال الوقف، على المحصية :

كل تلك الأوقاف والأموال الوصية «موصوفة» في هذه الحرائر الضخمة والمستودعات الوثيقة مضمدة حده، ومصرعها خلال، وموصوفة، أي الموقوف عليه، جهة بر وحسن. ودوافعها في أكثر الأحيان اجتماعية، وأحد من

(8) المجلس 10 هـ «الجزراني» ص 70، المطبعة النكية

(9) نفس المصدر

(10) جماعة الفرويين، الدكتور عبد الهادي القاري

(8) طبع في القيد لآين الحاج النميري، تحقيق الدكتور محمد بن

مروان

(9) ص 100



أمر معروف غير مستكر من الشرع، أي بأن لا يكون على معصية، فإن كان على معصية لم يجز<sup>(13)</sup>، فلا يصح الوقف إلا على بر ومعروف.<sup>(14)</sup>

وعلة اشتراط عدم المعصية في الموقوف عليه، عند الشافعية هي أن الوصف طبعه تشافي المعصية، فلا تصح فيها فأنوقف على السراق، أو شراب الخمر أو المرتدين عن الإسلام أو الحرابين، فإن الوقف على هذه الجهات باطل، لأنها معاص يجب الكف عنها، فلا يجب أن يساعد عليها. فإن وقف على الكنائس والبيع أو حصنها أو قناديلها أو خدمها فموقوف باطل، سواء أكان الواقف مسلماً أو مدنياً، لأنها موضوعة للاجتماع على معصية والوقوف شرع يقترب منهم متصادمان. وكما أجمع نواقف عبد كتب لإنجير والثوراة، فإن الوقف باطل، لأنها مبتدعة، معاص وقف على معصية.

ويوجه الحائبه مذهبهم في جور الوقف على الدمي بما جاء في الشرح الكبير على «المتع» من قوله «ويصح على أهل الذمة» لأنهم يملكون ملكاً محرماً وتجاوز الصدقة عليهم، قال تعالى: «ولا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين، ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم، إن الله يحب المتقسطين» «من ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين، وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم. ومن يتولهم فأولئك هو الظالمون»<sup>(15)</sup> فإذا جازت الصدقة عليهم، جاز الوقف عليهم كالمسلمين.

وروي أن صبية روج النبي ﷺ، وقفت على أخ لها يهودي، ولأن من حرار أن يتنزه عنه الدمي حرار أن يتنزه عنه المصنوع، كاندسي ولو وقف على من يزل كنائسهم من

على أن المالكية لا يشترطون في الموقوف عليه أن يكون قرية أو جهة بر، وإن كل ما يشترطونه فيه، بأن لا يكون على معصية، بل أنهم يجوزون الوقف على المكره، ويصد عنه عنه من جهة الجهة المكروهة، حتى ولو اتفق على كراهته، كمن وقف على من يصلي ركعتين بعد العصر أو على من يعمل ذكراً، يرم عليه رفع الصوت في المسجد. وقال بعض المالكية في الوقف المتمتع على كراهته، تصرف العدة إلى جهة قريبة من الجهة التي وقف عليها<sup>(16)</sup>، وفي بطلان الوقف على معصية بقول بدردير: «ويبطل الوقف على المعصية، كجعل عتقه في تمس حمر أو حشيشة، أو سلاح قتال غير جائز، ويدخل فيه، أي في الباطل، وقف الدمي على الكنيسة سواء كان لصادق، أو بمرتب، لأن المذهب: خطابهم بطرود الشريعة»<sup>(18)</sup>.

ومع ذلك فإن بعض الأقوال عند المالكية تشير إلى أن الاعتناء في المعصية يرجع إلى اعتقاد الواقف<sup>(19)</sup>. وقد ذهب ابن رشد إلى أن وقف الكافر على عباد الكنيسة باطل، لأنه معصية، وإن على مرمتها، أو على الجرحى، أو العريس التي فيها، فالوقف صحيح معمول به، فإذا أراد الواقف أو لأقرب يهه وبأربعة أحسن في ذلك، وتراموا إليها، راسين بحكم، فإن سحاحم أن يحكم بينهم بحكم لإسلام: من صحة العيس، وعدم يمه<sup>(20)</sup>، بل إن من المالكية من ذهب إلى أن وقف الكافر على الكنيسة مطلقاً صحيح، لا أنه غير لازم، فموقوف الرجوع فيه<sup>(21)</sup>، وقد ذهب إلى هذا المعاصي عياض<sup>(22)</sup>.

ومن الترععات والقرنات، مما يتأثر باختلاف الملل والنحل والأديان، لأنها تصر أساساً حبراء وإحساناً ومروءة في جميع الشرائع السماوية، وذلك كالوقف على وجه البر

(13) «الهدوي الكبير» لصاوري ج 7، مصبوط بدار الكتب المصرية لعب تم 95، فقد شافعي  
(14) «المهذب» ص 66 لابن إسحاق إبراهيم بن هاشم بن يوسف  
(15) «سورة الممتحنة» آية 9  
(16) «المصنف» جهاض الشرح الكبير ص 242/5

(17) حاشية الدسوقي ص 4/78  
(18) الدردير: الشرح الكبير ص 4/78  
(19) الكنهي: أحكام نواف ص 9/405  
(20) حاشية الهدوي على العشري ص 7/82  
(21) حاشية الدسوقي ص 4/78، والشرح لصاوري: 2/267  
(22) و نظر أيضاً صبح الجليل ص 3/35

والحجر الذي يعم قعهم، كما كان العلاج، ومراكز لتعليم، وماوي نيتام ونشردين.

ومن القرب التي أطبق عليها فقهاء الإسلام، وقف المسلم على قراء المسلمين وغير مسلمين، ووقف غير المسلمين على قراءهم وقراء المسلمين، لأن الصدقة على الفقير مهما كانت ديانه تعبير قربة في اعتبار الإسلام، وكذا في اعتبارات الديانات الأخرى وكذلك ذكرنا الاتفاق الحاصل بالتبني لوقف المسلم واليهودي والمسيحي على بيت المقدس، لتحقق معنى القربة في نظر الشرع الإسلامي، وهي عتاد الوقف...

ومذهب الحنفية أن وقف غير المسلم لا يجوز إلا إذا كان قرية في ذاته وعن الوقف، كما هو وقف مسيحي على بيت المقدس، ومن الوقف عليه مريه عند المسلم والمسيحي

أما العباس فلا ينفذ من النفي، فإن مالك في نصارية يخطب ديدراً إلى الكعبة، يرد إليها

وقال ابن القاسم في ذي حبس داراً على مسجد أن لا ينفذ ولا ينفذ من المكره ولا من المحجور

☆☆☆

ونقد آتيت في العبقة السابقة، أيضاً على ما قاله العلماء في الوحيه التي تصرف فيها أموال الوقف، فلا تصرف إلا لمن قدم بكل من جعل له مرتب على وظيفة معينة، ثم لم يقد يملكه، بعد من مرض أو خوف أو غير قدر، فإنه لا يستحق ذلك المرتب، فهو كالأجير على شيء لا يقوم بحق السفعة المتأجر عليها، فإنه لا يستحق الأجرة إلا أن يكون ما عطل مدة بيرة، وقف، أيضاً بأن الواجب أن يرد ما تحصل بيده من مال الوقف، لأنه أحد بعير حق، ولا وجه شبهه، وهو متعه في أخذ ما أحد من ذلك لم يعن عن الحبس شيء

وعلى الساظر أن يقوم لذلك، ويطلبه بذلك، ولا يسه ترك التقييم في ذلك لأن ذلك حق من جمعة حقوق

(23) سورة المومنون آية ٥٦

(24) سورة نبرة يه ٧١

الوقف، وهو دين متعلق بدمه أخذه من غير شك في ذلك، ولا ارتياب، كب أنه لا يجوز لناظره، أيضاً في الحبس الكوت عنه بل يجب عنه طمعه واستخلاصه منه، فإنه مطوب يظم أموال الأحياس واستخراجها من يد منصفها أو أخذها بعير حق.

### كسارقة الرمان.. ومطعمة الأيتام...

ولقد كانت مصادر الوقوف المودعة في غرسة الوقف، من المال الحلال ومن أفضل المكاسب وأطيبها بحاصة من البهيدات والبحرمات، والمزده عن جميع نقائص والافتت... فإنه تعالى طيب لا يمين إلا حياء، وأن الله أمر المومنين بما أمر به المرسلين، فقال تعالى : **﴿يَا أَيُّهَا الرِّسَالُ كَسُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا﴾** (23) وقال تعالى : **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُنُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾** (24)

وصدق الله تعالى إذ يقول : **﴿قُلْ : لَا يَسْتَوِي الصَّيِّثُ وَالطَّيِّبُ، وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ، فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ بَعْدَكُمْ تَفْلَحُونَ﴾** (25)، وقال تعالى : **﴿وَأَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَعُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾** (26)، وقال تعالى في سورة نهم : **﴿وَأَفَنصِّلُ الْمُسْلِمِينَ كَانُمْجَرِمِينَ، هَذَا كَيْفَ تَحْكُمُونَ؟﴾** (27) مكرر

وقال عليه السلام : من أصاب مالا من مائمه، فوصل به رجاء، أو صدق به، أو أنفقه في سبيل الله، جمع الله ذلك جميعاً، ثم دفعه في النار.

☆☆☆

وقديم تجنب أهل الجاهلية ساء معابدهم بمال حرام، فلما أرادت قريش بيان الكعبة نادى صاديهم :

٤ - من سورة المائدة آية رقم 100

(25) سورة النبا آية رقم 27

25 مكرر سورة النهم، الآية 30

«لا تدخلوا في بناها من كسبكم إلا طيباً... لا تدخلوا فيه مهر بعى، ولا بيع رياء، ولا مظلمة أحد من الناس»<sup>(26)</sup> وهذا ما يذكره إخباريون، ورواية عن بناء البيت الحرام<sup>(27)</sup> ومن يسي يتا يقصد به وجه ذلك، وهو من حرام، يكون كم.

بني مسجداً لله من غير كُفَّة

فجاءه، بحمد الله، غير شوق  
كمطعمه الأيتام من بيع جبهه

فلا - بري - نصيبه  
رأسه نبي مسجداً من حايه

فأبى محمد الله غير موقف  
أ، كم قال لآخر

كم فيه الركب من روضه

تعود به المرضي، وترغب في الأمر  
ومثله قول السعيد بن عمار:

كصاحبة الرمان لما نصفت

جزت مثلاً للخائن المنصب  
يقول لها أهل الصلاح صيحة:

سك الدين، لا تزني ولا تصدق  
وعبر البيت الأخير كان عامة الأندلس في عصر ابن هشام البخمي يمثلون به، كما يبي.

فياليت لم يرمي، ولم يصدق<sup>(28)</sup>

وتجدر الإشارة إلى أن معولة: «ومطعمه الأيتام من كذ فرجه» كانت شائعة منذ العصر الأيوبي<sup>(29)</sup>

وقد رده الجبرتي<sup>(30)</sup> مراراً مقولته: «كمطعمه لأيتام»، وبخاصة، وهو يتحدث عن مظالم «مراده حين شرع بعيد عصره جامع عمرو بن العاص في مصر القديمة، وكان قد هدم المسجد عن آخره بعد عام واحد من عمارته بنظامه

وكثيراً ما حدثنا لتاريخ عما قام به بعض الولاة من إحداث المشاريع بالمال الحرام، فالجامع الذي بناه الملك «المؤيد» سنة 820 هـ من مال حرام، اعتصبه بطرائق مخفية، عدتها لما ابن رياس، في أسى عميق مستهد، مدفونة - «كمطعمه الأيتام»، وتشاء الأقدار أن تميز إحدى مدنتي الجامع، قبل تمام البناء، فتم يهدمها، فانتهل بعمه ذلك، وشتموا على السلطان، وخصامت به الستم، فكان ذلك مدعاة لسخرية الشعراء، وتهكم الفقهاء، ووجدوا في سقوط المئذنة هذه السرعة، موضوع طريق للمعابة البعض لآخر، مثلاً حينما ألف الحافظ ابن حجر العسقلاني كتابه عظيم - «فتح الباري»، في شرح البحاري» ألف، بعد أربع سنوات، محمود بن أحمد ابن موسى، الملقب بالبحر العيني<sup>(31)</sup> «عمدة القاري»، في شرح البحاري»، وكان العيني ينتقد كثير من آراء ابن حجر ويعترض عليه، وقد لبرى ابن حجر للرد عليه وعلى اعتراضاته، وتعرىص به ووضع في ذلك كتاباً لم يسمه، فكان ذلك من الأمور التي أوجدت الحفرة الكبيرة بين العالمين، ولم تلبث أن انتقلت عدوها إلى تلاميذها الذين عملوا على تعيقها.

سلامة الحافظ ابن حجر الدين يتحدون على «العيني» يشدون في سقوط المئذنة

بجامع مولانا «المؤيد» رويق

ما ته - نحن نمره ووالترين  
نقول، وقد مالت عليهم تسهوا.

فليس عن حجر، أضر من «العيني»  
بشرون يدرك إلى اليد العيني.

ويحب أصحاب العيني في تهكم ساخر، لأذع  
مقدح

مارة كموس البحر - جيت

وحسب - بعد - به ريب

29 معيار الأثر من 1/254

30 ين المين العيني (782 هـ - 835 هـ = 1360 - 1451 م) ولد بعشتام، نسب ربه - «عيني» وهي مدينة صغيرة تقع بين حلب وحاكية، اشغى بالندرس، وفعل مرة متعب القضاة، ومرة أخرى كان معشاً، وطورا ثالثاً ناظراً للأولاد، وهي مناسبت قاله عليه صاحبها: «القيري» ابن حجر.

26 تاريخ العرب قبل الإسلام، ج. جواد علي، ص: 144/5

27 نظر الأمواني: أمثال الصامة في الأندلس، ص: 273، وكتاب، أمثال العرب في الأندلس، لأبي يحيى حميد الله بن أحمد القرطبي، القوطي (3: 694 هـ) ص: 471/2، يدلج إزهر، ص: 317

28 الشعر العيني، السخر في عصر المالكية للأستاذ محمد رجب السجاد، عالم الفكر، مج: 13/3، ص: 1982

قالوا : أصيبت بعين . قلت : ما عبط  
وسمته هذا لا حبل حجر

يشيرون إلى «حافظ ابن حجر»  
يقول ابن تيمية يردى معلقاً على هذه الحوادث  
عجب . «وبعد هذه الآيات جميعاً للسلطان» وأنشد  
بين يديه «وصار في البلد أمر كبير»<sup>37</sup>

ويرجع سبب هذه المناهات، أيضاً، إلى حسد أقرب  
يدر الدين العمين، إياه، على ما تبع من حظوة ومكانة لدى  
الأمرء، وما باله من ماصب عالية رفيعة، كانوا بطمعون  
عنده، ويرى أنهم أحق منه به، كما كان الحال للمقريري  
الذي حل «العيسى» محله عدة مرات في تولي منصب  
«نحلة»، ثم على كثرة ما ظهر بصره في عصر «عيسى»  
«مؤرخن الموسوعيين أمثال ابن إيس»، والقلقيشندي،  
والمقريري، وابن تيمية يردى «ابن حجر» والخوي، وابن  
أصغر، وابن عربشاه والسيوطي وغيرهم...

وكان ابن حجر يمدح سلطان مصر المؤيد وأنه  
ديوان مخطوط في باريس ذكر فيه لأشعار الوطنية التي  
تم عن حبه لوطنه مصر .

ويمكن القول أن سبب سقوط صومعة - المؤيد - لم تكن  
إصابتها «بعين»، ولا بدؤها «نحلة» صغيرة، وإنما هو قصده  
الله وفقدته . وما أحسن ما أشده نجم الدين بن الله  
يقولون في تلك المصارتوضح  
«سبحاً وألوه» وعبدى حبيب

فلا «البرج»<sup>38</sup> أخرى، والحجارة لم تغيب  
ولكن عروس أظلمها خلتها  
و قال أيضاً .

بعد ما سواد ... ر ...  
عروس ميت ما حلت . فحلّ مثلاًها

37 «المجموع» الزاهرة في مولد مصر والقاهرة ص 414 - 415  
38 «شاه» أبو جده «عبد الرحمن» ناصر الممارة في باب «باب» وبنه  
في كتاب «يقع» في مصر ... به ... وقد نشأ في  
عند حدة عريس ... «عبد الرحمن» لأبي عبد الله  
39 «عبد الرحمن» السيوطي ص 46 - 47  
40 «عبد الرحمن» من تيمية من المناهات البرهية ...  
«عبد الرحمن» ... «عبد الرحمن» ... «عبد الرحمن» ...  
«عبد الرحمن» ... «عبد الرحمن» ... «عبد الرحمن» ...  
«عبد الرحمن» ... «عبد الرحمن» ... «عبد الرحمن» ...

ومد حلت أن لا نظير به .

وأعجبه، وأعجب عما «ماله»<sup>39</sup>

ومثال آخر أيضاً، ما أطلقه العزم على المسجد الذي  
شاء المظلم «فماضوه العُوري»<sup>40</sup> من المظالم والمال  
لحرام قمود . «المسجد للحرام» وهي تسمية تنهوي على  
سحره لأدعته، وفكاهة عدوانه، «...» تهكمية تشير إلى  
أن مصدر الأنوان التي شيد به هذا المسجد<sup>41</sup>

قال حجة الإسلام أبو حامد نغالي رضي الله عنه .  
«أرباب الأموال، والمقروون منهم فرق» نقابة حرموا  
على بناء المساجد والمدارس والرباطات والقباطرة، وما  
يطهر للناس كافة، ويكتفون أديهم بالأجر عليها، يتحد  
ذكرهم، ويقتي بعد الموت أفرهم، وهم يظنون أنهم قد  
استحقوا المغفرة بسببك، وقد «فروا» فيه من وجهين  
أحدهما أنهم يرون من أموال اكتسبوها من انظلم والذهب  
والجواهر المحظورة، فهم يحرصوا لحط الله في كسبها،  
وتحرصوا لحطه في إنفاقها، وكان الواجب عليهم الاتساع  
من كسبها، فإن قد عصى الله في كسبها، فالواجب عليهم  
التوبة والرجوع إلى الله، ووردها إلى ملاكها، إما بأعقابها، أو  
برذيلها عن العجز، فإن عجزوا عن الملاك، كان الواجب  
ردها إلى الورثة، فإن لم يبق للمطلوب ورث، فالواجب  
صرفها إلى أهم المصالح..

☆☆☆

... وقد ذكروا بأن السيدة مريم بنت محمد بن عبد  
الله القهري اشترت أرض حمام القرويين بوجه صحيح،  
ولتعت في ذلك كله مالها الموروث من أبيها<sup>42</sup>،  
وكان كثير طيباً<sup>43</sup> مكرراً

في كتابي مال نكوس، وحق من التجارة، فكان ميراً تحوي  
حركات من سوريا ومصر إلى الهند، وأقبح السلطان حين في مصر  
عاجيه عن عليه فقتل، وكان شاعراً، حلف ديواناً، وله «كتاب  
المفتح» لطريقته على التوشيح الشريف بالكواكب السائرة لتعزي  
ص 1/257.

39 «عبد الرحمن» وهو ...  
36 «عبد الرحمن» وهو ...  
36 مكرراً - «عبد الرحمن» وهو ...

سر في مي سمن من سارور سمر منه .  
ساء الجامع المكرم حتى مرع من سائه، ولم تصرف فيه  
سواه احديف منه، وتحريرا من لشبهة ..

وقد احتاطت جامعة في أن تكون المال من إرث  
خلال ظاهره، حيث أنشط الساة الشر داخل حرمها حتى لا  
يسمن الناس في المسجد جرعة ماء مجهول البيع .  
هذه الجهة يجب أن تحصى بأفصل لأموال وأطيهه.

وقد ذكر ابن رشد نقلا عن منتقى الساجي أنه لو  
حبس قمي داراً مثلاً، على مسجد فإنه لا يصح، لأن هذه  
سجهه يجب أن تحصى بأفصل لأموال وأطيهه، وأموال  
تكفر أبعد الأموال من ذلك، ويجب أن نرره عنها  
ساجد ٦

ويحكى أنه قدم إلي الفقيه الصالح أبي محمد بكر  
رحل من جمال يدعة يعرف بموسى بن عبد الله بن سدن،  
وكان له مال كثير، واستوطن فاص، ولم صحبة الشيخ أبي  
محمد يسكر، وذكر له أن بيده مالا طيباً ورثه من أبيه،  
وأن أباه اكتسبه من حرثته بيده في أرضه، ومن حاشية  
توالدت عنه، ويريد أن يصرفه هب يصاح إليه جامع  
القروين... فتوقف الشيخ أبو محمد إلى أن ينظر في  
ذلك، وصار الرجل يلج عليه في أعاماً مقابلة ١٥  
وصوء بهرب الجامع المذكور تكون عرب للمصين، فم  
رأى عربه، ونوم فيه بحير حمته إلى الجامع وأودعه بين  
المبر والسحراب، واستجفنه أن ذلك المال طيبه فحلف  
له، ثم قال له: إشرع الآن فيما أردت من عمل المصاة  
والسنة، والله سمعتك بقصدك ١٥

شعين، لما صاى هذا الجامع بكثرة المصلين، كان يخرج  
من كهف عميق تصب بعض هذه البلاطات الخلاب  
ويلكفه، الآن كما يقول الجرساني ١٥ باب مطويق  
بالقصه التي بين المحراب وبين المدرج المحدث هناك،  
وأن الماء الذي صرف في ذلك كان يسمى من البشر الذي  
بصحبه، كل ذلك محراب من الشبهات، كما نقل صاحب  
نيس

ومن حديث من الأس ١٥ قال وهو ذي بعد ١٥  
سبه سب ١٥ بعض ١٥ بعانه فرغب خدرة المدرسة سظميه  
ببعاده، وتقرر التدريس بها شيخ أبي إسحاق الشرنجيني،  
هنا اجتمع الناس لحضور الدرس وانظروا مجيئه بأحره  
عطيهه فلم يوجد، وكان بيت تأخره أنه لقه شخص، فقال  
له: كيف تدرس في مكان مصوبه فتعيرت بشه عي  
لتدريس بها، فلما ارتفع النهار، وشس الناس من حضوره،  
أشار شيخ أبو منصور بن يوسف بأبي نصر بن لصاح  
صاحب كتاب «الشاه» ١٥ وقال: «لا يجوز أن يفصل  
هد الجمع إلا عن مدرس» فجنى أبو نصر وبه علم نظم  
المك انجبه لم يرله يرمق بالشيخ أبي إسحاق، ويسرس  
شكوكه حتى درس بالمدرسة، وكاتب عدة تدرس بين  
الصباح عشرين يوماً

ومن المعتقد أن المدرسة النظمية كانت إحدى هذه  
ساجد ١٥ ساجد ١٥ ساجد ١٥ ساجد ١٥  
هذه انحراب أرمه مالية كان من جرائها أن اغتصب الحكام  
والولاة أوقافها، ثم نهضت، فأصبحت حرية، وستوى عليها

١٥) «الشاه في فروع الشافعية لأبي نصر عبد السيد بن محمد المعروف  
بأبي الصديق الشافعي (١٢٧٢ هـ) وغير من أجود كتب الشافعية  
وأصلها نقلا، وله شروح وتعليقات منها شرح للإمام أبي بكر محمد  
بن محمد البغدادي الشافعي (١٢٠٢ هـ) في عشرين مجلداً سماه  
الشافعي، وكان يفي من إكماله نحو خمس، هـ في سنة ١٢٩٤ هـ  
وشرح بشان أبي عمه أحمد الكردي (١٢٨٧ هـ) وشرح لأبي الخطيب  
الجبيري الجيني (١٢٨٩ هـ).

١٥) انظر عدم قبول تعبير اليهود على مساجد المسلمين، وفنوى أبي  
عمران القفال عن يهودي حبس داراً على مسجد بقرطبة. (المعيار  
المعربة لأبي نعيم الوبشر يثي ص. ٢٧٢)،  
١٥) انجوز في ص ٢٦ - ٢٧ في المطبوعه روس انجوز في ص ١٥٩،  
هـ ٢ دار البصور ١٩٧٣  
١٥) جسي زهرة لاس ص ٥٥  
١٥) انكس في التاريخ ص ١٣٨/ج ١٥



أحد الولايات، وصعد إلى أملكه الخاصة وهكذا كانت الهوية  
التصبة يهد المعهد العظمى<sup>4</sup>.

وقد كان السبب لصالح يميني دورا سلبا من حال  
 حال وبمسير جود عبد الله هـ عبد شريف + محلا  
 ويقوم، اجتماعيا، بشي الوظائف الدينية والتعليمية، وتقوض  
 له قرضا حثا وكثرة هذه القلوب ذرية أموالا وثروات  
 جمعت الموملمين الدينيين يملكون أروانا محربة صليل  
 التماس أدوية ودسية واجتماعية

وقد خصص الواقفون الكثير لبيوت الله، ووجوه نير والإحسان، وأشؤون الإجماعية التي يبرهن لمجتمع إمدني، أموالا عزمه عن طريقه، فاص على "حجة وعظمة رجاء لحياة ناسي لمرط ما أعفقه أولئك الواقفون حتى عد الموصوف الديني منهم في نحو من تسعة والأستقره بموسسات حجيرية أحاطها العنان بحلال، والطبيب من الثمرات والغلال، .

وبارقي الوافود في كثير من العرات لن ويخية،  
ونراكت وعوف لا عداد له عي بعض الأنطار الإسلامية  
ولا سمك تلك تي كائن يعمها الطم والنوة والفاء، إلى  
وفع ثروات كتيرة لعائده و حياه وسممر العسمد وحيث  
الؤساس العفصة. حتى إن الأستاذ لكبير عباس محمود  
الععد رحمه الله كد يرى الاوقاف على كتيرة في مصر  
بيت من خايج البر والرحمة، وكف من ساج الضم  
والقوة. والدليل على ذلك أنها قلت حين قلّ التماسون  
والعبادة من الحكيم، وكدت سوعها حين كدت سوق  
برشا والهدية ونحل نك القوب في حر هذه لأوقاف  
والصقت. ولو كانوا يقوب لفقره رحمه بهم وحيثاً  
عبيهم عا قلت، والفقره كثيرين، والبلاد على وقها وعها

حكّد كان لأسد العقاد يشك في صحة الترجمة التي  
توصف به هذه الأوصاف لمجنونة على سبيل الحير، وهذه  
الركب التي يرمي بها ثاركوها للفقر، والساكنين على

42) انظر مقال الدكتور الأسلا معظمي جواد بصحة «العلم الجديد» في: ١٣٧٩، ص ١٤٩

[illegible]

ومن ذا الذي لا يقرب إلى الله وهو رافع عنقه ؟  
ومقبل على عبده ؟

☆ ☆ ☆

[illegible]

43 - حیدرآباد میں لکھنؤ والیہ سے 438 - انعقاد

وعظمت الغلات والموائد وكثر طالب العلم ومعلمه بكثرة  
حرايمهم منها، وارتحل إليها الناس في طلب العلم من  
العراق والمغرب، ونفتت بها أسواق العلوم، وخررت  
بحارها <sup>١٥١</sup>.

ونقصد أصححت الإدارة، في رقت من الأوقاف، ولا  
سيم في العهد الذي يحدث عنه العلامة عبد الرحمن بن  
جلدون. في يد حونة مرتشين تعيص أردانهم بالنس الموبق  
وتسمل أكلهم بالمال الحرام، وكان نحاكسون، في عهد  
الممالك وقبله، كل شيء في جهر الدولة. وكان ألباعهم  
من رؤساء الجند والأمراء لا يتعبدون بدستور ملزم وملجم  
إذ يكون الموظف موضع الرعب من السلطان حتى يقهر  
ويطش، ويعرض الإناوة كد يشاء، بل ن هب المناجر،  
وسب الأموال، وتفتيش منازل من يتوهم لديهم الثراء  
بلاسيلا على كل ما يجدونه، وكأنه أمر مشروع، ودون  
اعتراض من السلطان، ومن يبدعهم الأمر، إذ أنهم في أكثر  
الأمره كانوا محرضين موجهين، فكيف يعرضون، بعد ذلك  
على إحقاق الحق وبصرة المظلومين، ورعاية ربه  
الواقعين...

☆☆☆

ر الأوقاف عن اجتماعي، حوافه في أكثر الأحيان  
اجتماعية وأهدافه قائمة اجتماعية.

والأوقاف الإسلامية، في الأصل عمل جماعي،  
ومحولة بعملاء والمسؤولين المسلمين لتحذ من مشكس  
شائكتين مشكلة الفقر ومشكلة المركزية لشديدة  
والأميرية.

وقد ازداد الأوقاف الإسلامية في جن شاع بمالم  
الإسلامي. سواء في المغرب أو غيره، ولا سيما في العراق  
يشكل ملحوظ، بعد ثورة الزنج أو «العبد» بالمصرة في  
القرن الرابع الهجري، حيث مدرك أن رجال ذلك الوقت  
حاولوا الحد من حطوره الصرع الطبيعي بإمداد المجتمع  
بشبكة من المؤسسات الاجتماعية سوقوة التي تعارد  
سجوع ونحاجة وتحقق من حبه لأرو المقعد الطبقي

أم المركزي، فقد كانت وصحة خلال العصور التي  
كار فيها الخيمة هو كل شيء في العالم، وكان عامله هو  
كل شيء في المنحفات، وما يحول نظام نشوري إلى  
استداد مطلق سجا الفقهاء المبدون والمنسبون العوضون  
إلى إنشاء مؤسسات ثقافية وحتى سياسية في قلب الدولة.  
ووقع رجال السلطة في الشرك، فلجأوا هم أيضا، إلى  
وقف دور وأموال من قبل نفخه والماسه، وكان ذلك  
كله حيرا، على مجتمع، وحضور فثاته اسحية.

وكيف كانت الدوافع التي حفر هؤلاء على وقف  
تلك المؤسسات، وفي مقبولة لا محالة عامة النقع، ذات  
عنده وفائدة وجدوى، وقد أكد هذه المقولة ودافع عنها،  
وبدع دونها الوزير التركي عبد الرزاق مؤلف كتاب  
مناجج الوقوفات، حيث قال: «إذا كان من الواقعيين من هم  
على هذه الصفة، فإن أكثرهم على خلاف ذلك لا محالة،  
وقد رأيت في صكوك أحباسهم أنهم وقفوا على الجوامع  
والمدارس والكتايب وبيانات واجتماعات، وعلى إنشاء  
الفلج وإعاشة نقائمين عليها من المرابطين، وعلى ألباء  
سرد عرفت من رشاهيت ما أبقوه من هذه الآثار  
حسبه لدعه الم اسمو بها على نشر المعارف والعلم،  
وعصروا بها البلاد، فليس من الإنصاف أن تقدم الأصل على  
الفرع، ونذهب إلى سوء نظن قال: «ويده جشا بحث عن  
... من سمع على هذه الأوصاف، وعمل اكتسب من  
وجوه معللة، فإن معك بأن كل هذه الحيرات لم تتم بالفعال  
الطبيب، أما وقد جمعت تلك الأموال بصورة مخسفة، فإن  
إضافتها بما يفتح الناس من لأعمال الصالحة أرين في  
الواقعية، وأدعني إلى المحمدة من صرفها في الإسراف  
والفساد، وحاشا يذكر بالرحمة ويستغفر الله اسمع  
في عداد المتصدقين

وفي أواخر العصر التركي صعب الظروف هدفا  
حديث للوقف، فقد بدأ لاسعمار الأوروبي يتدخل في  
ممتلكات الدولة تارة متجرا، وتارة مسوطيا وأمام إغراء  
المال مكتير، كان ورشة كثيرون يبيعون ما يملكون، جهلا

١٥١ - مجلة ابن خلدون من = ١٩٩١ لتطبيق، هي عبد الواحد والي

مهم بالعملة الاستعمارية وروء هذا كله، فكان الوقف  
الذي مخرجاً شرعياً لمع البيع ..

☆☆☆

وإلى عهد غير بعيد كان الناس في بغداد وغيرها من  
الأقطار الإسلامية يبارون وينقسون في أعمال العرف والبر  
والإحسان عن طريق الوقف يهدمونها في وجوه شتى بين  
يدي نجوهم صدقة وركاة لفائدة البائس والمكروب  
والفقير والمحتاج، ولبناء المؤسسات الاجتماعية والعراق  
الحيرة

ومن أرق وأرمي وأسى هناء، وأند عاية من أنواع  
بوقف الميربة والاجتماعية في العقود الأخيرة، ما وقفه  
المحسن العتيق الأديب الأستاذ السد أحمد (ت 1961 هـ)  
ابن المرحوم يكرم الله شيخ الجماعة بالحضرة الرباطية  
سيدي محمد النورده وزير العدل السابق الذي أوصى<sup>(45)</sup>  
ووقف بأن يصير الباقي من ثلث ممتلكاته بعد تجهيزه  
على أقرب قريب من أمرته بشرط أن يوجه إلى الخارج  
طلباً للعلم، ولتأدية دروسه الطلبة، ويخصص في اليوم  
الضربة الحديثة. ولقد كان من أول المستفيدين من هذا  
الوقف العممي، أحويا الطبيب النطاسي التقدير الاختصاصي  
في أمراض الجهاز الهضمي وخريج كلية باريس، ورئيس  
قسم أمراض الجهاز الهضمي بمستشفى ابن سينا الأستاذ السيد  
عبد الله ياسي، وكذلك الأستاذ محمد رضا عيد السلام  
الرويدة الذي تخرج من المعهد العالي لتجارة وإدارة  
المقاولات، وهو يصدّد تفيء دراسة عينا بكلية وأحد  
السيد محمد الذي يحضر دكتوراه في الفروع في تونس -  
فرسا، وشقيقتهم لاسة «مناء» خريجة المعهد العالي  
لتجارة بباريس... وكذلك استفاد من هذا الوقف العممي  
المحرك الذي يدير مقدمات العصر، ومثلزمات النطور  
الاسة «مئي» بنت صديقا الأستاذ السيد الصديق بن محمد

الرويدة، وقد تخرجت من كلية الطب والصيدة بمؤاسنة  
تونس، وشقيقتها الآنسة «امية» التي نالت شهادة الإجازة  
ودبلوم المالية والأعمال الهندسية بمدينة تونس  
بفرانس. وحده لاسة «ربا» في طب معسر هذه  
الوقف المنطور ديوم من كلية طب والصيدة بمؤاستير -  
تونس (طب لأستان في عام 1986) وهي الآن تتابع  
دراسة الطبية بعيا وتدريبها بمدينة نيويورك - فرسا.

وهناك عدة وقوف من هذا القبيل، وهذه كثير من  
محسن برقي في الوقت الحاضر لوقف وأهدى  
خدمة ودييه عزاهم الله، وإن لهم لأجراً غير ممنون.

☆☆☆

بيد أنه وفي السنين الأخيرة خداه التي كثر فيها  
بؤس واشقاء والحرب، وهوى المال، وعم الرخاء، واتسع  
النسى والشراء لأرباب التجارة والمال. فبيد زيدي عن  
السد والإتفاق الخيري، فأصبحت مفولة إلى الفسق ولم  
بعد سمع أريحية لمحسن، ونحوه لواقف...

ولقد أصاب شائكة الرمي صاحب الجلالة العن  
الثاني حث أشار بموصوعة ودكاه، إلى هذه الظاهرة في  
خطابه بعيد الشباب<sup>(46)</sup> مكر ملاحظاً أنه في السنين الأخيرة  
تناقص عدد المحسنين، ولأن لأحبس لم تصبح مستمرة  
من حراء ذلك فحسب، بل نقصت مدخلها...

هل معنى ذلك أن عالمي الخير لم يبق لهم وجود ؟  
وهل معنى هذا أن الناس لم يعودوا يربون في أن يحيو  
على اليأس وعلى العرائس اللاني لم يجدوا ما يحسن في  
حب.

والأحبس هي مقبى لمصارة وربة ربة شعور  
الأمة أو شعب الذي يحسن، وتنوع نبات ولغة المحسن.

صحيح إن كثير من الناس لا يراهم اليوم يعشون،  
ويحبسون كما كان غيرهم من الخريجين السابقين، بالإصانة  
إلى نوب تروى الوقف على بعض المتعدين، فالأقطار

(45) لس بحث مستحسن ودقيق ومفصّل حول عروق بؤس الحبس  
والوقف، بوصيه والله ج. م.

(46) مكر - من خطاب جلالة الملك في عيد الشباب 9 يوليوز 1985 ..

الإسلامية كانت قديماً، تقوم على ديمقراطية هائلة وثروات  
صاحبة من الأرحي والمعارف والأموال كلها جزء  
بالسبب للأرمي الوعية في مصر والنوعان المعززة وغيرها  
من فقط نأخذها وقد خرب عبد الله  
ثرواته مالية صحته، مصروفه احتلال طبي سنة من  
بحاء على الشؤون المالية والاجتماعية، وتبقى على  
حاضر "د. محمد حبيب الدين كد

قد صلبتني بمرارة في عام ١٩٥٠ و"صلى  
على روحك يا رب"

٤٥ مدير الأملاك والمقنن في مديرية الأوقاف العراقية -مد

[illegible]

ونظراً لخطورة ادعاءات البدة التركيه وامته شكل  
مجلس الشعب المصري لجنة لتقصي الحقائق، وبعد البحث  
والتحقيق حوت اللجنة التوصية بومته إلى الصعي  
الاشراكي لتحقيق، والذي أثبت بدوره عدم صحة ادعاءات  
السيدة التركيه بعد الاطلاع على الوثائق والحجج القديمة  
والرسمية، وانه وصلت إلى ما وصلت إليه بالمش والتروير،  
ونراؤ عدد من كيدار الموظفين مع تركيه المعجز

[illegible]

وهكذا كثفت ثلاث قضايا فقط هي عصوة عام واحد  
صياح واعتصاب عمارات ومبان وأماكن من الأوقاف تصل  
للمسجد و مشهورة بها وما هو في حياضها  
الصراع وما بين صياح هذه الأوقاف وما بين علم  
هيئة الأوقاف ؟ وما هي الوسائل والإجراءات التي تتخذ  
لإدارة الأوقاف المصرية لتعرب على أملاكها ؟ وما هي  
سبل المحافظة عليها من الاعتصاب ؟



بينها الاستعانة بالصحف للإرشاد عن زفاف حسنة في  
شئى المحافظات المصرية و  
الوثائق والحجج التي تدل على أن هناك أوقافاً في أي  
موقع من المواقع، وفي سبيل ذلك، فإن الوزارة قدمت  
بعض يحدد أماكنها مكافأة محرية، لأهلهم وحرسهم على  
وقف الصنيين. كما أن هناك لجاناً من علماء الدين  
مستخلصين تمس في بحث حجج الأوقاف الموجودة  
بالوزارة، لاستخراج الأعيان المرصودة على جهات بر أو  
لشيد المساجد أو لشئ الدعوة الإسلامية، وتحميط لقرآن  
الكريم. هذه اللجان تعمل بصفة دائمة، ولها أثر كبير في  
الكشف عن كثير من الأعيان في الأراضي الزراعية، وكذلك  
المقارن في شئ المواقع

وفي هذا الصدد، فقد شكلت لجان أخرى على  
مستوى المحافظات المصرية، كانت مهمتها متابعة سبب  
لأوقاف التي يشي صحة حقوقها، حتى يتم وضع اليد  
عليها، وبناء عليه، فقد صدر قانون «الأحكام» بهذا  
لأحكام المنشورة في بعضه والأحكام، وفيه  
محافظات المصرية تمهيداً بوضع اليد عليها أيضاً، كما  
ستعدت وزارة الأوقاف المصرية مسطرة لدولة المحترمة  
في تعدد هذه القانون، والحفاظ على الأوقاف من  
لاعتصامه وبساعدها في ذلك تملسان رئيس الجمهورية،  
والذي طالب أكثر من مرة بضرورة سند حمية لأود  
وتوجيه عائدها إلى مصارف الخير، تسدداً له  
برافعين.

وبذا كان ذلك بالنسبة لأوضاع الأوقاف في داخل  
جمهورية مصر العربية، فإن هناك أوقافاً أخرى خارج مصر،  
كأن هو الحال في وقف «قوة» باليونان وقد وقف يرجع  
تاريخه إلى ولاية محمد علي حاكم مصر في بداية القرن  
التاسع عشر، وحتى الآن، لا تزال تجري معوصات بين  
الحكومتين المصرية واليونانية بشأنه وستبداله حتى يحكم  
الانقاع بصفة في وجه ببر المحلفة.

تلك هي المشاكل التي عاها في مصر منذ  
السيولة التي حصل فيها من مو والحظ

أكون المحصر فيه آنفء مع أن تنظيم الوقف بصفة استقلالية  
عرفته بلاد مصر والعرب، وذلك بوفرة المدخس، ووعدة  
ويوجه المحسسين

فبعد قامت الثورة في مصر عام 1952 وسكنت في  
الاقطع على المصفيه والإنهاء وجدت أن بقاء الوحد  
الدري قد يعرض، وهذه الرعة في الحد من الملكية  
الربعية حيث كان الكثير من المستحقين يتمتعون في  
الواقع بغير مركز لا يختلف في جوهره عن مركز الإقطاعيين،  
فاتجهت الحكومة المصرية إلى الرأي القائل بدمج حور  
الوقف الأهلي، بأصورت القانون رقم 180 عام 1952 الذي  
نص على إلغاء ما كان موحود من الأوقاف لأهله، وجمع  
الأموال الموقوفة عليها حرة طليقة، كما مع إحدث أوقاف  
أهليه جديدة، فأصبح بوقف بسبب قاصراً على الحيرت  
نقد

وتسهيلاً لأصحاب المستحقين، وشجعنا لهم على  
خروج أوقافهم من لورة وتداولها، حسب ال  
احتياضها، أيضاً، إجراء القصة بين المستحقين، وأصبحت  
الوزارة حارمة على ما تحت يدف من أموال كانت وقفاً  
تديرها حتى تم القصة، ثم قدمت الوزارة في عام 1966  
ببيع وبصية ما تبقى في حراسها من أعيان كانت موقوفة  
وقفاً أهلياً، ولم تتم قسيتها، أو لم يتسدها أربابها. ومن هنا  
حدث ما حدث من مجاورات لأعيان «وقف»، وصاع الكثير  
من العقار في عنة عن أمين حراس هذه المؤسسة.

٢٤

ولحسن لظلم فإن وقف الممكة العربية الترية  
وجدت لها حماة وحراساً من أقبانها ومولوكها قديماً وحديثاً.  
يؤازرونهم في ذلك الحفاظ والرعاية، بمساء وأهل الحق  
والعقد.

وبمواقف العلماء في هذا الصدد، مواقف حمية سامية  
فقد ينادون إلى الإعلان عن موقف الشريعة الإسلامية من  
مسألة الإصلاح الزراعي، الذي بمجرد إضاحه أن يوربع  
لأرضي الفلاحية يشمل أراضي الأرقف الإسلامية، عبر عن  
معارضتهم الشديدة بفكرة موييت ممتلكات «أوقاف»، حسب

صدرت رابطة العلماء بالمغرب هي مؤتمرها «الموقف حديده»  
 من كس 1972 بوصفه حاضراً في «الأوقاف حياء» فيها  
 يبي : «حيث إن الأوقاف هي السند لقوي بقيام لموضع  
 بين جمعهم لموسطة بهم، والصناعة لاسمراوهم وبماثي  
 وحيث إن زيادة ملاحه وإصلاح الزراعي - على ما  
 يظهر - قد تأثرت بالدعوة إلى توزيع الأراضي الملاحية على  
 الملاحين بما فيها أراضي الأوقاف»

في مؤتمر رابطة علماء المغرب يذكر صدم تقويت  
 أراضي بحس، وإن إصلاحها وبرعهم، لا يكون سبباً في  
 هذا التقويت لا شرعاً، ولا مبرراً، ولذلك يوصي بأن تبقى  
 هذه الأراضي تابعة لضرورة الأوقاف والشؤون الإسلامية التي  
 تعمل على استثمارها واستغلالها لصالح الموظفين المسلمين  
 من حيث عليهم .. نفيلاً بوصفية بحس، لأن في  
 تقويتها على الوجه الغير المشروع حرقاً صريحاً لأحكام  
 شريعة وضيايح الأهداف لدنية المادله وليس من  
 المعقول، ولا من الإنصاف أن يعنى بموظفون الدينيون  
 على حية الكفاف طوال الأحدات المالية حتى إذ حـ  
 لوقت الذي يستصبح فيه هذه الأراضي، ويصو دخلهم،  
 يعوضون بالحرام، ويعطى خيرهم بغيرهم»

كف وصي المؤتمر الساج لرابطة علماء المغرب الذي  
 ساند في جمادى الثانية عام 1399 - ذي 1979 بمدينة  
 وجدة . «برعاية الأحياس والممتلكات الحسبة الرعاية  
 لعمور به شرعاً، ومعهد به بالنسبة والاستثمار وعدم  
 سماح بتقويت الأملاك الحسبة بغير موجب شرعي في  
 لوقت الذي سحب فيه تجبى أملك جده»

### مقارنات ومقارنات .

تسك هي الرعية التي كانت تحظى بها مؤسسة  
 اوقاف سواء فيما يتعلق بمصادر ثرونها وأموالها وأوقافها؛  
 أو طرق إنفاقها وسحيرها على وجه مشروع

هم يعرف في تاريخ الإسلام في في المصور التي  
 قبله أن أموال الوقف جمعت من أموال الحرام، أو بطرق  
 غير مشروعة، إن «الفاتيكان» كان فيما مضى وفي عابر  
 الأهور يعتمد على الصدقات وصرفت الموصفين الطبيعيين  
 لسي يجمعها القساوسة يوم 29 يونيو من كل عام، بيد أن  
 هذه الصدقات باتت تهم تعد ذات قيمة تذكر إذا

بالأعمال التجارية والعالية الصحة التي يقوم بها  
 «الفاتيكان» على كل المستويات، مما جعله يحتفظ بنوع  
 بثروة هائلة من الذهب نفوق «البحالي» هي كل من كندا،  
 ولولايات المتحدة وعند من البنوك، وأهمها «بنك ريرف»  
 بأمريكا،<sup>(49)</sup> من ميراثه «الفاتيكان» السوية تقدر بألف  
 مليون دولار توضع تحت تصرف البابا مباشرة

ثروة «الفاتيكان» تعتبر سراً من الأسرار التي لا  
 يعرفها إلا فئة أشخاص من الكردينال يرأسه بابا نفسه.

إن كنز الفاتيكان الثمين، اليوم، ليس مجرد كنز  
 مادي، ولكنه تراث لا يقدر بثمن، رغم قطع الميزور  
 والساس التي ترشح التجان الدهيه البهدة من محتف  
 لبنوك لتصدرى، وشموه العالم المسيحي بمدد المدبر.  
 وحقيقة هذا الكنز يخفى حقيقته على الكثيرين في شتى  
 أنحاء العالم حتى على المسيحيين أنفسهم،<sup>(49)</sup>

إن حياحه «الفاتيكان» لا تزيد على 44 هكتاراً، و  
 عدد سكانه لا يتجاوز «ألف سعة»، إلا أن عدد مكباته  
 تأتي في العمام الثالث بعد الولايات المتحدة والاتحاد  
 السوفياتي، فهو أقوى دولة، وأعلى دولة في العالم..

والفاتيكان يملك كل الكنائس والأديرة في إيطاليا،  
 ويمتلك مئات الألوف من الأفنة، ويمتلك شركات النقل  
 المشترك، وله نصف أسهم شركة «اليطال لطيران»، ويمتلك  
 بسوكاً كبيرى في إيطاليا : «البنك التجارى الإيطالى»،  
 و «بنك الروح القدس»، و «بنك روما»، وفيه 150 فرعاً.

(49) «المجموع» عدد 312 - (الثلاثاء 4 ربيع الأول 1401 هـ الموافق  
 1987/ 20

(49) «الإسلام في مواجهة عدده» بمصطفى دح - يوليو ذي وفيه  
 من 137، و«شعوب العرب» ووليس تعريف أصل كبير في نشر هذا  
 الكتاب من 12 من الكتاب فيه تفصيل كيف تم طبع ونشر هذا  
 الكتاب بمصطفى دح.

ويوجد للفاتيكان عضو مجلس إدارته في جميع  
الشركات العقارية والصناعية والكيميائية والمطبخ وشركه  
ر ت عمومية «ليريتا» والفاتيكان مؤسسة اسمها :  
مؤسسة الأعمال الدينية وهي خاصة برؤس أموال رجال  
الدين وهي معمل لا يجمع الهدية الإيطالية ولا  
سنة الفاتيكان جميع تحتها وخصصوا  
لخدمته ولا يفسس خدمته

وبذلك أصبح «الفايكان» يعتبر جونه ذات سيادة مستقلة عند توقيع الاتفاقية مع إيطاليا في 14 أبريل 1929، له مشوره في عدد من دول العالم، وبمهي ممثل «تيكان»؛ «القائد الروسي» وهو بمثابة فيو يسمع بالحصانة الدبلوماسية التي يتمتع بها سفراء الدول. (51)

350 قبل الميلاد: هالة الموسيقيين مدرستهم في أثينا، تسمى إرياديا.  
«يوميات حبيب» قد تطالب إرياديا يتسلم تلميذ. «الأساطير أمين  
خزنة الفاتيكان» استناد إلى «المرز» ومن ثم يرجع عنه أن  
يخضع الفاتيكان إلى نفس عظمة «فرش» هذا «تطلب» وقد صدر  
الامر باعتقال رئيس «الفاتيكان» بعد اتهام بالمساعدة في  
الإفلاس الاحتياكي «ميركل» «ميركل» «ميركل» «ميركل»

وللغائبين ثلاث ماضيات تدوير يدك لشهوة :

2 - منظمة الإدارة الخاصة للعائدين ومهمته إدارة  
المرحلة المتوسطة الداخلية، ومظيم شؤونهم بعد فيها الشؤون  
الداخلية

وذكرت مصادر إسرائيلية أن القادة هؤلاء همون طيول يهود منهم  
 "أوسمير مارشكس" وهو مواطن في دولة الفلبين وليس  
 من صناعته المعجون في الفلبين.  
 (2) في عام 1974م عقد اتفاق بين الحكومة الإيطالية بإسمه  
 موسوميتشي والبانة منح البنا بموجب خطة مدته في نطاق  
 الفلبين، وحتى قدور المعجون مع الدول الأخرى.

ومر به التيسر ما قام به رئيس المدينة  
نويكيه<sup>(2)</sup> إلى إمرئيه عي غريف وجير راريف ثلاث  
مرات، كانت الجولة الأولى عام 1980، والجولة الثانية عام  
1982، الجولة الثالثة كانت عام 1984. في حين  
فرغ من حرد في يومه الرابع من حرد في  
يومه الخامس من حرد في حين بدأ على حرد  
سوسر لآخر رسمي عامي - إلى الشمال

ليربطاتية العظمى التي قدمت بهتتف على الاتصال  
بكنيسة مستقلة، وحيث كان التقليد هو عداة الكاثوليك،  
بأحذر منهم، ولتنامهم بالتبعية بدولة جديدة، ومعداة  
الكاثوليك وتحرير العرش أو أي منصب مؤثر على  
الكاثوليك. وحتى القرن الثامن عشر كان الكاثوليك  
يشقون في نيويورك، وقد خدمت الولايات المتحدة  
بحرب صد روي الكاثوليكية في أمريكا اللاتينية 95 %  
كاثوليك. وأصدر البابا بيوس التاسع بدءا بالكاثوليك  
الأمريكيين ببحر الجيش والاصنام إلى المكسيك في  
حرب 1848) وحقق رشح كينيدي  
لكنه لم يكن معه مدسة صعد إلى حد كبير  
فيه بفضل الدين عن بدولة، وعدم الخصوم لأي مطبة  
خارج الولايات المتحدة، فكانه اعتنق البروتستانتية، وبما  
احتج رجال الكاثوليك، حال جون كينيدي مغتاضاً لأن  
مطبة عرفت بمادة انفصل هيري الثامن بكبة بربطت

[illegible]

سبب الحالي للأمريكا وعدد من دول أوروبا وبعض أنظار  
آسيا وإفريقيا وفق مخطط مسبق، وترتيب معتمد من دول

✱ ✱ ✱

وعود على الله، هذه النجاة الدائمة، وإشارة البعيدة  
سبي أنفسنا عليها في هذه اندراسه التي تحدثنا فيها عن  
مصادر لأموال الوفية، والتي تشير إلى ما يوجد في بعض  
المؤسسات الدينية الأخرى من نشاطات اقتصادية وثروات  
مالمند، ومصارفات يهودانية في الأعمال البنيكية، والأنشطة  
الخصيرة لها في رفعة العالم لا يوجد مثله عند في العالم  
الإسلامي، وله الحمد، وهي ديار لإسلام ومؤسساته  
الاجتماعية والدينية.

دعنا أن الإسلام يحرم علينا التعامل الربوي، وما أصاب العالم اليوم، ولا سيما الدول النامية من ويلات ونكبات اقتصادية مأساوية أولاً وأخيراً إلى هذه الأخطاء الاقتصادية المدمرة.

فكيف العيش مع هؤلاء المرائيين ؟ وهل تجد  
 معه حرمه واحدا وقد لاكر السي عليه السلام ذلك  
 من يصيب من شدة الحر من ان يلبس ثوبا  
 يربطه ب

وَمِنْهُم مَّنْ حَرَّمَ وَبَشَرَهُ حَرَّمَ وَبَشَرَهُ حَرَّمَ وَبَشَرَهُ حَرَّمَ

 $\frac{1}{2}, \frac{1}{3}, \frac{1}{4}$ 

و قد راجع هذه المادة في كتابي "الدين في الإسلام"  
 و قد راجع هذه المادة في كتابي "الدين في الإسلام"  
 لقروص التي قدمتها هي، أو بنوكها بلاندة مراسين إلى هذه  
 الدول الفقيرة.

إف «ليام» و«غديان» عجزت عن تسديد قروض هي موعدها وإن «صندوق النقد الدولي» أوقف إعطاء القروض ليكبدت عجزها عن سداد ما فتتدهد من الأرباح حصلت على قرض جديد يبلغ 202 مليون دولار بعد وقفه فجراً عن التسديد في الدرد الأخيرة، كما هو معلوم في ديب الاقتصاد

وليس من باباء هم هي هذه الممارسة الوقفية،  
تحدث عن شؤون الاقتصاد وشؤونهم، هناك أمر له أهمية  
وقدوة، وأدب نكل أمر أهل بلوادم، وإنما أردنا أن تأتي  
بحوادث عن الموضوع نظهر استحالة الوفاء بالبروص من  
جهة، وإبعد الذي يجب على مؤسسات القديمة أن تفرغ  
في مؤسساتها حتى تكون أموالها من أطيب العكاسية.

في عام 1897، اقترض «هنري سيورات» موطأة «جورج جونس» مبعاً عن المال بمئة شهيرة تبع 10 بالمائة وأصاح «سيورات» ورثة القرض، فلم يحصل شي حتى عام 1921 عندما عثر على التوراة القديمة، وذهب «سيورات» إلى المحكمة، فأجرت عمية حساب بسيطة تبين فيها ان جورج أصبح مدين «لسيورات» بـ 300 مليون دولار، ولم يحصل «سيورات» غير 19 دولاراً هي كل ما كان «جورج» يملكه، وبع حجم الدين لدى وده سيورات عام 1915 مبلغ حالي هو 624 مليون دولار، رغم ان

— — — — —

وصدق رسول الله حيث قال: «إن الله مع من طيب»  
لا ينقل إلا طيباً، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به  
المرسلين، فما تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن  
صِيبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾.

فالنظام الرسالي ونظام شيوعي ليس هما كل شيء، ولا يجب حتما أن تتبع واحدا منهما، وأن تكون مطالبا لأصحابه وأن تلتزم منه الجمدة، طريقاً مستقلاً، نظاماً كاملاً شاملاً يحل مشكلات كل على طريقته نحن، هو لإسلام الذي قال : «وكنتم قبلاً أمة واحدة ففرقناكم» شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيداً

نقد قام من عهد قريب وجل نام مصرح بيد.  
الحقيقه وسط «انگويجيس» الأمريكي هو «ليسات علي  
جان» قبل أن يقوم العلماء المسلمون «تسرحوا» به في





# السياسة الخارجية للمملكة المغربية إزاء العثمانيين

للكوركة الهادي الثاني

عشر بهجري، وهي توافق ١٠٠٠ هـ  
سبع عشر الميلادي

إن القام بأحصاء يعق بهدف السفارات الأجنبية التي  
بها غير معروف، فمن في حد حدود مائة  
ونخاسة في بداية حكم السلطان مولاي محامل  
(1082 - 1139 هـ) = (1671 - 1727 م)

أقول : إن الهدف كان من الهدف الذي كان  
دليشات الدبلوماسية التي وردت على المغرب أواخر العهد  
البعدي الذي يعم فترة العلويين.

كل الدول التي شعرت بمتابعة أو مطاردة من  
لقسطنطينية العظمى قصدت المغرب، أملا في أن تجد منه  
حليفا ضد تركيا، سب وقد كان المغرب الأقوى يوم  
نرد بعد الأخرى على صلابه عوده وقوة شكيته، عندما  
يعلق الأمر برغبة من العثمانيين في التوسع على حساب  
أراضيهم...

وجدنا في المغرب سفارات من دوله الصوريين  
يقادرس) الذين كانوا يجاورون تركيا، ومن سراجورية  
التي أيضا، ووجدنا سفارات من هولندا ومن إسبانيا

هناك أفضولة تقع فيها بعض الدين يكون عن  
تاريخ العلاقات المغربية الجزائرية، أو بالأحرى، عن  
تاريخ العلاقات بين المملكة المغربية وبين إمبراطورية  
العثمانية، ويتعلق الأمر بما أطلق عليه «دعوى» أن المغرب  
«وقع» في يوم من الأيام اتفاقية تقضي بأن يوطأ المغرب  
مع دولة من دول المجاورة على صرب العثمانيين.

إن من حسن حفظ اليوم لنا بعض عصر الاتصالات  
مع الأرضيات البوسنية والأوربية والأمريكية، وفي  
تصانصا أن تقع على كل الاتفاقيات التي وقعت المغرب  
مع غيره من دوله من قبله من حرب

وهكذا نفي بإمكان أن تتفق الحطوت سنة ١٩٠٤  
وغيره من ١٩٠٤ يوم بعد يوم

سوف لا أثير في الحديث عن الظروف التي أبرم فيها  
الاتفاق بين سلطان سلفان القباوي وبين الملك مرسو  
الأول ذلك الاتفاق الذي كان يرمي لمصاحبه في ١٩٠٤ من قبل  
المهتمين بأمر العلاقات الدولية على بصيرة من ذلك

ولكنني سأقتصر في تدخلي بهذه المسببة على فترة  
محدودة هي فترة العشر سنوات الأولى من القرن الثاني

كل كان يريد أن يبرز المغرب الحضري الذي يكمن في الوجود التركي بجانبه، وكل يريد أن يبرز صربهم والإنقاذ بهم في البحر!<sup>1</sup>

وأعتقد أنه لا بد من الإشارة، وأقول الإشارة فقط، إلى أن في بعض هذه التقدير ما كان يهتم بنوع الإغواء الذي كان يقدم للمغرب حتى يقوم بحركة الفاصلة ضد الوجود التركي في لإيلات المحصورة، وأذكر من هذه الإغراءات تمكين المغرب من مساهمة شامه تصل إلى حدود طرابلس!<sup>2</sup>

وبكن كل تلك التعاريف كانت تستج من تلك الانصالات التي تحري، «الاجواب المغربي لا يمكن ان يدعى الرخص»

إن التعاريف لمغربي كما يقول بغير هولندي حرية (Cory) الويرر الممعد ابتداء أن لا يحالف أحدا من الصيحين ضد الصميين، اللهم إذا كان الأمر بمعنى يدفع عن كيان، ومع ذلك حياته في مثل هذه الأحوال يهدد ولا

ويكفي أن أجيل الباحثين إلى مجموعة الكوئط دوكتري المعروفة تحت اسم «مصارف لم نشر من تاريخ المغرب» : القسم نسقي (هولندي مله أولى، مجلد ول ص 108 تعديت رقم 2 كذلك القسم السدي الفرنسي سلسلة أولى، مجلد ثاني ص 330...

ورفا ما عرف ماذا كان يربط بين فرنسا والعثمانيين من صلات وثقة على ما أثبت إليه، فيكون عني أن برصد - ونحن نتحدث عن علاقات المغرب بالعثمانيين - تلك الصلات، لأن طبع تعكس آثارها على صفة الحوار بين المملكة المغربية وإيالة الجزائر

وهذا ألفت النظر إلى ملف يتضمن جانب آخر من أسباب سي سجلها التاريخ بين العثمانيين والمغربيين، ويعتق الأمر بما كان يجري على ساحه المغرب الكبير من

اصطدامات واحتكاكات وموجهات لم تكن في الأصل تتجه أساليب محبة وأخوية بدم ما كانت من تأثير أجنبي حرجي ! أي إلى هناك دفعة بعدة عن المنطقة من حيث ... ..

نحن نعيش أيام المصروفات «جدارية بين السطاس مولاي سماعيل وبين لويس الرابع عشر» من «حسن الوصوف إلى مدي» يكن «مغرب فيس أن يقبل السير قدم في التوقع على معجده من هذا الفيد» كل يريد أن يعرف ... ..

... ..

إن في استطعنا أن نستقي حوادث الحدود بين المغرب والأتراك ونصيط تواريجها وأيامها ونستقي في الوقت ذاته إلى «سام موجهات المغرب مع فرنسا بشهد نصادق التي لا تحصى عن لاوتباطات ... ..

... ..







# التقويم الهجري الموحّد

تعليق  
على

للاستاذ العلّكي محمد بن عبد الرزاق

محمد بن عبد الله

إمكان رؤية الهلال بعين، ومن اطلع في الحكم  
اشرعي الإسلامي.

أف محالفته لكتاب محمد قال تعالى  
﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ بَنِي  
وَلَمَحْجٍ وَالسُّؤَالُ وَفَعَلَ مِنْ مَعَادِ بْنِ جَبْرِ هَكَذَا مَا بَالُ  
هَلَالٍ يَبْدُو دَقِيقٌ مِثْلَ الْحَيْطِ

وأخرج أحمد بن محمد وصححه والبيهقي في مسنده عن أبي  
عمر قتاد قال رسول الله ﷺ : «جاء الله الأهل موافق  
لبس عصور لرؤيته وأعطوا رؤيته يوم عم عليكم ممدو  
ثلاثين يوماً وعن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ  
جعل الله الأهل موافق لبس فإذا رأيتم هلال قصوموا  
وإذا رأيتموه فأعطوا فإن عم عليكم فأكموا العدة ثلاثين،  
نظر الدر المنثور للسيوطي

وعن ابن عباس قال جعل الله الأهل موافق يصام  
رؤيته ويعطى لرؤيته، انظر الأحكام لأبي العربي

وقال ابن عباس في تفسيره (يسألونك عن الأهل) عن  
ربادة الأهل ونصيبه ساقاً (قُلْ) يا محمد (هي موافق

في حرمه من موطأ الخليلي في  
كتاب صوم - صوم - صوم - 1281/5/5 الموافق 1 رجب  
1401 الصفحة 14 تحت عنوان (في رجب الهجري واحد) أن  
جدة التقويم الهجري الموحّد أنها اشعالي بنو المصمصة  
يوم الخميس 1481/3/19 وأنها اطلعت على ما وضعه  
سليمان بن عباس الفلكي العرب من جدول خاصة بالتقويم  
الهجري، الموحّد لعام 1402 المنصوح وأثر السور والأيام  
الدينية والمواهم وكذلك الأشهر الثلاثة الأولى له 1403  
وصح على عتق رأي يكون (البعد الروي) أن بعد  
تسعين 8 درجات وربع القمر عن الأفق 5 درجات هي  
لا بد من إمكانية إثبات دخول الشهر شرعاً وقد صادقت  
نحوه على ما يفي أي عس وتلك الشهور المذكورة

١٦ ومما لا شك فيه أن اعتبار كون البعد بين  
المرتين ما بين سبع وثمانين درجة وارتفاع القمر 5 درج هو  
الحد لإمكان إثبات دخول الشهر شرعاً هو من مخالفة  
لكتاب والسنة وإجماع ومن مخالفة ما عليه  
لمنكبون الشرعيون المقتضى بهم سنن وخلفاء في

بنفس علامات لتناسي لقصده. وهذا وعدة تسائم وصومهم وافطارهم (والحج، والعمرة) سرب في معاد من جبل حبي سال النبي ﷺ عن ذلك.

وأما مخالفته للسنة فهناك أحاديث كثيرة يكفي منها ما تقدم عن ابن عمر، وطبق بن علي وابن عباس.

وأما مخالفته للإجماع فقد قال ابن رشد في نبداه وأجمعوا على أن الاضطرار في تحديد شهر رمضان إما هو الرؤية، وعني بالرؤية أول ظهور القمر بعد السواء، وروى ابن بلقيع عن مالك في المدينة في الإجماع لا يصوم برؤية الهلال ولا يقطر لرؤيته وإتباع يصوم ويصطر على حساب أنه لا يقدر به ولا يسه.

وما مخالفته لم حركه علماء الفلك لشرعيون بأرصادهم المتوالية في السنين الطولية فيكفي ما قاله البيهقي في ربحه ونصه نقدها ما تكلموا في رؤية الهلال إلا بالقول المطلق، وهو أنه لا تسكن رؤيته لأقل من يوم وليلة، وإن قصصت أسباب الرؤية وجد هذا القول هو الأصل الذي يعض عليه، وقد أتى أيضا الذي يجمع آراء الناس على في معاد فوس الرؤية وهو على ما وجد بالرصد اثنا عشر جزءا من أزمان معاد النهار بالشرعية، وقال في الأخير ومن اليسر، مع عدم الأزمان المذكورة يكون قريب من أربعة أخماس ساعة وربعه حده. 48 دقيقة

ون السوئي في التمهيد القمر يشارك الكوكب في حركته ومقداره وهي الاحراق إذا كان بعد ما يبعه وبين الشمس أقل من سبع درجات وهي الكون تحت الشعاع إذا زاد البعد على ذلك إلى اثني عشرة درجة وهي حد لإهلال بالتحريص.

وقال ابن الشاطر في ربحه (أنه) حد ارتفاع الهلال يختلف لاختلاف نور الهلال فإن بهلال سمى نوره ثلثا أصبح يجب أن يكون ارتفاعه عشر درجات، والهلال الذي

فيه من النور أصبح يجب أن يكون ارتفاعه ثلثي درج، حد الارتفاع بحذف بزيادة نور بهلال ونقصانه.

وقال أيضا (تنبيه) فإن قل فوس النور صعب من جهة قبل الضوء وإن قل فوس الرؤية صعب من جهة الارتفاع وإن قل المكث فثمة ضوء الأنق هـ

وقال ألح بك في ربحه تنص مطالع نظير الشمس بوقت المغرب من مطالع نظير القمر الممدد ونسبي السعي بعد انمعدل وأنحد البعد بين تقويم اليريس بوقت «عروب ونسبه بعد لسواء، فإن كان البعد المعدل بين عشر درجات واثني عشر درجة وبعد السواء أريد من عشرة ممكن رؤية بهلال صعب، وإن كان البعد المعدل بين اثني عشرة وربع عشرة فيكون الهلال ممددا، وإن كان أريد من هذا فيكون الهلال ظهرا هـ راجع معاليف متى تمكن رؤية الهلال بهمين) وقد وردنا على المؤتمرين في مركيل في 8 شمال 1400

22) وصبه فالتقويم الهجري بسوحد المذكور قد يندب فيه البراءة الواجبة بالكتاب والسنة والإجماع، وأرى على ما لا يتفق مع المشاهدة والواقع ولا مع ما أسسه علماءنا الفلكيون الشرعيون وقصد بطيغته على جميع الأمة الإسلامية التي تقرب من الملبارسة، وحيث أن الأمر هكذا صحب على جميع الأمة الإسلامية ليدع وطرحه وعدم اعباره، لأنه سى أولا على ما هو مخالف للكتاب والسنة والإجماع وقد قال تعالى: «وإن تسانعتم في شيء فردوه إلى الله ورسوله إن كنتم تنوعون بهانه واليوم الآخر».

وقال عليه السلام من عمل عملا ليس عليه أمر فهو

ونس ثانيا على ما لا يتفق مع المشاهدة والواقع ولا مع ما أسسه العلماء الفلكيون الشرعيون المرجوع بهم في

هذه مسئلة وحدهم بسبب رصافتهم بمواسمه في سبيل الطوبى.

3) وأيضاً كيف يصح أن يقال «سبى عهد الرد» والتشكك عند هذه العبارة «موجبات» على ما سبق مع الواقع. لمخالفة الكتاب والسنة وإجماع وما عليه علماء الفقه المعبدى بهم يسبى عهد الرد والتشكك ؟

ونحن هنا نمن الطعن في للحكم الشرعى الإسلامى وعدم الاعتراف بأن الاختلاف ولاضطراب بها جاء من عدم تطبيق بعض الدول الإسلامية لرؤية المطلوبة كتاباً وسنة وإجماع على صحتها، فهذا نحن نرى بعض الدول تتبني رؤية الهلال وفي عدة أبعاد لا يرى هلال، أو تثبت رؤية الهلال عشية في حين أن الهلال يث في جهة الشروق وما صدر عن ذلك اليوم، أو تثبت رؤية الهلال قبل حتماع لتعرف مع الشمس أو بعد اجتماعهما، ولكن الفهم لم ينص على الشخص بالعدد الذي تمكن معه الرؤية كشمالي درج أو سبع درج أو عتدر درج أو غير ذلك مما لا يمكن معه الرؤية أو يستند على شهادته فرداً أو فردين أو ثلاثة في حين أن الهلال يراه العدد الكثير وهي كثير من الأمصار والأقاصير ولا يرى بها مع وجود لصحو مع أن الهلال لو وصل بعد الرؤية وهو على الأقل يوم وليلة براه حينئذ وبما سطر برؤيته فرداً أو فردين أو ثلاثة مما دون نجاعة بصيصه غير ذلك كيف يرى الياكسانيين واليهود والمجوس والهندوس في أوائل الشهور القمرية عائداً وإذا وقع خلاف عديد يتقدمون يوم هم المأثره في حين أننا نرى الدول التي في الوسط بين النهرين واليهود والمجوس والهندوس يوم وجوهين، وما ذاك إلا لئلاهم على رؤيتهم محبته وبهذا فالواجب على جميع الأمة الإسلامية أن لا يسبى صوبهم وعطرتهم حينئذ ولا يرد من مذهبهم على رؤيتهم محبته لأشك فيها ولا وهم ولا حبان ولا صر ذلك من الأعراس السياسية والاقتصادية بسبب لعبادهم فيها، وبعبارة يجب أن لا يدخل لسان إليهم إلا يقين ولا يخرج منها إلا يقين، وبهذا وبهذا يتبني عهد المخالفة

الشرعية ويكون قد أدب صوم وفطرب وحجاً وعمره من أسوء ذللت وفق ما هو مطلوب من كتاباً وسنة وإجماع، ولا ينبغي بين المسلمين خلاف إلا ما يوجبه خلاف المصالح وهو الاختلاف بيوم في بعض الأحيان ويكون متقدم بهذا اليوم من كل في مذهبهم في غير ذلك فلا عذر به ولا تصح العبادة به

4. أما اختلاف المطالع فيمكن في اختياره حديث كريب مع ابن عباس، ولقد قال القرطبي في المفهم: «قوله ابن عباس هكذا أمرنا رسول الله ﷺ بكلمة من رفع يدك من النبي ﷺ ويذكره فهو حجة على من البلاد إذا تاعدت كشعة نكس من الحجر بالواجب على من كل يلبس تعمل على رؤيته دون رؤية غيره»

وهذا ابن عبد الحكم وهو من جند أصحاب مالك لا يجوز التقى ولا يرم ودلك بعد بعد حيث يمكن في قوله «يراد آخرون»

بما أن كسباً يرد في عهد رخصه ولا يحق نفسه في سيرة في عهد رخصه ولا يحق بل المسمى فكيف لا يحلف أوائل الشهور القمرية يوم حسب المطالع ؟

بما أن كسباً يرد في عهد رخصه ولا يحق نفسه في سيرة في عهد رخصه ولا يحق بل المسمى فكيف لا يحلف أوائل الشهور القمرية يوم حسب المطالع ؟

أما الاختلاف بيوم حسب المطالع فهم يعرفون أنه أمر ضروري يقتضيه الوضع الفلكي، على أن الله قد بسوحيده أوائل الشهور القمرية بدعبار الصوم والفطر والحج وغير ذلك من مبرر الدين فأب لكونهم يعتقدون أن الأرض مضطعة، وأب لكونهم يريدون لتقدم على الرؤية وهذا



# الإحاطة

ما لم يُنشر من

للأستاذ عبد السلام شرفور

(القسم الثاني)

هذه نصوص أخرى من إحاطة لم يسبق نشرها، استخرجناها من بعض النسخ الخطية من الإحاطة، وحقق هذه لتراجم أن تكون إلى جانب لتراجم المنشورة في مجله دعوه بحق عدد : 259، لأن جلها يندرج تحت نفس الحروف التي تنسب إليها تلك التراجم ..

نسخة مصورة عن قطعة من الإحاطة، محفوظه بحديقة قاضي أحوار فاس، الفقيه السيد - المهدي بن الطالب

سنه :

عمر : ١٠٠ سنة في سنة ١٠٠٠

١٠٠

6 - محفوظه بحزبه الكتانية المودعة بمكتبة العامة بالرباط

7 - محفوظه الخرابية للحسنه بالرباط، رقم

104

١٠٠ - مؤيد النسخه التي قدمها تراجم في المصنفات السابعة من هذا المجموع\*، بالرجوع إلى مخطوطات الإحاطة لأخرى، وهكذا عدت إلى سبع قطع خطية منها .

1 - مخطوط الاسكوريال، رقم 1673

2 - مخطوط المكتبة الوطنية بباريس

3 - نسخة مصورة عن مخطوط قطعه من الإحاطة في مكتبة العلامة أبي بكر التطواني

4 - نسخة مصورة عن مخطوط نسخة د. د. د. في الحزبه، حقهده أسوديه بقس.

\* تقدم ذلك المجموع الذي قدمنا بعض تراجمه في مجله «دعوه» نرقم : عدد 259 بحزبه سنه 407 - شنبه - تموز 1986



وقد أسعرت الدراسة المقارنة هذه قطع عن الحقائق

لا

مرد مخطوطة الأسكوريان، رقم 1673،

وكذا مواد فصحة المكتبة الوطنية بمباريس، وهي من نسخ أحد «مفسرين الإسبانية» (وهي غير القطعة التي كنا نتأمل بها في تخريج لتراجم أنسابه وقراءتها)، لا سيما أي جديد غير ما ورد في الإحاطة المنصوغة على يد

طبعة شركة طبع الكتب العربية بعصر والطبعة في عهد عينا الأسبانية محمد عبد الله عمار، وتوفى بحقيقة وحتى الأخطاء الواردة في النسخ الحظييين من كتب بعضها إلى النص المطبوع فيهما معاً ومن ذلك ما وقع في ترجمة الشاعر المصري : أبي العباس أحمد الجبرائلي، فقد ورد هكذا : الكراني بل الجبرائلي، ومن ذلك ما حدث في ترجمة ابن عرفة البتي، فقد تحول إلى ابن عرفة، ومثل هذا كثير، وقد سبق لأستاذنا محمد بن توفيق أن يبه إلى التصحيح الحاصل في إم العامين المذكورين

وهو يجب الإشارة إلى أن طبعه الأستاذ عمار لا تريد عن طبعة شركة طبع الكتب العربية لا بعض الترحيم، مع العلم أن طبعة شركة طبع الكتب العربية لم يصدر منها (إلا جرد) وقد نقل المحقق عن طبعه الأسكوريان، وذلك لا يصح القول بأن شركة طبع الكتب العربية إنما اعتمدت نصاً ما يكون مختصراً من الإحاطة من وضع ابن الخطيب نفسه (ذهب إلى ذلك العلامة، أبو بكر النطوي في كتابه : (ابن الخطيب من خلال مؤلفاته).

فقد اعتمدت شركة طبع الكتب العربية في طبع لإحاطة، أو القسم الذي طبعته منها على الأصح، على عدة ملاحظات عن مخطوطة الريتوس، ومخطوطة الريتوسه من الأصول التي اعتمدها المحقق الأستاذ محمد عبد الله عمار، وهي مختصر من محضرات الإحاطة، ونحن لا نعرف على وجه ليقين مقدار لتراجم، وللصوص التي جديد من يد يد كثيره، وذلك بالقياس إلى

حجم تراجم العين التي أصبحت تتوفر عليها من هذه لكتبة، فهي الآن صفت تراجم حرف الميم، بل لعلها أكثر من ذلك بكثير، والمعدة أن تراجم حرف الميم هي كتب التراجم قريب على مثيلتها في سائر الحروف.

ب - إن القطعة التي قدمت في الصفحات السابقة من هذا المجموع تراجمها، وهي كتب رأينا قريب من ثلاثمائة ترجمه، فصحة فريدة، فلم يبق إلا واحد أحدها على عشر قطع خطية، على غير ما هي وحده التي تتضمن التراجم الواردة في النص المطبوع، والتي سدرج تحت حروف اللام والون والمصاد والعين، وتدرج بالخاص إلى ذلك بما يقرب من ثلاثمائة ترجمة، غير واردة في مطبوع ولا مخطوط من الإحاطة

وب - القطع الحاصلة للأرقام الآتية :

3 - 4 - 5 - 6، فبعض يسمي إلى حد كبير، بل إلى لأذهب إلى القول بأنها مغلقة عن أصل واحد، وإدريس من التراجم الناقصة من نسخة ابن الخطيب، والنسخة لكتانية، هي متشابهة بين هذه النسخ يصل إلى حد التطابق والتراجم الناقصة من القطع المذكورة قد سقطت من أوائلها، ويجب في مضمون

● قريب تراجم مخطوطة الحرائة لأحمدية السودة

يفاض على تراجم لقطع الأخرى بالترجم لا

ترجمة محمد بن سوده

ترجمة محمد بن يزيد بن ربيعة الأندلسي

ترجمة محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن

علي بن أبي بكر بن حميس

ترجمة محمد بن أحمد بن محمد بن عمار

● وترجم طبعه الفقيه المهدي بن الطائيب

المهدي المهدي على ترجم مخطوط أبي بكر النطوي

\* ١٧ - نسخة من كتاب الأسكوريان، رقم 1673،  
نسخة من كتاب الأسكوريان، رقم 1673،

قصيدة جيدة هي المدح المبسوط، وأحوال هي هيت، عن  
ثمة يسمى: والرعة والتشظف، هي معرفة علم الصوفية  
باعتبار رتبة ما بعد حرفة، أو انبساطية  
ومعنى

ثم قال الشيخ الكندي بعد كلام ثم وحده الذي  
نسخ الأصل الذي نقل عنه الكندي، صرح بانه .. وبعلم  
معايير كتب تضمن أنه المقية مؤرخ لأدب المجتمع  
مطلع صاحب التأليف العديدة - أبو عبد الله محمد بن  
بورير أحمد ليتحدثي الكندي العبدية.

وعندي أن ترجمة أبي عبد الله محمد بن البورير  
ليخبرني هي التي أثبتت في حرفة نفقة السد انهمدي  
بن العالبي العاني القهرى

هـ - وما لاحظ الشيخ الكندي من تصحيحه  
وتحريفه في الأصل الذي نقل عنه يصدق على سائر هذه  
القطع، فهي جميعها تصحيح، وتحريف، وألفاظ بائنة أذى  
عوطها إلى اضطراب في السرد، وفيها جمعها بياض في  
نص الأماكن

و - وقد نهى بوجه - بخصوص هذه النسخ إلى  
اكتشاف نصوص جديدة غير واردة في النص المصنوع من  
الإحاطة، فعلى يجمعها، مسميين هي نص الأمانة المصنوعة  
في ش هذا نموذج، فلم تصرف في النسخ، ف  
خط، أحباً إلا ما كان واضحاً أنه من فعل انماح  
مخيلين في الهامش، على بعض المضار التي يمكن الرجوع  
من أجل المقارنة والتصحيح، فمن لا يعرف على وجه  
يقين إن كانت تلك الأخطاء من فعل المصحح أم هي  
في أصل النكثاء، شربت إليه من الأصوات التي اعتصمت  
بن الخطيب، وابن الخطيب على أي حال، لم يكن هي  
ياب لتراجم شديد التحري والتدقيق

وسأل الله الوفيق والسداد، اللهم لا علم لنا إلا ما  
عنصا بذلك أنت العليم الحكيم

● وهو نسخة - قطع سنة ١٠٠٠ هـ -  
مجلته - فمن ذلك ما وقع في ترجمته عند أنه بن علي  
العاني، و ترجمة عبد الرحمن الأثيري، وهناك يمدح في  
القطع المذكورة في موضع ذكر تاريخ وفاة تاجدين، ومن  
قيدك كذلك أن ترتيب التراجم فيها كلها يصحح بنسب  
النظام، وهو نظام لا يتفق مع ما هو معروف في كتاب  
الإحاطة، إذ ليس هناك ترويض لترجمتهم بحسب بلدانهم  
وهمامهم كما هو الشأن في تراجم الإحاطة ولا يقع  
التخصيص على شيء من ذلك إلا في نهاية تلك القطع

د - وليس من السهل معرفة الأصل من نسخة، من  
هذه القطع، مع أن قطعة بعلامة بي بكر الشطوي تنهي  
بعدة الفقرة

«كمن مختصر الإحاطة محمد الله وحسن عونه، على  
يد كذاية أحمد بن مسعود الأورالي، بمدرّج أوائل ذي  
الحجة عام ثلاثة وتسعين وتعدادته،

قيل يكون هي الأصل، فذلك ما لا يعرفه على وجه  
التي في نسخة د، وقد شير إلى نسخة د، من  
تاريخ أحمد بن مسعود الأورالي، بقطع - - - - -  
في يمين حاشية د، من نسخة في د، نسخة  
و هي نسخة الأصل، بقطع - - - - -  
في نسخة ب، نسخة ب، في نسخة د، من  
في

و ما المصنوع - - - - - خط مدني  
في نسخة السجدة وسحر بع وتلقيد وبها مشه تصحيحات  
وظهر بخط كاتب لم أعرفه، بسب نفسه في بعض الطرر

محمد بن أحمد بن علي  
لبطاروجي<sup>1</sup>

كان رحمه الله من أهل الحجة والصيانة والعرف  
والعمل على ..<sup>13</sup> اجتهد واستظهر كتباً كثيرة، كان آية في  
الحفظ والإدراك على المدرسين لئلاً وبهاؤه، ومع عن الشيعة  
أبي بكر بن الخطيب، وأبي بكر بن محمد، وأبي جعفر بن  
مرت كنباً كثرة  
وفاته : توفي مقتبلاً به في بطاعى عام خمسين  
وسمائه هـ .. الاعتباط به

محمد بن علی سقزى

من أهل غرناطة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف

حاله ، كى متعللاً بصناعة أحكام الحوم وعبرة  
الرؤى، آية في ذلك، عيب المودة غير لتصح يستحق  
معمل (كذ)

محمد حُرَّتْ عَلَيْهِ سَعَةً فِي رُؤْيَا عِيْرَهَا لِمَلِكِ  
مَنْ قَبِيْرُ أَلْ يَشْمُرُ بِالرُّؤْيَا، فَانْدَرَفِيْهَ بِمَكْرُوْهٍ، عَاجِبُهُ  
الْمُطَلَقُ، مَصْرُوبٌ بِالْمَلَأِ، وَأُجْبِيْ إِلَى الْعَوْدَةِ، وَبَارَ صَدَقَ  
عِيْدَتُهُ حَسْبَا حَمْدُهُ وَبِهِ يَهْ

مُتَحَنِّهٌ أَخَذَ عَنِ الْأَسْتَاذِ الثَّعَالِبِيِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
بِالْأَرْقَامِ وَكَسَبَ لَهُ شُهْرَةً، مَعَ سِدَاحَةِ وَسُلَاعَةِ

وفاته : کار حیاً بمراکش سنه أربعین و سبعینۃ هجری

[illegible]

۷  
پیش کیے گئے

عن محمد بن مسلم، حفيد الإمام القاسم أبي القاسم  
عيسى بن موسى، وأبوت كتبه لني نسخها يحفظه ومضوات  
تكرر كتبه وأصله، وهو الذي دعا إليه ذكره

[2] ويرد الرد الشرحه في مسكه لعلامه أبي بكر التلوي، وسطه الخرافة الاعبنة بفسر

[illegible][illegible]

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عيسى  
بن محمد بن عيشون اللخمي

مروني الأصل، قدم سيرة، يكنى أبا عبد الله

من المائنة كان رحمه الله شاعراً وقوراً مبيع الشكر  
والهبة والمبرة، حتم سدوره وروى الأعمال وسفر بين  
المملوك، وتطور أطواراً وبه حظ من الأدب، وبكم في  
الطب، جدهني بعض شيوخه وقد جرى ذكر عجائب  
(الروق) وصيدته اسطغان<sup>١</sup> واستدعى الأطباء بيلاً، ومنهم  
ابن عيشون هذا، وقد حصره تمام السبط وقد احتشد  
• تفرع معيد صحت شدة وسرع لاعت في كتب  
دواء المذكور في المشاركة، جعل يكتفي مع السوء  
ويقول: عسرا المهريس جفا يكرها رافعا صوته، فعند  
أذن يعد ذلك، ذكره الأطباء فالت له حظاياه لم يكن  
في الأطباء أشد حياهاً عليه في غل المهريس لم  
يسرع فيهم ولا أكثر بك • من ذلك الشرح السن ابن  
عيشون، فكان أعظم الأطباء حائرا

وتوفي بدمرية : جمادى الأولى عام اثنين وع  
سعد

محمد بن محمد بن مفضل بن محمد بن  
مفضل القيسي

من أهل مائنة، يكنى أبا عبد الله

حانه : كان رحمه الله رجلاً عاقلاً مصلحاً، موصوفاً  
بالحير والامانة وكان حسن الخط، صانعاً لكتاب الله عز  
وجل، من أهل المعرفة بطريق السرة كمل نجاحاً من  
الفران العظيم نحو سبعين خمه، ويقال انه مر برجل بسوق  
الساظن سمعه يقول : (الشاهد السوق) وفي يده عصا •

١ كذا في جميع النسخ

(١٥) محمد بن عيسى بن عبد القادر (كذا) الأمازيقي الصالكي ... المروني  
حي

سجى كتب عجم<sup>(١٥)</sup> : توقع على وجهه معني عليه فب  
١٠٠ ر رها

دخل عريضة مر

ومائه • توفي في حدود عام ثمة وعشرين  
وسعمائه، وتفرغ عنقه عن مد

محمد بن علي بن عبد العاقر الأنصاري

من أهل مائنة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف باللخمي،  
من إقليم الحصرة<sup>(١٦)</sup>.

حاله : من العائنة • كان قاصلاً جيباً، محققاً عيلاً،  
قائماً بروية الحدث، وتصحيح لأصوله لا يجاري في  
حسن الخط، وإحكام المعروف، وتطويع الكتب، والسبب  
على الروايات، وشكل المشكل، مبدع خطه، وإحدى  
إقتداره، وكثير ما كان يجود نحو الامتداد أبي بكر يز  
حفيد، رحمه الله

اجتهد وروى وعد كثير، وحفظ وأسد، حتى ظهر  
صمد<sup>(١٧)</sup> وتحققت، ونعولي ما يكتنه أو يصححه، ثم يترك  
بعدة منه، وكان يحرف بكتب الشروخ على سن مو  
بذلك والراية

مشيخته : روى عن جماعة منهم : ولي الله تعالى :  
أبو عبد الله الطحجالي، وخط أبو عثمان سعيد بن  
إبراهيم، وروى كثيراً عن غيره شاعراً ورحاً •

ومائه : توفي بمائنة، إثر قدومه من عروة •  
في آخر سن دي قعدة عام ثمة وعشرين وسيمائه،

محمد بن إبراهيم بن أحمد لتبيمي القنشي<sup>(١٨)</sup>

حرف • عريضة • من أبا عبد الله  
حرف • من شيوخ الشوري، وصدر العدوى بالحصر،  
ومن أهل لنداجة وإسلامة، ومثل الطريفة

7 في بعض النسخ طرفه

(٨) كذا في جميع نسخ

(٩) كذا في جميع نسخ

موله : ٦ عم ثلاثه وثمانيه وسعته

وفاته «يعرباطه» في الثامن والعشرين من شعبان.

تکرم سمد، و سیمانی

النظاره وشرحه الكبير والصغير على جمل ارجاح، وشرح  
أبواب الايصاح، ومناصب الحريري وشرح معثراته العنبيه،  
ومكفراته برهنيه، وغير ذلك، كل منه آيات فيه عن علماء  
عليه وعزرة عاقله وأتباعه معارف، وحتى يعرف

عبد الله بن التقييد لعمريه، شيخ جبل القدر، عريق  
الأنف، شيخ بيته، تيمم كاتبه<sup>(1)</sup>، شاعر، أديب، نحوي،  
مؤلف، حافظ بنفسه، واثق، ثقة من بهاء أهل الأدب، ذو  
مروءة، وكرم، وصفه من، وحسن معشرة، وسرعته إدراكه،  
مع أديب المصنف ونوفاه، وألوانه، كثير الصدقة، وكان  
معتكفاً طويلاً، على القراءة والدرس، ثم تشبهه عليه  
شاعره، مع كبر سنه، لارم حاله الفقيه الأديب أبا عبد الله  
بن سعود، وأديب عليه، وقرأ بعرضه على الأستاذ أبي  
محمد الكوفي، والأستاذ أبي محمد القرطبي، والأستاذ بن

وغیره

أبي القاسم والهوى جنه

وَمَا أَنَا مِنْ مُهَمِّمٍ لَكُمْ

تَحْمِيْلُ عِلْمِ بَارِ الصُّلُوحِ

کے لیے حضرت یحییٰ علیہ السلام نے جو دعویٰ کیا ہے

أُكْتُبُ الْحَيِّضَ ۚ أَكْتُبُ الْكَلِمَۃَ !

[illegible]

فبجزء عيد التوسن ومعه مجلسه، وشرف بميه عن  
نفره عليه، ودرى ذلك في أكثر من كل يقرأ عليه،  
ويرود إليه، على أنه كان في الضيقة العليا من الطهارة

لا يرد و ما عني والى ح ع ع ر ي ن

(10) في جميع البح كاتياً. شاعراً



شعره : قال في أبي القاسم العذائري، وكفى أرى،  
وقد دحل عينه، ومعه أبو عبد الله محمد بن أحمد  
لشاطبي وأبو عثمان سعيد بن (موشرة)، فقال ابن  
نور

أبو عبد الله يخطو به

وقال المترجم له، أبو عبد الله شاطبي :

بماء يهذي بسفوس حياتهم

والروح يهذي بسفوس

وقال المترجم له :

وكذلك في أبيه سيف الردى

لكن أرى طيف الحياة هالكة

وقال في مرضه

أبو عبد الله يخطو به

ياك أُمّس وثا مسيبة

وفاته : توفي يعراش، يوم الثلاثاء لاثني ع

سنة مئة من جمادى الآخرة، شه سبع وثني وخمائه:

عبد الله، عبد الله

محمد بن حسن بن محمد أبيه قصبي (11)

يكفى أبا عبد الله، ويعرف ميسروني، من أهل

تونس

جاله من العائد كان رحمه الله من صدور

العلماء، مبحر الإلهاء، حافظاً مكنماً مجيداً رابطاً

وَصَلَاً<sup>14</sup> إلى العامة في إبداع الكلام على لمبادئ من

كتب تعاليم، عديم النظر في ذلك

14 ج. نهدي إلى قرأه جيبير

15 الدرر القامصة 41 46 ر. د. سبوع 43

16 في الأصل: ر. خطه وأصل ...

17 فصحته بن محمد بن عبد الله الأشعري، أبو عبد الله المحروق القاب  
أبي القاسم كان شيعياً بالرياط (كنا) توفي سنة 526

الدرر الكامنة 4/ 194 ت 526

عشيقته . حقه الفقه بالمعروف عن الأسناد لقاضي  
أبي الحسن الصغير، حائفة حفاظ المذهب، وعن الأساد  
أبي زيد بجروني، والأساد أبي يوسف بجروني وعن أبي  
زيد الرحراحي، وجسر كذاب الصوفياً على الخطبة أبي  
الحسن البغدادي، وغيرهم من أهل السنة

ور. د. سبوع 41 46 ر. د. سبوع 43

و. د. سبوع 41 46 ر. د. سبوع 43

و. د. سبوع 41 46 ر. د. سبوع 43

و. د. سبوع 41 46 ر. د. سبوع 43

وفاته : يتنصرون به يوم السبت عشر شوال من سنة

أرمه وثلاثين وسبعمائة

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الأشعري (12)

من أهل عزباطه يكفى أبا عبد الله، ويعرف

بالمحروق، شيخ برباط<sup>15</sup> المنسوب إليه حارجه، الصوفي

(الطبعة شهره)<sup>16</sup>

حده : متوفى من سنة ثمان مئتين<sup>17</sup>، قال

حاج صوفي، ذو همة، وفصاحة، ومعرفة بالظرفية

والتحريف فيه<sup>18</sup>، وهو الذي أقام رسوم الصوف بالاندلس

ب. د. سبوع 41 46 ر. د. سبوع 43

الصفير، وأجوق في أيامه شاعرٌ بعيداً، وأمر له

ومع ريسه وبين السلطان بن العوده مرراً، يعرف بجلالا

ومكانة

وينسى بآثاره برباط جعلاً بفقراء، وروية

وحلوت، وجناه الطلح أيام بانه، فحمل لأحجار على

كتفه مع بعملة، ثم أجرى له ما يحتل

وفاته : توفي عام واحد وسبعمائة

16 في جميع نسخ الرئيس، والتنصير من درر

17 كما في جميع النسخ

18 في نسخة بن محمد بن الحسين

19 في الأصل: وتصرف فيه

20 كانت لم يمتد إلى قوله



عبد اللہ بن عمر بن محمد بن عبد اللہ

ايمالى

من افضل عتبات طه لا يكتفى بها محمد ويعرف  
بالسعدى

حاله كفى من أهل العلم، وبحير، والدين، والعافية  
بالعلم، متعللاً بعقد الشروط، قديم بعداله، حسن الخط،  
وفي الحاشية والإمامة بهامجد الأعظم، واستمر على ذلك  
بعض ما توفي.

مُشَيَّحَهُ ، أَحْمَدَ عَنِ أَبِيهِ ، وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْطَارٍ ،  
وَأَبِي الْحَسَنِ نَشْرِيٍّ ، وَثَوْبِيِّ الْخَطِّابِ بْنِ حَلِيلٍ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ  
بْنِ خُرُمَةَ ، وَالْقَاسِمِيُّ أَبُو لُقْصَمٍ <sup>(٢)</sup> ابْنُ رَيْجٍ ، وَثَوْبِيُّ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ مَعْدٍ الطَّرَائِزِ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْعَطَّارِ .  
وَأَبُو عَلِيٍّ ابْنُ الْأَحْوَصِ ، وَأَبُو يَحْيَى ، وَابْنُ الْفَرَغِ ، وَأَبُو  
عِدَّةٍ بَنُ مُحَمَّدٍ بَنُ يَحْيَى اسْلَمَانِيٌّ ، وَالْقَاسِمِيُّ أَبُو عَبْدِ  
لِلَّهِ بَنُ عَبَّاسٍ وَغَيْرُهُمْ

وفاته : توفي رحمه الله يوم الجمعة ١٠٠٠ هـ وميقاته

عبد الله بن علي بن عبد الله بن يزيد<sup>(11)</sup>

من قبلة يعقوب، يكسى أبى يعقوب، و يعرف تاليس

٢٠ كان على أهل معرفة اسمه بالعربية والادب.  
حافظاً كتب مسبوقة مثل حطّ القرآن، وله معرفة بالغة  
والفراء، ومشاركة في علوم جده وتقبل من العراقيين  
سكن بغداد

وفاته : سنة ميم وحمسين وخمسة

37. هذه الصيغة منح 55: عيب الله بن فريز بن ت. عه يري  
الحدي القديم من أثر ثمرة يصيب يكي ايا محمد وكان قديم  
أفيم عارلاً بافقه والادب والحو، وقاصيه بنسبه إلى أن قومي سمته  
عشر الثمانين وخمسة

مولود عثم واحد وسبعين وستائة

وقاته : توفي . في أحرش شوال عام ثمانية  
وخمسين وسبعمائة . ودفن إلى الحفرة منقذ بها . د .  
موق خارج باب (الأندر) ١٩

عبد الہی بن عبد لوحہ بن احوہ (کدا)  
الانصاری

هم الذي قدسوه باسمي وبيعتهم في حق بيعتهم، "هم  
"هم يفتخرون به في حق بيعهم"

حاله : ايمه تله في طب الصوت وحنس الفراء  
وعذوبة السعة، وسبيح رحمه في ذلك مظهر لكاتب  
المدقش لجوري، ويقرا منه سبعة في كل جمعة، بجامع  
مكة - الهندس ١٤٢٠ بقية . . . مع عمار

ختم

وَجَنَّةٌ نَوْمِي حَلَاةَ يَوْمِ خَبَرْتَهُ مَعَهُ لَقَدْ طَمَحُ

هَبْهُ الْفُلَّانُ رَسَدَانْدُ

(23) ما بين القوسين يهتد إلى قرأته، وروعه، صورة ذلك.

24 25

(29) في الأصل: رُبُو نَمَمٍ يَرِيحُ

(30) *هيا من في جميع بيوت*

عمد لرحمان ابن أبي الفهری (کد)  
بالبی

مكي بوطبة، يركي أبا المعرف  
عنه : كان أدبياً، شجاعاً، محلاً من فحول الشراء  
عزير المأداة وسع الشعر ، كما في أساليب النظم . من أشهر  
الناس بالسرور وأشدهم القياد...  
نائه

د سر هجيم، يوجد في (١٤) وذكر أبو عمر أنه  
عن محضرته أربعين بيتاً جديده عريه من الإعجاز فيها

وقال عن قصيدة شهيرة  
 رات طالعاً للشيخ بين شوائب  
 فنادت: يا بئسراع المجموع الموكب  
 وقال له أتيه؟ نعم، صبح بهادر  
 لـ . . . لـ من الشوائب

وكان من شعراء النوبة العاصرين، وخرج إلى العراق في أيام عترة ابن عامر بعد سبعين وثلاثمائة

عبد اللہ اپنی آپس بکر بن الیوریا (کندا)<sup>[37]</sup> علی بن محمد الخطیب

القبلة المفقودة معاصم «عراقية»، أبو الحسن  
أصله من طبرستان.

حاله ، كان من خير الناس ، ومن فضلائهم ، ومن أهل المعرفة عنهم . عذري بإقرء كتاب الله العزيز ، والرواية بالحدث ، أحد الناس عنه ، وكان عبد شاركة ومباينة لفصحاء الحوانج وباشي للإصلاح بين الناس ، ولإشفاق على الماكين ، كثر الصدقة والسعي في عداة الأعداء والوسائط الجعية في مهمات الأمور ومشكلاتها ، دخل رجل تاجر

١٠ - في الأصل في جميع النسخ وفيه جملة لا راجعة إليها وبين الكلام بسحق واللاحق

(32) كذا في جميع النسخ

(33) عشر قس مریحہ کی علامت عیالہ

رأى بعد إشارة إليه في «التبيين» وقد ورد اسمه كصاحب الشهادة انظر  
رقعه 56 من مخطوطه «إعلامة أبي بكر الخطوب»

عرب لدار الوصوة، يوصاه قسبي به وعنه في جمعه مال، فتذكره، عرجع، فلم يصبه، فسلط معشياً عليه، وهو يقول : مالي !، وولفق خروج الأسد أبي الحسن المذكور من جامع، فأل عليه، فأحبر بهالبه، فضاء إلى أمه، فقال : مالك عمدي، تزكته ودعته عمدي، وقد كان بعد نلاه المصر بأحدده، فهدم الرجل كأنفا شط من عقاله، ومشي الفقيه في حيته إلى شرق عرناطة. (36) بن مالك

فقال له : بني اتريبت لك فمراً هي بجة بجمعاؤه يسار، وأنا بصام لك بدائك (تسكركه) وأحبره الحطب بالقصة (37) فدفع به المال في الموز، وذهب به إلى الرجل وكبر الناس لا يوقعون به في أمر ما

وفنه ، توفي بعراطة، سنة عشرين وستمائة، وصلى عليه هج القاصي أبو لعلم بن ثوب، ودعى بمقرة «البيرة»، وكانت جنازة حافلة، وتجمع ناس عليه، وأخلصوا الدعاء له ومن رثاه أبو عبد الله مصد بن أبي الحصان، يوفيه

تساب، ويعني الساب عن (الرمز 3) وشكوى كمت شكوى الرياح إلى نهر، وما ركب على العدة، وما سمحت، ولكن حاله الكور مسر

عبي بن محمد بن عبد ... (39) الحشيني

بكى أبو الحسن

حاله : كان محبوباً ذاكر بخلاف والحب، أحفظ وقته بخلافهم من بصري، وكوفي من أهل المعرسة

بكتابه مسبوته، والواقعي على مواعده ما وجد سبيلاً إلى ذلك، إلا بد ... (40) سأل ديك عن هير، ثم مكن تصوفه كحظه، فقرأ بمالقة عند خروجهم وخرج إلى يشبية من ل لأشد أبو حمير ابن الربيع - وفاته عليه : ذلك قشاً من رياض الفارسي، ثم أحسب معه هي الأسد بن عمرو - و ... إلى ذلك، وقرأ بها إلى أن توفي

عيسى بن عبد الله الأسدي (41)

أصله من رادي أش، بكى أبا الأصم

حاله : كان من جنه الفقهاء، وأكبر بعلعه حافضاً للآراء ذاكرة بمسائل (42) عارفاً بالورود بصيراً بالأحكام مبدعاً في معرفته، كتب لثاقبي أبي ربه الحشد، بضيطة، ثم للفاضي أبي بكر بن منظور، ونوى الشورى سنة، ثم تولى القضاء بالمدونة، ثم بعديه عرناطة، وذكره الإمام أبو الحر عبي بن ياش، فقال : كان من أهل الحاصل الشهرة، والمعروفة ساحة، شارك في صوم من العلم

فقال ابن لصرمي : كس من أهل الدم، والهمم، والفهم، يري في العلم ويدرج، وصحة الدين، وكثرة الجود مع فئة نوجود، تاريخ الحنف فصح الكنية، حاضر الدهيء سريع الباطر له فريض جزل، وهمة في أفناء بكتب وهيبه، وكان من تقدم عبد الله بن بقر بن ... بن حوس ... (43) فبعه عبد صدوره من الرلانة والأمير أبو يعقوب بن فاشقين عامه ... (44) إلى أن طولب عليه سيه سنة الأحكام، فصرفه

40- كلام صفح  
41- ما بين القومين يبدو أنه كلام خارج عن السياق، ومنه منحه في خبر هو المصريح  
42- البيشان في لاسر غير واضح ماكتف بههم  
43- في لاسر فاشق  
44- ما بين القومين يبدو أنه كلام خارج عن السياق، ومنه منحه في خبر هو المصريح

42- في لاسر فاشق

43- في لاسر فاشق

44- في لاسر فاشق



أحمد بن محمد، وتلقاه به واستفح به، وعن أبي عمر  
النفطائي: وأبي حماد بن مالك، وابن الشماع، وأبي بكر  
اللمعي، وأبي شكري، وأبي بكر ابن العربي، وأبي عمر  
بكرام (٢)

وفاته حاله ابن الصيرفي توفي النحوي عيسى بن عبد الله بعد مدة، يوم الخميس لعشر حنوز من قواله سنة ١٠٠٠ هـ وأرمدينة، وتوفي يوم الجمعة بعد صلاة العصر بعقربة بابه «بيورة» وكانت جنازته مسورة، حضرها أهل الحاضرة وحول أهل البادية ولزمت مثل خلفها (١٤٧).

أبو محمد بن علي بن محمد النحوي<sup>(46)</sup>

حادي : امرأة فاحشة، مسطحة القرين شهره لفصل.  
معمومة الدين والسراره واليه وحس التلطم هي علاج  
الماء . عي در مبه وياشار وشقه ورحمة ومجعدة.  
من الصومعة الصالحات الدفلات ذوات الفضل والعقل.

رجع إلى مولك لا تس محاسبه

47 5 ر.ل. 46  
48 ترجمه به قره هي نسخه الكتابه و در ده في مخطوطه الملامه هي  
يكن الصلوي و رفته 100

من آهیں برطانیہ، اس سے دور

حالة شرح الفقهاء، ووسطه عقد، كتب شروط،  
كان قتيلاً متبحراً في لغة والأحكام، بصيراً بشروط  
معروف بتحقيق والتثبت، عشاراً في علوم من غريب  
وطبوعة وعدد مؤلفي وأتباعه، كل ذلك يجب أن يفي  
ليس الحاشية، ومجموع النسخ<sup>(١)</sup> ولا اختصار في كس حال  
من عن القصص، «عراطة» أحياناً، وولي القضاء  
«المرقية» مبعثاً مؤثراً ليعمل ضرورة، ثم تـ

صحة "أ"

بُيُوتُهُ

حالياً : "تحفيها" يؤد في دير الملكة بيعة صغيرة،  
فتشاً : ب ١٨٠٠ سنة ١٨٠٠ فتبعت القرن وبعث وجاد حظها،  
وعلمت في دير ليمونك عرفت إلى أن أقدمها من ذلك  
مادة ألزمت بها عن ثلاثة أرواح. حذمتها عن التعليم  
بمدرسة. وكانت قد تقيت بـ ركرميد الدسقي، وبه  
عمر. ثم استقلت إلى قسوس ثم عادت إلى عراطة  
ونحن نؤمن صحت بصرها، وكتب : أحباء علوم  
الدين، من أصله ولم تره قائمه على سلامة محافظة على  
الادعية والأدكار والمعي في الحيرت، والقيام على أعمال  
البر، على ذلك الرقيم وغيره .

وَقَدْ تَمَّ : تَوْخِيْبٌ يَمْتَرُ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ ، الْخَمِيسِ حَتَّى يَوْمِ

47- في ليلة ١٠ من شهر ربيع الأول ١٣٣٣ هـ،  
48- كندا، انظر ورقة ١٥٩ من مقبولة العلامة أي بي جيمر التطويري،  
ورقة ٢٠٣ من مستند اللجنة لاجتماعه النموذجي



أنشد  
الأستاذ  
محمد  
الحوي

# أنشودة العيد

غرة أمت في جبين لرمم  
سقري بم تشمده شفتان  
رشمدا معطر الأنحسان  
س ودكري بهاية العبدان  
س في ثوبه في ثورة المركان  
س في ساحة الجاهل  
س ودوي صمده في لادن  
س كم ص باجو لاهل  
وهو نمشي حلف الميكن انساني

يا بلادي يا شامة الأوطان  
سبك اليوم في سبي نعر  
زغرد الطير في حبك انحص  
فياذ انكون مهرحان وأهرا  
هنا شعبي يحطم انقصد عن آس  
يئذل الروح في سحاء ويروي  
يوم هنزت مشاعل لمر ايدي  
وصحا بمد رفدة لم يكن مو  
بارك الله رحفه وخطاه

☆☆☆

رشمدها بموح من عدنان  
عريبا يئنج الأعصان  
مينا المعر في ظلال الأم  
سحات نمره وسح  
وهو الصمب باد  
مع باو على مدى الارماز

سحة الطهر من سلاله اطي  
دوحه بم تزن تطلن شعب  
وجد الأمن في حمها وأمضى  
ومفاه بالحب حتى تسامت  
سحدي الأحداث في كريباء  
أصول كالأطلس الش

كبرك موكب يسير في و  
 رصعوا في الصحراء خير لسان  
 واسطوا صهوة لبي وتعدوا  
 فمهم ثم تزل تطبل وتحمدا  
 وعفود ولا عفود البلاي  
 وتراث من عرة لم تقيد  
 دوسة عسى يحل ما  
 حملت مشعل الهنديسة والحيه  
 برك الله دوحية وأصولا  
 فبداه العاهل الحسن الشهد  
 حذا الوارث لأمين المذي سب  
 وابن من حرر اشغور وأحلى  
 قس شمع في عسره  
 لم نزل يرتقي بأمتيه الاو  
 قد رأى لعم في رحبه مالم  
 هجر الماء في الحمول سيولا  
 وعذ بالسود كحديس  
 واسمادت ثوبه الار  
 طوقت شعبه أياديه فاعتز  
 فهو يسر كل عين براه

به مع موكب يسير في و  
 من خصر انحرل والكثبان  
 سرانك تفض كل لسان  
 موكب العز تلفد المزدي  
 لم يشاهد جمالها لعين  
 فوي من سايغو بحد النان !  
 ه و ب دوسة برصوب  
 سر وحب الإسبان للإسبان  
 ورثت مجدها الفروع الدوامي  
 هم قطيب بم تلقى لأماي  
 رعى النهج بعدهم غير و  
 عن ثره حافل الإسبان  
 ه ب د ع في ب ر  
 ج وعني شوا واميخ انعمان  
 يره في أهواء بنان  
 أخرجت كل برعم ريسان  
 محر فاستحل كبالشبان  
 ص فحاتل عروبا فواحة الأروان  
 زفخورا وهي قيود امتان  
 وهو ما يحويه كحنان

☆ ☆ ☆

لبسه اصحراء باجا فاصحى  
 فك عنها القيود بالشعب بحت  
 وخلفتها كائب ادم ندو  
 عى عن وصفه ابليس وداب  
 ثم سؤنا أدى اندجبل الذي و

و ه ب د ع ف ح  
 ر ب د ح و ك عود  
 في حراء د ط ع مر  
 في عنيه ه و ب د  
 ب و ك د ك ر حدر

ومحجاء ذافى الأحصاء  
 جاء وحرب من الإحوص  
 في لفاء ولا بشعب جـ  
 لا وولوا بأعصار في أنـ  
 ض مكان الورد والريحان !

من رهماء حياء وحماء  
 لم يدق من حصوعا بعض ما  
 أشرقوا في الأذى ولسب صعافا  
 مرقتم أبطاسا يوم أمعا  
 غير أنال نررج الشوك في لرو

☆☆☆

منبذ في حياء مـ  
 عصب من رضى شـ  
 فعلى سكره جـ  
 د و نـ أخرج في  
 أـ بـ بـ بـ بـ بـ  
 من رضى حياء مـ  
 بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
 حوى بـ بـ بـ بـ  
 بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
 بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
 بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
 بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
 بـ بـ بـ بـ بـ بـ

بنا ميكي يهيك شعب وهي  
 وسمي الله روح كل شهيد  
 أنت بوائه مكابا عنيـ  
 عري تلى للقدس مكلـ  
 تشهد لى العرق وترثي  
 ونبو لعرب حيث كانوا يعانى  
 قنة المحببات وصرخـ  
 وامتطى الجو منجدا في !  
 هكـ أنت ملهم يقرـ  
 وسمع صرخة الحبوب وقد فـ  
 في أشيق بعبودة وعمـ  
 ربق لصاد وعرومه حصـ  
 وليعش في ظلال عرشك شعب



# فِرْحَةُ الْعَيْدِ

كُتِبَ عَنِ اسْتِادِ أَحْمَدَ بَلَّحِجِ الشَّهِيدِ

بَعْنَى اسْرَمَانٍ وَسَعَةٍ مَتَحَرَّرَ  
هِيَهَاتَ يَحْرُورُهُ وَخَرَّ  
أَلَمًا عَلَى أَمَقِّ الدُّنْيَا فَيَنْوَرُ  
رَجَحَ مَسْرُوفٍ يَدُوعُظَرُ  
وَتَشِيدُ بِحَبَا بِالْمَحَبَّةِ يَرْحُرُ  
كَدَرٍ فِي سَعٍ مَشَى بِسُورِ  
أَبْدِيَّةٍ يَحْدُو بِهَا وَيَشُرُ  
يَعْلُو عَلَى هَمِّ السُّدَيْنِ تَحْمُرُوا

ذَكَرَاكَ عَهْدَ فِي الْقُلُوبِ مَسْطَرِ  
دَ سَدَرٍ يَحْبُوهُ وَذَ حَدَثِهِ  
فِي كُلِّ أَوْدَةٍ يَزِيدُ رَوَاؤُهُ  
عَدَا تَهْ عَلَوِيَّةً فَيَاذُ هَمِّ  
عَهْدَ بِهِ تَحْيِي الْقُلُوبِ عَلَى انْصَبِ  
اللَّهِ أَلْهَمُهُ وَحَصْنُ سِرِّهِ  
مِثْقَاقُهُ بَيْنَ الْعَوَالِمِ وَحَدَّةِ  
وَصُرُوحِ عَدَلٍ مَا يَزَالُ تَمُوجُحِ

☆☆☆

أَمَامَ الْكِبَرِيِّ بَيْنَ وَرَهْرِ  
وَأَعْدَدَتْ الطَّرِبَ الْقَدِيمَ الْهَاجِرِ  
كَطَائِفٍ تَشْدُو بِالرَّيْسِ وَتَفْخَرُ  
وَتَحْضُرُ حَسَنَ عِيَّورِ الظُّفْرِ  
وَالْعَدَلِ قِي أَسَى خِلَالِكَ يَظْهَرُ  
أَوْ فِكْرَكُمْ هُوَ بَعْضُهُ الْمَتَوَرُ  
تَحْلُو بِهَا عَمَقُ الزَّمَانِ وَتَسْرُ

لَمَّا لَمْ يَكُنْ صَدَقَ  
صَدَقَ فِي عَهْدِهِ كَمَ  
وَتَوَكَّلَ بَيْنَ نَبِيِّ فِرْحَتِهِ  
بِأَخِيرِ مِنْ عَقِيدِ الْمَسْوَةِ بِعَمْرَةٍ  
فِي نَحْصِكَ مَرَحَ تَحْرِي بِسَهْدِ  
فَلَأْسُ هُوَ سَحَابٌ وَكَرْكُ  
رَوَاتُ سَحَابٍ سَعْدَ حَفِيفِهِ

☆☆☆



عث سر به لرسع و سرع  
 ستن به حه سست و سر  
 و سست م سست م سست م  
 و شيباك العالي بعاني ويصر  
 لعظيم ما يمدو وما يتصور  
 احلام محر بالرجاء يثر  
 كلا ولا طلب الممانني يقصر  
 تهيبة تحين عليها الأعصر  
 كالموج يضرب في لصحور وكسر  
 يرثد عن خلق الكرام ويثدر  
 ويخوض في موج الشقاء ويبحر  
 حتى ترى من شعركم مـا يهر  
 سى مـا سى مـا سى مـا سى  
 بإرادة الله التي لا تقهر  
 ما دام بالأحرار عهد مذكر  
 أيام عهده بالمأثر ترحر

جمو بماء الورد في أردابه  
 وانعم به كالزهر في أكمامه  
 أصحكت ثمر النصر في ليل البرى  
 عشرون عاما بعد ست قد حدث  
 فصبتها برر انكرى متحديا  
 لا يستقن بها لمدى فكأنها  
 لا راحة في راحتك حبه  
 فصبة الأعيان. إلى  
 ما صر جنمك أن رأيت خطوبها  
 وبما سبك الإنسان في مأساته  
 به حه لأعب في برعته  
 فتحن رمزا بل مثالا للعنى  
 وسحر سوحه وبعد مدي  
 وأهـب بعرش فقد تحصن بـه  
 وإراده الشعب الوهي بمهـده  
 واسلم ودم بولى عهدكم الـدي



# تَحِيَّةٌ لِلْعُلَمَاءِ

للأستاذ محمد العربي العلوي البكري

لله أكبر شغل العلم ينظم  
مادته من نور يهتدي به  
تشبه مهنة في كل ناحية  
بها من علم يهتدي به  
هو من هو من هو من هو

مجددا في ربوع حصيدكم  
من أعمق غيب سحره  
اصطفوها من رجايد  
أصناف فعدت لأهل علم  
من حزين من هو من هو

...

في كل من هو من هو من هو  
شبه من هو من هو من هو  
من هو من هو من هو من هو  
تهيج الألبان وما كنت لهم  
وسعد من هو من هو من هو  
من هو من هو من هو من هو

يا حنة حنة من هو من هو  
هنا من هو من هو من هو  
من هو من هو من هو من هو  
فاستمكوا بكتب له وتهجوا  
من هو من هو من هو من هو  
من هو من هو من هو من هو

دام الوقاء له في كل أزمة  
إخوانا جددوا للدين سيرته  
فألمه فصلكم والدنه أودنكم  
قد جمد الكفر من أشياعه فرق  
حصون وحدنا لدا فواجسا  
من اسبوم في أطباق منقبة  
لا تركو إحقق فألمه حنكم  
ما ضربا أنسا في كل واجهة  
أحيوا الشعور بدين الله حسبكم  
قد أبرز السيل آراء منقبة  
كننا - وعهد الله قد نشطت  
رقت به هه شه ما كب  
قد خط منهجنا من فيض حكته

من عيه إدرس لم تنقص له هم  
فأنتم قسوة والحمد دأنكم  
بعد لنيشي عم زامه نغم  
تبلت لصوف اسدين تقتر  
رد العمدو على الأعقاب ينهزم  
تعري بمنظرهم كأهـ كهم  
ألمه شرفت من قبـ به  
محارب العي ما سمك مصدم  
ببلاع صحكم لن بهـ وهم  
كادت تشكك فالأفكار تختم  
بـوعظ أسنة للحق حمة  
حـ عـ عـ عـ عـ عـ عـ عـ  
واستوثق العهد من امره جمعكم



مولاي يا حسن إبا حودكم  
لم نحت كيدا فقه كات عمايتكم  
فاسه وفكم واسع عانقكم  
يا عذرة الله عوا في الجهاد له  
قاد أنيساسة والاضاح عاتية  
فاستيسر الشعب في احصن فاندف  
حو نحررت الصحراء ورتفعت  
أدعو لعهدنا - واختم من جمعكم -  
واحفظ إلهي ولي العهد مقترما

لحو ريف لله الأعـه تتهم  
راا لبا في مسر هـ به كم  
والشعب سادكم فالجاء جاهكم  
فما تواني إد التحرير بعتم  
أنيسـه كشرت وكلـ به  
صبا طالع بالـه بعتم  
في الجواريتنا بعو به لوم  
- عـ عـ عـ عـ عـ عـ عـ  
بالعهد مع إخوة ولتم منظر



المبلة في العالم الأول  
لخطباء الجمعة في المغرب

تفقد الأوسر سامية من وائد الوحدة الإسلامية أمير المؤمنين  
جلالة الملك الحسن الثاني عظمه وزارة الأوقاف والشؤون  
الإسلامية على أرض المغرب أرض القمم، وبعدئذ على عاصمة العلم،  
المتنقى العالمي الأول بقطر الجمعة، خلال الفترة الممتدة بين 22  
26 رجب 1437 (23 - 27 ماي 1987). تحب شعباً قولاً لله  
بالحق في كتابه العزيز : ﴿ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله  
وعمر صالحاً وقولاً لمنى من المسلمين﴾.

وحرصاً من الزيرة على صلاته في هذه الظاهرة الفريدة  
في تاريخ الدعوة الإسلامية، بعد باشرت الإعداد لها قبل الدعوة إلى  
انعقادها، وبدأت في اجتماعات مطولة جواب التهنيت وتسيير  
سبل نجاحها في أحسن الظروف، وهكذا وجهت الدعوة إلى صفوف  
من خطباء الجمعة داخل المغرب وخارجه، وخصوصاً خطباء  
مساجد الجزائر بحجة التكبير في المآل الإسلامي، وكما  
خطباء الجسم في الدول التي بها أغليات إسلامية، فليس الدعوة  
خطباء من مختلف فئات الغالب وفي مساجدهم صغالي : بر الحج  
والاوقات في المملكة العربية السعودية، و... : سنة : الدبسية في  
جمهورية غيب : وخطباء الحرم المكي والمدني والمدن الكبرى

وبالإضافة إلى ما يربو على ثلاث مائة قطر من حوض  
الملح، تواجد على أرض المملكة قطياف يشوبها ملكة العربية  
السعودية، وعمان، والعراق، وقسطنطين، والإمبراطورية العربية المتحدة  
وتركيا، والكويت، والبحرين، وقوس، والأردن، وساموआ  
وأفريقيا الوسطى، وحوض العاج، وأندونيسيا، والفلبين، والولايات  
المتحدة الأمريكية، والنيجر، والسينغال، وغامبيا، وموريتانيا  
والساحل العظمى، والسنغال، وبنما، وغواتيمالا  
والساحل، وبنما، والولايات المتحدة الأمريكية، وبنما، وقطر.

رواد و غير و دني و دني و دني و دني و دني  
واضح المقتضى برئاسة معالي وزير الأوقاف والشؤون  
الإسلامية السيد عبد الكبير الصوي المدعري  
وبعد الاستماع إلى آيات سات من الذكر الحكيم تسود  
الروح الطيبة في قلوبهم جميعاً وبعد عن  
الحج بسبق واحد "ك" خذ به حصصاً "و" ح لي

ثم تناول على منصة المنتدى رئيسه نوح بنوعود والمؤسسات  
المشاركة في المنتدى. وهكذا استمع المصغرون إلى كلمات  
- الأستاذ عبد الهادي بن طرابلس  
الكاتب العام للمجالس العنية أستاذ محمد الحصري  
التمالوني

الأئمة العام لرابطة علماء المغرب الأستاذ عبد الله كويو  
 أمين العام لرابطة علماء المغرب والفعال الأستاذ عولاي  
 مصطفى العربي  
 - الكتاب العام بجمعية العلماء حريجي دار الحديث الحية  
 لأستاذ حيد بوركة  
 - من المجلس الملكي لعلمية قاس الدكتور عبد

الرحيم ياها الفلالي

خطیب الحرم حکي نصح محمد بن الجبيل

- حبيب - عمر - منى - الشيخ عبيد بن عبد الله

حفظت القادس الثمیر علیٰ شجاع وکرمه نصیری

١٠٠ - خضوب مسجد عقبة بن نافع بالقيروان - مع

عليه الرحمه يولي محسنه

## قضايا و أخبار

# بحوث

نددت في الملتقى في موضوع خطبة الجمعة عدة بحوث علمية تناولت التدريس والبحث في الخطبة وأهدافها وبيان ارتفاع منسوبها حتى تلائم الظروف المعاصرة التي يعيشها الأمة الإسلامية، وبما يلي  
اسماء الأئمة أصحاب البحوث وعدوا في أبحاثهم

الأستاذ عبد الله كنون .

مؤكدة خطبة الجمعة لتطورات العصر.

الأستاذ الشيخ المكي الباصري .

دور خطبة الجمعة في توجيه المجتمع الإسلامي وقريبه.

الأستاذ مولاي مصطفى العلوي .

يوم الجمعة وفضائلها وما أكرم الله به أمة محمد ﷺ

في هذا اليوم من أسباب مسعادتهم ودين رصده.

أ. م. محمد .

خطبة الجمعة

أ. م. كنو حمدي سيد محمد .

خطبة الجمعة وقضايا العصر.

الدكتور عباس الجزائري .

خطبة الجمعة وقضايا الفكر الإسلامي

الدكتور محمد الكندي .

مساهمة الخطبة ودورها في التوجيه الإسلامي

الدكتور يوسف الكندي :

خطبة الجمعة ودورها في التوعية الإسلامية وفي التوجيه والإرشاد.

## قضايا و أخبار

- الدكتور عبد السلام الإدعيري : مهمة خطيب الجمعة.
- الدكتور عبد السلام الإدعيري : خطبة الجمعة وخصيصة في تبليغ لرسالة إسلاميه
- الدكتور عبد السلام الإدعيري : الجمعة وتوجيه المسمعين
- الدكتور إبراهيم بصاديق : الخطابة ورجالها عبر التاريخ الإسلامي.
- الدكتور محمد عبد العطار الشرف : الخطبة وأحكامها الفقهية.



بعض جلسات المنهج

## قضايا و أخبار

- الشيخ لارياس ماء العيسى  
خطبة لجمعة ودوره في توجيه المجتمع الإسلامي  
مع ذكر لبعض من أحكام الجمعة وما على الخطيب أن يتحلى به.
- الأستاذ أحمد أفرار ،  
خطبة الجمعة، واقع وآفاق
- الأستاذ عبد السلام جيران المصفيوي ؛  
في بيان الخطابة والخطيب مكانة ووصف.
- لأستاذ محمد أبو العصف  
الخطبة المنبرية وأهميتها في تبليغ الدعوة الإسلامية.
- لأستاذ مصطفى بودروة  
الخطبة
- لأستاذ عبد الغفور أنصر  
خطبة الجمعة ودورها في المجتمع الإسلامي.
- الأستاذ لمقدم بوربا ،  
دور لدعوة والتوجيه من خلال منبر الجمعة في الأمة الإسلامية
- الشيخ عبد الرحمان بن عني خليف  
الخطبة وأثرها في المجتمع.
- الأستاذ عبد الحفي العمراني -  
يوم لجمعة في حياة المسلم.
- لأستاذ لمهدي الفاسمي ؛  
بحث حول خطبة الجمعة
- الأستاذ ابراهيم الجمالي ،  
الخطبة وأثرها في المجتمع
- الأستاذ دريس عروزي ،  
رسالة خطيب الجمعة ودوره في المجتمع
- وقد كانت هذه البحوث مخطوطة ية المشاركين حيث تم . إذ قد وجد . في بعضه .

تک شین حسین  
یوسف بن تاششعین

وبعد زيارة التخرج الفرحة التذكارية التي تحصل اسم  
المسجد وتاريخ الشروع في ثامنه وتوزيع تشييه أدنى معاني  
والتخصيص المرافقه له صلاة العصر بالمسجد حيث أم  
سيخ علي عبد الرحمن الحديقي إمام المسجد يبزي بالمسجدة  
بها = عجب

وفي حمام الصلاة أنقى الورير كلمة أشاد فيه بهذا العمل الإسلامي الرائع التي قامت به جمعية الهدية الإسلامية والتي يجسد روح التكافل والتضامن التي قطيع مفوك بصايد أمير المؤمنين صاحب العجلة المبتدئ الحسن الثاني

[illegible]

وقد كلف إنجر هذه المعلنة الدينية المهمة التي أوفدت على  
إحراق جمعية الهدية الإسلامية حوالي 350 مليون مسمار  
وكان الحجر الإمامي للمسجد الذي خصص جاسيه منه  
مساكن في ٥ د كين بمصر من ممتلكات جمعية الهدية  
مسمار في جوفه على ٥ د كين

حبلہ تکرمیہ

بـ حذر كبير في تسفير ختلاته ذكرية حصان  
منه ما في حذر كبير في تسفير ختلاته ذكرية حصان  
الإسلامية وقد كانت مناسبة لأعضاء الوفود لتبادل الرأي والمصور  
واسمع فيها الحاصرون إلى ملاوة. بـ حذر كبير في تسفير ختلاته ذكرية حصان  
من وراء الجمهوريات الإسلامية بالانحداد سوساني  
كذلك أقيم المجلس السندي لعبدية بـ حذر كبير في تسفير ختلاته ذكرية حصان  
الوفود من المربين

معرض  
لكتب خديجة الجمعة

بشأنه انعقاد المبنى العالمي لأول لخطبة الجمعة بوقت  
وراء لأوقات والتشوير الإسلامية معروفاً لكتب خطبة الجمعة،  
نفس على مصادح من خطبة المصطفى ﷺ كمد أوردتها كتب  
حديث ، سيرة النبوة المصنوعة، كما عرّضت بعض المخطوطات  
والمطبوعات التي تمت بصلة إلى خطبة الجمعة، ومحدث عن  
المعمر من عالمي وزير لأوقات والتشوير الإسلامية السيد عبد الكبير  
العلوي المندعري بحضور المشرقي في الملتقى



## قضايا و أخبار

### تعاون مغربي سعودي

بمبادرة وزير الحج والأوقاف في المملكة العربية السعودية الأستاذ عبد الوهيد أحمد عبد الواسع سفي ونس الوفد الذي شارك في أعمال الملتقى العالمي الأول لاجتباء الجسد من مدينة الرياض في الشؤون الإسلامية صاحبات مع نظيره سعودي و مختلف أوجه التعاون المغربي السعودي، وبسبب الكيفية بفعليه حتى يجسد عمق الروابط التي تربط بين العاهدين الكريمين أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني، وخدم الحرمين الشريفين الملك محمد بن عبد العزيز

وقد أبرر معالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أثناء جلسة العمل التي عقدتها مع رئيسه السعودي بمقر عمالة مرسى الرباط التي تربط بين الملكة المغربية والملك السعودي في أكثر من مجال وخاصة في ميدان اليوم خاصة في مجال طبع كتب التراث، وبرز الجهود التي يبذلها في ميادين إحياء التراث الإسلامي منذ توجّهت أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني الذي يولي الشؤون الإسلامية عناية خاصة

وقد رلى أن يعزز التعاون القائم بين العاهدين ويشمل ميدان خدمة الكتاب العزيز والسنة المطهرة، وذلك بتشجيع التحصيل والتدريس التي تمي بها الشئ.

من مبادرات بمسجد والحطباء ونوعه، وأبرز الإمكانيات الطيبة التي تتوفر عليها بلادنا في ميدان تكوين الأئمة المتخصصة، المتمثلة في المدارس التي تخرج نفوس من الطفة لا يفتقر رصيدهم من رصيدهم رفائهم الصحيحين من الكليات العصرية، وأشار إلى التفكير في المنهج التي تصطبغ بدور رتد في نشر الثقافة الإسلامية على أوسع نطاق.

وفي الكلمة التي ألقاها وزير الحج والأوقاف السعودي الأستاذ عبد الوهيد أحمد عبد الواسع، شكر لوزير دولة والشؤون الإسلامية بالمغرب سعيد المأمود في حديثه كشميه الله وسنة رموزه، وأعرب عن عتباطه بالنتائج التي تحققت في هذا المجال، وأشار إلى مثاقفة التعاون الثنائ بين سملكتين، وإلى مدى وجهه نظره، والاتفاق في المصالحات والأهداف

وقد سمح هذا اللقاء عن تشكيل لجنة مشتركة يهيئ إليها وجه من سريده من التعاون وتشريع يكون مجيداً بطرح السنين في ترميم ونائج أودة وأفري

صلاة الجمعة  
بجامع القرويين

[illegible][illegible]

$\rho_{\text{eff}}^{\text{DIP}}$ ,  $L$ ,  $\Delta \alpha_L$ ,  $a_{\text{eff}}$ ,  $n$

- بحجة - الخطاب في الجمع والاعيان
  - بحجة المسجد والدعوة للإسلامة
  - بحجة القصب الأخرمة
  - بحجة صدقة النبي الحنبلي
- ويتم على موصوف النوصيات

توصيات لجنة المصداقية  
في المجتمع والاعمال

إن مجلة الخطبة في الجمع والأجاء بعد جوارته  
بحوث والدراسات والأقرحات المصنعة للملتقى العالمي  
الأول لخطباء الجمعة، المعقد بمدينة فاس.  
واعتبار لدور الخطبة في خدمة الصنيع نحو القيم  
والمبادئ الإسلامية، في خدمة الإسلام ونهضة جميع  
بيئات التي تظهر في المجتمع الإسلامي.

أدى خطباء العنبر الإسلامي خلال الجمعة بجامع العرويين  
والتي تميزت بحضور كبير من المصلين، حيث تم خلالها مناقشة  
الخصبة لأوضاع المسلمين في العالم، ووجهت تعليمات للإسلام في  
القيام بالمجهود إلى الله، وتعتبر (المسلمين) بواجب التمسك به



خطوبه نفرد بذكر الماء إتق له طبعه بجمعه مجامع الفرويع

من توصيات  
لمنتقى العائلي لأول خطوة للمجد

## • الملتقى يوصي لجعل المسيرة الخضراء منذ الانطلاق

- دعوة لأمه للإسلامية، في الأمتة، هذه السلام  
وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام في جهادهم المتواصل  
باعتداج بن القوة الروحية المعوية التي علمه صلاح  
الأيام والقرآن كمنطق استبيح الاسترخاء لحقوق المهجومة  
والوصول إلى المكنسات المشروعة على مدار مقدمه تعرب  
من المسيرة الخضراء لفريضة بني سناهم في وحدته التربوية وحرر  
في صحراء مغربية بقيادة مير المؤمنين حادثة الثقات  
الحسن الثاني حفظه الله، وهذه مسعدة من فتح لرسو —  
صلى الله عليه وسلم ثمة المكرمة.

## • الملتقى ضد أيك زمت المصطفوية

- يستكر لملتقى محول في حلق كدب صغيرة  
مصطفوية في الوصل الأساري من شأنه أن يصعد  
قوة المنسامين وتبذل من وحدثهم وحدثهم بحسن الله  
المتين.

# قضايا وأخبار

تتمثل مهمة خطبة الجمعة الروحية في إلامه بي  
مبادئ إسلامية ودعوة إلى حب الله ورسوله  
الفردية والجمعية على أصول الإسلام، وبذلك السعة  
تسعى إلى تهذيب الخطبة لكل ما هو من غير  
المبادئ العامة التي تؤدي إلى مللنة السمع والإفراط  
بوجاهة.

عاشرا : بإسهام الخطبة في مواكبة قضايا الساعة  
ومشكلات الحضارة الحديثة، وبوصف موهب الإسلام منذ  
عاشري عشر : بتحرير الخطبة وإثباتها بلسان عربي  
مصرحي جميع البلاد الإسلامية حفاظا على طابعها الديني  
مع إتاحة شرح فقها أو بلعها في نفس الموضوع بلغة  
هل ليس من كانوا لا يكلمون. الغربية

## التوصيات الخاصة بالخطيب

و بالنسبة للخطيب يوصي بما يلي

أولا : يتكوي للخطيب التكوين الثقافي والعلمي  
اللام، وتغريته بدماء الإسلام في بناء الفرد والأسرة  
والمجتمع، اعتمادا على الكتاب والسنة وما هو مقرر في  
الفقه الإسلامي وفروعه، وإطلاعه على القضايا التي يعيها  
العالم المعاصر مع توجيهه بأحكام الإسلام، وتكييفها طبقا  
لقدمة حديث بوجهه صحيح

ثانيا : يفتح مع هذا لتفريغ الخطباء والوعاظ  
وسعاة غير العالم الإسلامي

ثالث : تنظيم دورات تدريبية وتكميلية للفقهاء  
بالخطبة في الوقت المراهي بقية رفع مستوى العلمي ولا  
يتم في فقه شريعة وفقه سنة سنة

وبناء على أن خطبة الرسول ﷺ هي النموذج الرائع  
للخطبة ساححة في تربية الإنسان وتقويم سلوكه وضع  
المسلم القوي لأئمة لأجل ذلك فإن الخطيب يوصي بما  
يلي

أولا : يوصي سائهم روح الخطب النبوية في  
البحث عن حسن (بوتائل) بمطابقة الناس، وإفهامهم بالحق  
ووجهه به

ثاني : يوصي الخطبة بوظيفة مبهجة، حتى تؤدي  
رسالتها في التوعية الإسلامية، وتكوين المسلم العالِم  
الملتزم بشريعة الله

ثالثا : بالعمل على رفع مستوى الخطبة في مضمونها  
وأسلوبها ومقوماتها، بإعداد أصالة التوجيه، ووضوح الفكرة،  
وتقديمها في أسلوب مناسب لعقبي الحال مع الترم  
السهو في السيرة، والوضوح في الأداء، وتحت الإمبر  
المعنى والطويل المعنى

رابع : يشاء الخطبة على المبادئ والأحكام  
المتبعة من كتاب والسنة والإجماع

خامسا : بمعالجة الخطبة للأمراض الاجتماعية  
والاحلال الخلقي والتشكك الأثري الذي يمر به العالم  
المعاصر وتحذير المسلمين منه بأسلوب الحكمة والموعظة  
الجمعة

سادسا : بتوجيه العناية في الخطبة إلى مشكلات  
شباب وقضايا الفكرية والعنصرية، ومردم الدول  
الإسلامية الملائمة لها

سابعا : بالتركيز في الخطبة على بعث روح الإحياء  
والمودة والسكينة والنصائح بين المسلمين، وتجنب ما يسيء  
إلى ذلك

## قضايا و أخبار

ثالث - محضر سام معبدة في السنة يهرق فيها  
حطب "جمعة موصوع" موحدة به لم يسمي  
كتحرير القدس وفلسطين وغيرها  
رابع - إيقاف الحركة المدنية في الدكاكين  
والساحل والتجمعات المجاورة لكن مسجد جامع عند البدء  
بصلاة الجمعة. بل يمكن من السعي إليها، وعدم التثوير  
عليها.

خامس - ميدان الريارات بين خطباء المساجد  
في الصلات بينهم في ميدان الخطبة والدعوة الإسلامية  
سادس - تنظيم منصات دورية لخطباء المساجد  
يعمل على توحيد مساهمات الخطبة، ومساهمتها في توجيه  
المسلمين توجيهًا إسلاميًا موحدًا  
سابع - إنشاء منظمة عالمية لخطباء الجمعة في  
العالم سهر على مواصلة ما بدأه المنتدى العالمي لأول مرة  
أرض المغرب،

رابعاً - بإدراج مادة التوعظ والدعوة الإسلامية في  
مساهمات الدراسة بتكثيف الشريعة وأصول الدين والمعاهد  
العلمية التي تخرج لأطراف العالم في هذا الميدان  
خامساً : بإعطاء الأولوية في توبيه مهام لخطبته  
للراغبين فيها وتوحيدها لها من خريجي كليات الشريعة  
وأصول الدين والمعاهد الدعوة الإسلامية  
سادساً : بالعمل على تحسين وصيغة الخطبة  
بمادته تعديراً لمكانته وصبغه لكرمه وتشجيع له على  
لتعاني في أداء مهمته

### التوصيات العامة

أما بالتوصيات العامة يوصي المنتدى بما يلي  
أولاً : بمعدود الكتب والمذكرات التي الكتابية في  
موضوع منهجية الخطبة، وتشجيعهم على ذلك  
ثانياً : بجعل المساهمات الدينية التي يحفل موعدها  
خلال السنة موصوعاً بخطبة الجمعة، وفرصة للمريد من  
التفقه في الدين والفيرة النبوية.

## توصيات لجنة المسجد والدعوة إلى الله

ونظر لما اعدى الأمة الإسلامية من تخلف أصبحت  
معه الحاجة ملحة إلى تحديد رسالة المسجد وبعث دوره  
من جديد، وعسى لكل ذلك فإن المنتدى العالمي الأول  
لخطباء الجمعة المتقيد في عديده من بالمغرب ما بين  
سنة 72 - 26 رجب لثريد لعام 1407 هـ 23 - 7 من  
سنة 1987 يوصي بما يلي :

1- نظر لأهمية المسجد في حياة المسلمين باعتباره  
قلب المجتمع المسلم، كان دور عمل قام به مصطفى رحمته  
بعد هجرته من مكة، بلد الله الحرام، إلى طيبة موطن  
الأنواء والنصرة هو بناء المسجد لسوي شريف السند  
أصبح منذ يومئذ محور النشاط المادي والوجداني، يكن  
محركاً دعوياً وادعياً ومعدية وادعياً وادعياً وادعياً  
وسياسة وإدارة وميادة للجهاد في سبيل الله



من توصد منت  
لمنتقى لعلنى بأول الخطب للجمع

## • الملتقى بوصى بجعل المسيرة خضراء بشأ الخيرات

- دعوة الأئمة الإسلامية إلى تهذيب نهجهم بها  
وسنة رسولهم صلى الله عليه وآله في حجبهم عن  
بعمد حجاب القوة الروحية المعنوية لفهمه عن سبل  
الدين والبرار كمنه في استرجاع الحقوق المخصوصة  
والوصول إلى الكائنات المشروعة عن عار، فمعه ثوب  
من المسيرة الخضراء العربية التي هي بغيرها وحده تربية وحرر  
بها صحراء العرب من عبادة أمير المؤمنين حاله نصيب  
الحسن التي حفظه الله وصحت مستفدة من فتح رسول  
صلى الله عليه وسلم فلكه مكرمة.

## • الملتقى صدر إليكم من المصطفى خيرة

- يستذكر الملتقى محبة الله حجة كليات صعبة  
منصبة في الوصل إلى الله من حيث  
قوة المصطفى وتبذل من وحدته وخصمه بخير الله  
المتين.

## قضايا

6

## توصيات لجنة القضايا الإسلامية

جدية في المحافل الدولية والمنظمات العلمية، ويحصى بالذكر التيام الجدى في صف واحد لموقف الاعتداءات، نوحشة على مواطنين الفلسطينيين وحل الأرحى معنسة من الصهاينة المجرمين والتمرض بالمقدسات الإسلامية وحامة المسجد الاقصى ومسجد الإبراهيمي وغيرهما، وفي هذا الصدد يحيي المنسى الإحسان فلسطين داخل فلسطين ويكرثاتهم وحردهم في وحده معدد بالموالدة عنهم التي تمر عن تشهم يوطهم وهوينهم لعربية لإسلامة

### الحرب الإيرانية العراقية

يشكر المثلثي ويعبر إلى سه من هذه الحرب، مصروس المشعنة بين دولتين إسلاميتين جاريين وهما يربا ويعراق وأتي أقوت عين العبدو وكسعت وحده العسعين في العالم وأضعفتهم ماديا ومعنويا، ويلج أشد الإلحاح على مواصلة الجهود والوساطات من كل الجهات المحبة لسلام والمؤسسات الإسلامية للتدخل والسعي الحميد في سبيل إقرار السلم، ويحذر من مؤلوسه انحرار هذه الحرب بقطع النظر عن جميع الاعتبارات، هذا مع لأعراق لعراق بالإعلان عن استعداده للسلام وإنهاء

بحر كثر من مره

جميعت لجه الفصا الإسلامية السبقة عن العلقى العائلي الأول بحطباء الجمعة في المغرب المعقد بعدد خلال أيام 22 - 27 رجب عام 1407 - الموافق 23 - 27 مارس 1987،  
هدوت مختلف القصص الإسلامية وأصدوت في شأنها التوسبات التبه

### القضية الفلسطينية

سقطت لنته فلسطينية عند عذر الإسلام كله، وعليه فإن العلقى لعائلي لأول بحطباء الجمعة المعقد في المغرب أيام 22 - 26 رجب 1407 / الموافق 23 - 27 مارس 1987 يطالب المنسى والفلسطينيين بالحصول بالحذر التام مما يحاك بهذه القضية في حد من مؤتمرات وما توجه به من تحديات، ويعمل على يبي  
1 - تأسيسه لحقوق شعب فلسطيني في سائر مشيرة وعادة إلى وضع يدهم وقد سبقه عدد من المتحدة ومعضه بعد ده معصه تحرير عسسه الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني كما تقرر ذلك في مؤتمرات القمة العربية والإسلامية، ويؤكد ضرورة لإحفاع من الدول العربية والإسلامية على مساندة الشعب الفلسطيني في جهده المقدس بحريز يلاذه وتخليصه من برش الإسعاف بكل الوسائل العادية والمعنوية والتدخلات

## قضايا و أخبار

### قضية أفغانستان

يهدد الملتقى بالعدوان على الشعب الأفغاني المسلم ويطالب بالنسحاب القوي من الأراضي الأفغانية ويرك المواطنين الأفغانين يحشون مشاكرهم بأنفسهم، ويمتد التدخل في أفغانستان مناقص للمواثيق والقوانين الدولية بما قامت هناك منظمة الأمم المتحدة والتي لا تمتع الاستعباد والمردود، ويدعو فصائل مجاهدين إلى تمسك صلاتهم وتوحيد صفوفهم، ويهيب العالمي بجميع المسلمين عمومًا أن ينفذوا بجانب إخوانهم لأفغان وتأييدهم ومساعدتهم على حرار استمر وإحرار

نكس

### الاقتتال في لبنان

يحرر في موسي المسلمين والعرب كافة ما يقع في لبنان الشقيق من الاقتتال الطائفي والعيث بمصالح الشعب اللبناني وتكثير وحدته وهدم كيانه انصياعا لمخططات الصهيونية والاستعمارية التي تدبر في الخفاء لدمر الشرق العربي والعصاة على مهنته ومذيعه في تكوين دولة عربية قوية.

وبذلك فإن الملتقى يهيب بدوي العيرة في لبنان وقادته الأحرار أن يجمعوا على إنهاء هذه الحرب الساخنة وإيجاد الوضع المنهك في القطر اللبناني العزيز الذي تمكن للمعتدين أن يمتدوا في الأراضي اللبنانية ويحكموا في مصيرها ويصبح طرفا متطلعا على أبنائها ويؤدي بوحدة لبنان ووقف الاعتداء على المحميات الفلسطينية ويدعو إلى انسحاب جميع الجيوش الأجنبية من أرض لبنان

### إرثيوري

إن الملتقى يحيي نضال يرثري العسكرة المجاهدة

هذه عثرات السنين في مبريد حريتها واستقلالها ضد الاعتداء الإيتيويي الصيديي العاقد، ويحث الملتقى الدول الإسلامية على مد يد العون إليها ومساندة قضيتها بكل ما يرم، إقتاد لها من برائن هذا العدو الذي يصطهد للصميم من مواطنيه ولا يقف عدونه على التدخل بل يعماء إلى الخارج في أرتيرب والصومال والقرن الإفريقي على العموم

### الأقليات الإسلامية

يساند الملتقى جميع الأقليات الإسلامية ويحيي شجاعتها في ثبوتها يدينها وتعكف بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ، ويهيب بجميع قادة العالم الإسلامي إلى رعاية أبناء هذه الأقليات ولافتتنام بأمورها وبدل المساعي المتجددة لتحرير أحوالها وتخفيف أي صعد عليها وصبره عقيدتها الموحدة ومد العون والممد الذي يمكنها من ممارسة شعائر دينها.

- الوقوف إلى جانب الدولة الإسلامية متى ما را الاستمرار جائم على بعض المدن والجيوب من أراضيها، وتأييدهم لكامل هي حق المطالبة باسترجاع واستكمال سيادتها لامة عليه

- دعوة الامة لإسلاميه إلى الاقتداء بهدي اسلام وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام في جهادها المتواصل باعتماد جانب تقوة الروحية المصنوية القائمة على سلاح الإيمان والقرآن، كمتطلق أسامي لاسترجاع الحقوق لمهصومة ولوصون إلى السمكسات المشروعة، على غرار ما قام به العرب من لميرة الضراء لقرآنية لشي استكس بها وحدته الترابية وحرر بها صحراءه المغربية بقيادة أمير المؤمنين جلالة الملك

## البيان الختامي

بقيادة كريمة من غير المؤمنين جلالة يدك الحميد  
الذي نصره الله ورفق أرض المملكة العربية  
المتقى العالمي الأول لجمعية الجمعية  
العلمية ابتداء من يوم الاثنين 22 رجب 1407 هـ إلى يوم  
الجمعة 26 رجب 1407 هـ الموافق 23 مارس 2027 هـ  
1987، تحت شعار من الله تعالى : ﴿ومن أحسن قولاً  
من دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من  
المسلمين﴾، من أجل دراسة قضية الجمعية في ماضيها  
وحاضرها وأفاق مستقبلها باعتبارها وسيلة للتوعية الإسلامية  
وسفيرة في الدين ومعالجة مشاكل المسلمين

وقد ليس دعوة قيادة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
بالمملكة المغربية لحضور الملتقى حطباء يشعرون بالأمطار  
الإسلامية وغيره من الأمطار التي توحدها بها مجالات  
إسلامية وهي .

- (١) المملكة العربية السعودية
- (٢) عينا
- (٣) العراق
- (٤) فلسطين
- (٥) الإمارات العربية المتحدة
- (٦) تركيا
- (٧) الكويت
- (٨) بيجريا
- (٩) تونس
- (١٠) الأردن

الحسن الثاني حفظه الله وكانت مستعدة من فتح  
الرسول ﷺ لمكة المكرمة

- دعوته المسممين إلى خلق مبريد من التكامل الاقتصادي بين الدول الإسلامية وجعل التعامل ونظام المالي في كافة مراحله ومجالاته مطبوعاً بالطابع الإسلامي الذي يرفقه ذبذبة الحبيب.

ومن البعثات التبشيرية المصلحة ودراسياتها المدسوسة، ومن النصارى المحرمة ومنغلقة على الدعوة إلى الإسلام، مثل البهائية والقاديانية وغيرهما من السموات الباطنة، انهادة إلى تعيين شباب الإسلام وتزويج كلغة المسلمين.

١٠ - الاعتماد يعتمد المرشدين والسعاة إلى لمة وإعداد  
علميا منيا يقوم بالأساس على التفاهة الأصيلة، وقواعد  
اللغة العربية ولادبها وترويضهم بثقافات إيساية أخرى تكون  
عون لهم على أداء رسالتهم على (سوحه المصطلح) داخل  
وطبهم وحارجه، وفي مستوى دحض شبهات لتيارات  
مهدامة والقوى في وجهها سلاح العلم والمنطق والإيمان.

- بحث وسائل الإعلام في مختلف البلاد الإسلامية  
 عن رموزيتها والقيام بواجبها في خدمة الإسلام  
 وتربية وترسيخ مبادئ دين الإسلام المعكم عقيدة  
 وعباد وسلوكاً، وأن تتجنب وتتحاشي كل ما من شأنه أن  
 يتعارض مع تلك المبادئ أو يسيء إليها حتى تتكامل مع  
 المسجد والخدمة والأُسرة وتتعاون معها على تشييد صرح  
 ذلك المجتمع الإسلامي الأصلى الذى يسيء إليه ولا بد  
 من حشد جميع من له اليد والرجل فى ذلك وسطه  
 وإصلاحه من خدمة الله به حرمه حرجه بدمه  
 بغيره وفهمه على معسكر واحد له نور عقيدة  
 وسوكة بالقسط المستقيم مما يخص لها الصبر والتمكين  
 لدى وعند الله به عاقبة المؤمنين

قضايا

سرو المملكة المعربية، وعترتها، باحتضن هذا الملتقى ثم  
أورد مكانة خطبة الجمعة في الإسلام وأشرافها وصيبتها من  
أهم وسائل الدعوة إلى الله وإرشاد الناس إلى مكارم هذا  
الدين ومجابهة ودعا إلى أن تكون خطبة الجمعة سمرار  
سهج الرسول ﷺ وحسانه تراشدين وسلف الصالح من  
هذه الأمة، وأداة لوحدة الكلمة وجمع الصفوف وإزالة  
من ألامه تشبه في نفسها، وييسرها بالوصى والأصفيان.

كما دعا إلى أن يكون العمل في مجال بحث الخطية وتجاوزها عملا جماعيا منظما لمخرج به من دائرة العمل الفردي إلى الشبوية لخدمة التي ينتمي حوينا الحميدة في مختلف الحرف والأص

وتطرق إلى مهمه حبيب الجمعة وما ينبغي أن  
تحتل به من مواصفات عمية وأخلاقية  
ثم استمع الحاضرون في هذه الجلسه إلى كلمات  
الوجود المذكرة والشخصات العمية.

ثم عقدت عدة جلسات استمع خلالها المؤتمرون إلى  
 جميع الوفود من جميع أنحاء الجمهورية  
 لاختيار وفد من جميعه من مختلف الأقاليم  
 ليكتب بوضوح لحظته في مساهمة الصحة العامة  
 لخدمة الله انطلاقاً من خطاب رسول الله ﷺ التي تعتبر  
 النموذج الرائع للخطب الإسلامية في الدعوة لغيره  
 محمد

وقد تدخل في المناقشة عدد من الآاتدة والسبب  
معيرو عن أرائهم هي كنفية الرجع من متوى حطب  
الجمعة وأسبب الدعوة الإسلامية ومناقشة القضايا المعاصرة  
بفكر إسلامي قائم على العقد والإيمان وأصول وأحكام  
الشريعة الإسلامية، سوله هو الممار أو هي لدروس الش  
تلقى بالمعاجد، والمصمرب بالوردي وبجيمات الشاب  
الإسلامي بالمعجم

- [illegible]

١- عند الاحتفال من بابات بيئات من كتاب الله عز وجل ألقى وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية خطاباً افتتاحياً حيث فيه التوجه المشرقية الشخصيات المدعوة والعلماء والحفظة الاحياء، وغير من



## قضايا و أخبار

وتنوع عن نمطه حتى حد في

1) نسخة الخطبة في الجمع والأعياد.

2) نسخة المسجد ودعوة إلى الله.

3) نسخة مصاب إسلاميه

4) نسخة صدقة بين المحتامي.

5) لجمه رضاء القانون الأساسي للمنظمة

العالمية لخطباء المساجد في العالم

وفد قد رست النحاس المبتكرة عن الملتقى آره

واقترحات المؤمنين وكوت مع مجموعة من التوصيات

نهم خطبة الجمعة في واقعها وأفاقها والدعوة الإسلامية بصفة

صامة وحالة المسلمين في انعام الإسلامي وفي غيره من

بلاد الاخرى.

وإن الملتقى العالمي الأول لخطباء الجمعة ليعبر عن

شكره وامتنانه لأئمة المؤمنين خلافة الملك الحسن الثاني

ملك المملكة المغربية على كريم رعيته وسابع عطفه على

هذا الملتقى موهبا بالجهود الأخيرة لرائدة التي ساعد في

سبيل تصاهر انعام الإسلامي وتوثيق عرى الأخوة بين

شعوبه في ظل عهدهم السعيد وسه بيهم بعراء، ويبارك

در جهود التي ساعدت في هذا من مبرر وفدة بعالم

لاسلامي بحسب عدد أهداف "الله وسد سيد للإسلاميه

صم

در. سبتقى العالمي الأول لخطباء الجمعة إذ يؤكد

أن الإسلاميه كد وصفه كتاب الله عز وجل هي خير

منه حاد مناسر من مبرر وفدة، وليس من عسكر

ونؤمن بالله سبحانه وتعالى بحسب حكمة

بمؤمنين حول ضرورة حد الخطب للإسلاميه مصبه

انسانه بعين الاعتبار :

أولاً : أنه لابد من تنظيم الدعوة الإسلامية على أسس

حدده بواكب المستجدات التي جاء بها العصر الحديث،

لعمري : نحن + نسعى جميع بؤس لإعلامه

ومصاهج المنصيه التي نعتق تجديد أسلوب الدعوة إلى

المسك بالدين، وأن سطلق هذا التجدد من تكوين

الداعة ولخطيبه تكويب إسلاميا صحيحا قائما على فهم

كديب لله ومعرفه حبه بييه ﷺ مع التسبح بالإيمان فولا

وعملاه وبالأخلاق سوكت وتعرف، وبالعلم والتفانة عدة

فكرية لمواجهة المصاهب العادية والإلحادية وتبشير مراب

ومحاسن الشريعة الإسلامية، لا مبعأ وب العزغ الروحي

الذي يشعر به الإنسان اليوم يقرص على المسلمين

ومسرعين بدعوه إلى الله استعمال المصاهج ولأناليل

التي تقرب الإنسان إلى حقيقة الإيمان وتبصره شريعة

إسلام التي لا يعبل مبعده عرله مصداق لقوله تعالى :

«ومن يستغ غير الإسلام ديب فس يقس منه، وهو

في الآخرة من الخاسرين»

ثانياً : إن واقع لعالم الإسلامي الذي يشهد اليوم

صحة سلامه حجاج إلى النوحية والمرشيد، ويشهد صراعا

مدر ومدر دور رحه من بين المسلمين أو هيبت يهم

وج عدهم من مبرر وفدة، لامة الإسلاميه المواتر يبعث

على التسير والتصرف في الأمر والعودة إلى مصاهج لامة

والعصر على جمع كلمة المسلمين ولاعنصم بعجل الله

المسير الذي هو الصاب لحماية الأمة الإسلامية من أخطار

حد الصراع وحمله في مأمن من شروره، وذلك انطلاقا من

أصول الإسلام وشريعته المنكبة التي تنص وتفؤكد أن

لمسلم أخو المسلم في الدنيا والآخرة، وأنه يجب الاعتناء

بأحواله في الشدة والرخاء رحيما كد، وأن دمه وعرضه

وماله حرام كحرمة الشهر الحرام، وتوجب أن يحب المسلم

لأخيه ما يحب نفسه مصداقا لقوله تعالى : «والمسا

لمؤمنون إخوة»، وقول الرسول ﷺ : «إن الله

## قضايا وأخبار

**خامس :** كانت بعضى جميع المسلمين مسلمين وعبرهم إلى الاحكام للدين والحق والعقل والصبر لآساني، وما يوجه من قدام وتلك بين الله تلك الواحد ويشحب العصار المعروف على المحييات الفلسطينية والإياداة التي يعرض لها انها تستمر.

**سادس :** يلتمس الملتقى من جنود وأمره ورؤساء عنون الإلحاة التحن لدى رؤساء السؤل التي يوجد في أدات سلامه في ما يوجه من الاصطهاد والعصار والمعدرة في عقيدتها وإيمانها وعلاقه ماحيف أو هيمها، وفرض تعبير هويتها وحالتها، والوعرف في وجه السبي معمر في التعامل مع هذه الاقلات حتى يعود لأن إلى عوس أسائها وأنطابية إلى عقيدة أهلها.

**سابع :** يستمكر الملتقى محاولة حقوق كليات صغيره مصطفة في الوطن الإسلامي، من شأنها أن تصنف قوة المسلمين وبسال من وحدتهم واعتصامهم بحبل لله المتين.

**ثامن :** يؤيد الملتقى الجهود المتواصلة والأعمال المتلاحقة التي ما فتى جلالة الملك الحسن الثاني بعملها من أجل السلام، وتكوين الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعه وحمة قضاي الإسلام والمسلمين في كل مكان، وجمع كلمتهم على ما فيه خيرهم وصلاح أمر الدنيا والدين.

**تاسع :** يوجه الملتقى بالغ شكره لورقة الأوصاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية على تنظيم هذا الندى الكبير مع السوية بحس دقة وتسيير.

في أيها الذين آمنوا استجيبوا لله ولرسله إذا دعاكم لما يحيبكم، صدق الله العظيم

وموكنكم خير مما ينالكم وموسى لا يرضى أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

ولأجل ذلك فإن الملتقى يدعو إلى حق دعاء المسلمين وصيانة طاعتهم التي يهدر من جزء الخلافات وحرصه في قدامه في بعض الجهات، والعقل على تسوية بالطرق السلمية التي أرشد إليها دين الحبيب حتى يحصل تساهي والصام على الخير عملا بقوله سبحانه : ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان﴾ وهو تعالى ﴿فإن تدارعتم في شيء فمدوه إلى الله ورسوله إن كنتم تؤمنون بالله﴾.

ونشدد الملتقى مادة المالم الإسلامي وكافة المنظمات الدولية والمنظمات أن بدلوا الجهود الميث الصادقة وأن يعملوا بكافة الوسائل لإيقاف الحرب المدمره بين إيران والعراق ولتصط على المعصية لقبول السلام الشرف والعدوه ويحي موقف العراق الداعي للسلام.

**ثالثا :** يذكر الملتقى المسلمين بأن دعاء محمد وفضل آل محمد وفضل آل محمد وثبات الحرمين حبل لار الصهيوني يعتبر عملا عدوانيا على الإسلام والمسلمين، وأنه يجب عليهم مواجهته بكل ما لديهم من قوة وإصرار حتى يعود القدس الإسلامية حرة محررة من عب الصهاينة المفسدين ويمش أهلها بحس مقتضى.

**رابعا :** يعلن الملتقى تقديره لكفاح المجاهدين الذين ووفوه معهم حتى يعود حكم الإسلام إلى الشعب العربي، إلى المؤمنين المحبين.

## قضايا و أخبار

# مشروع القانون الأساسي لإنشاء المنظمة العالمية لخطباء الجمعة في مساجد العالم

وقد تم بحمد الله وعونه، وحسن سدادته وسوقيته  
تأسيس منظمة عالمية لخطباء الجمعة من جميع الأقطار  
الإسلامية، ووضع لها القانون الأساسي الذي تم تصديقه  
عليه، من جميع الوفود التي حضرت هذا الملتقى واستصحب  
للأيوب والمصور لامة

### الباب الأول : اسم المنظمة ومقرها

#### الفصل الأول : اسم المنظمة

تنسب المنظمة العالمية لخطباء الجمعة في مساجد

لعالم

#### لفصل الثاني : المقر

يكون مقر المنظمة العالمية لخطباء الجمعة في

مسجد العالم بالرباط عاصمة المملكة المغربية

### الباب الثاني : أهداف المنظمة

- 1 - الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة  
وإذكاء الروح الإسلامية ونشر تعاليم الدين الإسلامي.
- 2 - إعداد الخطيب مادة الخطبة، وفق الكتاب  
ونسمة وثار السلف الصالح من أئمة.
- 3 - اختيار المصوغات المناسبة الكفيلة برفع  
مستوى الخطابة والإرشاد في المساجد.

في إطار العناية الفائقة التي يوليها سر المؤسس،  
مبكاً بمغرب جلالته الحسن الثاني أيده الله وبصره لدعوته  
الإسلامية، ورعاية وتشجيع القائمين به، والعاملين على  
ترسيخها هي نفوس المؤمنين من علماء وعلماء وأئمة  
ومرشدين، أمر حفظه الله بمقتضى أول ملتقى عالمي لخطباء  
جمعة بني سعد وحضر حضوره من عدد من  
الجمعة في مساجد العالم، وبشرى هادي المصطفى عليه  
الصلاة والسلام

وبما كانت خطبة الجمعة وصلاتها هريفة، وشعر،  
كبرى من شعائر هذا الدين بخصر الجم العسير من  
المؤمنين في سائر مساجد الله وجوته التي اذن الله  
برفعه وبذكره فيه، وسيرة هامة يمكن به استعانة إلى  
الله من أداء رسالتهم الإسلامية في هداية الناس إلى دين  
الله وإرشادهم إلى شريعته وصرافه المقيم، فقد رأى  
العلماء الخطباء المشاركين في هذا المسمى لتعليم أن  
يصمموا هذه الفرصة النعمة ويؤسوا لهم منظمة تجمعهم  
وتسق عملهم الجليل، وهو المهج الرباني الحكيم المود  
في قوته تعالى - بإذاع إلى سبيل ربك بالحكمة  
والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن  
ربك هو أعلم بمن صل عن سبيله، وهو أعلم  
بالمهتدين.

# قضايا وأخبار

4 - توحيد الخطب الميرية في المساجد العامة  
والقضاء الإسلامية في المساجد أيضا كات

5 - طرح استاء معاهد خاصة بإعداد الأئمة  
والخطباء ومناهجهم ومناهجهم ذلك بالتعاون مع الجهات  
المختصة

6 - تنظيم دورات تدريبية وتكميلية للخطباء  
وسرو يسهم بالمراجع مثل كتب التفسير والحديث وكتب  
الفقه المعاصرة، ومجلات المؤسسات الإسلامية.

7 - التعاون والتنسيق بين الخطباء في ميدان  
الحبوة والصورة الإسلامية

8 - معاء وسوحيه بعباء مع منتسبي  
والمؤسسات وجمعيات الإسلامية على شريعة القرون  
ومعاصرة لإيجاد والتصير، وحد التيارات المعادية للإسلام  
الفصل الرابع : تأسيس فروع للمنظمة.

للمنظمة القائمة بخطباء المساجد أن يؤسس فروعها  
بها في مختلف الجهات التي تقدم فيها صلاة الجمعة.  
لعضو العام : عمل الفروع.

لعمل فروع المنظمة على تطبيق أهدافها والنظام  
ببذلها

## الباب الثالث : أعضاء المنظمة

### لعضو السادس : تأليفها.

تألف المنظمة من  
أعضاء مؤسسين  
أعضاء عامين  
أعضاء فخريين

الفصل السابع : شروط العضوية وصفاتها.  
يشترط في العضو العامل أن يكون.

- عالم بأحكام وتعاليم الشريعة الإسلامية، مشهود  
به بكنهه العصبه

عضواً بأحد المساجد، دعي إلى الله به بحكمة  
والموعظة بحسن وفق لكتاب ولله، والمأثور عن السلف  
الصالح من أئمة المسلمين

منتميا بالقيم والعبادات الإسلامية، معروفا بالافرنس  
وبوقار

- مقصد بمبادئ المنظمة وأهدافها، ملتزماً بتطبيقها  
والعمل في أجلها

### الفصل الثامن : انتهاء العضوية

تنتهي العضوية في المنظمة للأسباب الآتية .

- تقديم العضو استقالته بواسطة رسالة مصبوبة من  
رئيس المنظمة

- إقالة في حاله ارتكاب العضو عملاً منافياً  
لأهداف ومبادئ المنظمة مناصفاً لتعاليم الدين الحنيف.  
- وفاة

### الباب الرابع : تسيير المنظمة

#### الفصل التاسع :

يسير المنظمة بةة ثلاث مستويات جهازات هما :  
المجلس الأعلى للمنظمة،  
- الأمانة العامة

#### الفصل العاشر : تأليف المجلس وأعضاؤه.

يتألف المجلس الأعلى للمنظمة من :

- الأعضاء المؤسسين للمنظمة، ينتخبون من بينهم  
مكتب يكون على الشكل الآتي

# قضايا و أخبار

## الفصل الخامس عشر : الأمانة العامة.

- الأمانة العامة هي الجهاز التنفيذي للمجلس، وهي مسؤولة أمام المجلس الأعلى وتتخذ قراراتها بأغلبية الثلثين، وتجتمع مرة كل سنة، ولها أن تجتمع داخل هذه المدة باقتراح من الأمين العام.

## الفصل السادس عشر : تكوين الأمانة العامة.

- تتكون الأمانة العامة من :
- أمين عام.
- نائب الأمين العام.
- أمين المال.
- نائب أمين المال.
- أمين المتندات والوثائق.

## الفصل السابع عشر : مهمة الأمين العام.

- يهر الأمين العام على التسيير الإداري للمنظمة، ويعمل على تطبيق أهدافها وأغراضها وعلى تنفيذ توصيات وقرارات المجلس الأعلى وتحضير جدول أعمال الاجتماعات وتوجيه استدعاءات الحضور، وتحرير المحاضر والمراسلات.

- إذا تعيب الأمين العام أو علقه عائق قام مقامه نائبه.

## الفصل الثامن عشر : مهمة أمين المال

- يتولى أمين المال المراقبة العامة لموارد المنظمة ويعمل على تحصيل الاشتراكات والمساعدات والهبات، ويسدد النفقات بموافقة رئيس المجلس الأعلى والأمين العام.

- يقدم التقرير المالي أمام الجمع العام والمجلس الأعلى والأمانة العامة كلما دعت الضرورة إلى ذلك.

- رئيس.

- نواب الرئيس.

- أمين عام.

- أمين عام مساعد.

- مقرر عام.

- مقرر عام مساعد.

- عشرة مستشارين.

## الفصل الحادي عشر : مهمة المجلس الأعلى للمنظمة.

- مهمة المجلس الأعلى للمنظمة هي التخطيط والتنظيم لمسيرة الدعوة الإسلامية ومراقبة تنفيذ القرارات والتوصيات.

## الفصل الثاني عشر : اختصاصاته.

يختص المجلس الأعلى بالث في طلبات الانخراط وتكوين الفروع، وإقالة الأعضاء العاملين عند الاقتضاء، وتعديل القانون الأساسي، وتسخة قراراته بأغلبية أصوات أعضائه، ويروج نائب الرئيس عند التساوي.

## الفصل الثالث عشر : اجتماع مكتب المجلس.

يتعقد مكتب المجلس الأعلى في دورة عادية كل سنة، وله أن يجتمع استثنائيا كلما دعت الضرورة إلى ذلك باقتراح من الرئيس وموافقة الأمين العام.

## الفصل الرابع عشر : توقيع المحاضر والقرارات.

- يتوقع الرئيس المقرر العام محاضر جلسات وقرارات المجلس الأعلى وهو الذي يسدعو لانعقاد الاجتماعات العامة، ويدير جلساتها.

- في حالة غياب الرئيس أو حدوث عائق له، يموب عنه نائبه.



# قضايا و أخبار

## الفصل التاسع عشر : أمين المستندات.

- هو المسؤول عن حفظ وثائق ومستندات وكتب المنظمة، وتبقى في عهده، ويسأل أمام الأمانة العامة والمجلس الأعلى عن كل ما يضيع منها وما ينشر.

## الفصل العشرون : تقديم التقارير أمام الجمع العام.

- يقدم رئيس المجلس الأعلى وأمين المال تقارير مفصلة عن مهامهما أمام الجمع العام للمنظمة.

## الباب الخامس : الجمع العام

### الفصل الواحد والعشرون : تأليف الجمع العام.

- يتألف الجمع العام من سائر الأعضاء المؤسسين والماملين، وينعقد في دوة عادية مرة كل ثلاث سنوات، تعلن الأمانة العامة عن تاريخ وبيعة انعقاد الجمع العام، وتنوّل توجيه الاستدعاءات.

### الفصل الثاني والعشرون : تحضير جدول الأعمال.

- يحضر الأمين العام جدول أعمال اجتماعات الجمع العام باستشارة مع الرئيس ويحق لكل عضو اقتراح نقط في هذا الجدول قبل انعقاد الجمع العام بوقت لا يقل عن شهر.

## الفصل الثالث والعشرون : التوصيات والملاحظات.

بعد مناقشة النقط الواردة والمدرجة في جدول الأعمال، والتقريرين الأدبي والصالي والمصادقة عليهما يوافق الجمع العام على التوصيات والملاحظات الصادرة عن المنظمة.

## الباب السادس : موارد المجلس

### الفصل الرابع والعشرون : تكوين الموارد

تتألف موارد المجلس من :

- اشتراكات الأعضاء.
- الإعانات والهبات والتبرعات.
- إعانة وزارات الأوقاف والشؤون الإسلامية ومختلف المنظمات والهيئات والإدارات الدينية.
- للمجلس أن يوسع دائرة موارد بالطرق المشروعة.

### الفصل الخامس والعشرون :

يدخل هذا القانون حيز التطبيق بدءا من المصادقة عليه من طرف السلطات المختصة.



من مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

Royaume du Maroc

Ministère des Habous et  
des Affaires Islamiques

## Conférences Religieuses du mois de Ramadan

des conférences animées sur des thèmes afférents à  
l'exégèse du Coran et de la tradition en présence de  
S.M. le Roi Hassan II. Puisse Dieu le glorifier – au  
cours du mois béni de Ramadan de l'année 1406 de  
l'hégire (1986)

1407 • 1987



من مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

KINGDOM OF MOROCCO

MINISTRY OF WAQFS  
AND ISLAMIC AFFAIRS

## The Hassanian Lectures

Lectures on topics related to the exegesis of the Quran and the Tradition and delivered before H.M. King Hassan II over the holy month of Ramadan of 1406 A.H. (1986).